الجمهورية الجزائريـــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــة

وزارة التـــعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات

مـــذكرة تخرج لنيـل شهـــادة المـــاستر
شعبة: علوم الإعلام و الاتصال
تخصص: اتصال و علاقات عامة

الموضوع:

العلاقات البيداغوجية عبر مجموعات الفايسبوك

- دراسة ميدانية وتحليلية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة قالمة -

إعداد الطالبات:

- بلمارس صفية
- دغمان مريم
- موساوي إيمان

إشراف الأستاذ:

د/حموش عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2017 – 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

(وما أوتيتم من العلم إلا قليلا)

صـــــــــــــدق الله

العظيم

الآيـــة -85 - مـــن ســـورة

الإسراء.

قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ (صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم) : " مَـنْ سَـلَكَ طَرِيقـاً يَطْلُـبُ فِيـهِ عِلْمـاً سَـلَكَ اللَّهُ بِـهِ طَرِيقـاً إِلَـى الْجَنَّـةِ ، وَ إِنَّ الْمَلَائِكَـةَ لَتَضَـعُ أَجْنِحَتَهَـا لِطَالِـبِ الْعِلْـمِ رِضًـا بِـهِ ، وَ إِنَّـهُ يَسْـتَغْفِرُ لِطَالِـبِ الْعِلْـمِ مَـنْ فِـي السَّـمَاءِ وَ مَـنْ فِـي الْأَرْضِ حَتَّـى الْحُـوتِ فِـي الْبَحْـرِ ، وَ فَضْـلُ الْعَـالِمِ عَلَـى الْعَابِـدِ كَفَضْـلِ الْقَمَـرِ عَلَـى سَـائِرِ النُّجُـومِ لَيْلَـةَ الْبَـدْرِ ، وَ إِنَّ الْعُلَمَـاءَ وَرَثَـةُ الْأَنْبِيَـاءِ ، إِنَّ الْأَنْبِيَـاءَ لَـمْ يُوَرِّثُـوا دِينَـاراً وَ لَا دِرْهَمـاً وَ لَكِـنْ وَرَّثُـوا الْعِلْـمَ ، فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ "

(رواه أبو داود و الترمذي)

شكر وتقدير

الحمد لله على نعمه وفضائله ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه...وبعد،

بداية نشكر الله على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

الشكر و العرفان لأستاذنا الفاضل الدكتور : عبد الرزاق حموش على كل ما قدمه لنا من دعم و توجيه لإنجاز هذا العمل ، و على صبره و طيب معاملته و رحابة صدره و مثابرته طوال فترة الإشراف .

كما نتقدم بفائق الشكر إلى كل من أمدنا بيد المساعدة من قريب أو بعيد وخاصة أساتذتنا في كافة المراحل التعليمية . الذين شجعونا وكانوا سندا لنا في مواصلة دربنا.

إهداء

بدأنا بأكثر من يد و قاسينا أكثر من هم و عانينا الكثير من الصعوبات و ها نحن اليوم و الحمد لله نطوي سهر الليالي و تعب الأيام و خلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع

إلى من ربتني على طلب العلم و حبه... "أمي الغالية" جعلك الله في رحمته الواسعة و رزقك الجنة

إلى من أحمل اسمه بكل فخر أهديك هذا العمل ..."أبي"

إلى سندي و قوتي و ملاذي بعد الله ،من آثروني على أنفسهم ، من علموني علم الحياة ، و أظهروا لي أجمل ما فيها ..."إخوتي" .

إلى من أتمنى أن يسلك درب العلم ابن عمي الوحيد "صالح الدين" أسأل الله أن يزيده على العلم علما

إلى من أتمنى أن تبقى صورهن في عيوني صديقاتي "إيمان سلمى و مريم"

صفية

إهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث.

إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام، إلى مدرستي الأولى في الحياة... أبي الغالي

إلى التي رعتني حق رعاية وكانت سندي في الشدائد ، وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة في عملي... إلى أمي الغالية

إليهما أهدي ثمرة هذا المجهود المتواضع

إلى زوجي الذي ساندني طيلة مشواري الدراسي

وإلى جميع أفراد أسرتي الأعزاء.

وكافة الأهل والأصدقاء والأحباب.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

(الآية 19 سورة النمل)

إلى أعز وأغلى ما وهب لي الله في هذه الدنيا، الوالدين الحنونين اللذين أدين لهما بكل ما حققته في حياتي واللذين أدعوا الله أن يحفظهما في عمرهما، أقدم لهما ثمرة هذا الجهد المتواضع مع فائق الشكر والتقدير.

إلى أخي الوحيد وسندي في الحياة بوبكر .

إلى أختي خولة و روميسة اللتان غمرتاني بتشجيعهما ومساندتهما لي طيلة مشواري الدراسي.

إلى كل أفراد عائلتي كل باسمه وبالأخص الكتكوتة نور الإيمان .

إلى صديقاتي صفية سلمى اللتان تحملتا معي كل العقبات بكل صبر و روية دون أن نسى صديقة الدراسة مريم

إيمان

ملخص:

أدى انتشار استخدام الفيسبوك بين الطلبة و الأساتذة في الجامعة إلى خلق ثقافة تعليمية جديدة من خلال إنشاء مجموعات على الفيسبوك خاصة بالطلبة ، التي غيرت منحى العلاقة من علاقة بيداغوجية تقليدية تتحكم فيها ضوابط و التزامات يضعها الأستاذ من أجل التحكم في التصرفات الصادرة عن الطلبة أثناء الحصة إلى علاقة بيداغوجية حديثة منفتحة على فهم معالم التواصل الجديدة مع الأساتذة عبر هذه المجموعات لتعزيز إيجابية العلاقة بينهما بفضل وجود تسهيلات غير محدودة لتحقيق ميزة تفاعلية تتسم بالديمومة و الاستمرارية .

كان الهدف الأساسي من البحث هو التعرف على طبيعة العلاقة بين الطالب و الأستاذ عبر الفضاء المتخصص على الفيسبوك .

و قد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، و استخدمنا نوعين من العينات و هي العينة المتوافرة و العينة القصدية ، و أداة الاستمارة التي وزعت على الطلبة في قسم علم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات،كذلك أداة المقابلة التي وجهت إلى بعض الأساتذة في نفس القسم ، و استخدمنا أداة تحليل المضمون بنوعيه الكمي و الكيفي لتحليل ما نشر عبر المجموعات الفايسبوكية المختارة خلال الفترة المدروسة.

و تمثلت أهم النتائج في :

1_ لجوء الطلبة إلى إنشاء المجموعات الخاصة بكل تخصص و تفعيلها من خلال دعوة زملائهم

2_تقبل الأساتذة لفكرة المجموعات الفايسبوكية و دخولهم فيها كأعضاء

3_ تفاعل الأساتذة مع بعض منشورات الطلبة التي تجذب انتباههم سواء كانت استفسارات أو طلب مساعدة.

4_ تفاعل الطلبة بشكل كبير مع منشورات الأساتذة إيجابيا بطريقة محدودة و باحترام ملحوظ ،عكس تفاعلهم مع منشورات بعضهم البعض و الذي يكون فيه نوع من الحرية

5_هذه المجموعات قضت على الصورة النمطية التي كونها الطلبة عن أساتذتهم .

6_ هذه المجموعات كسرت حواجز العلاقة البيداغوجية التقليدية كالزمان ،المكان، معيقات التواصل الشخصي المباشر و عملت على تحديث هذه العلاقة في ظل استغلال التكنولوجيا و تطبيقاتها المتميزة.

7_ أتاحت هذه المجموعات سهولة نقل المعلومات و مختلف الاستفسارات و الإعلانات الصادرة عن الجهة الرسمية (الإدارة ـــــ الأساتذة).

Abstract :

Led deffusion use facebook between student and professor in the university to creat an educational cultur new through creat group on face book especially for students which changed the thedirect rerationship of a pedagogic relationship traditional controled by intermediaries and obligation set by professor in order to control behaviors of students during the course to a modern and open pedagogic relationship to understand the new features of communication with professors across these groups to enchance their positive relationship thanks to unlimited facilities to achieve an interactiv feature that is sustainable .

The primary purpose research was identify the nature of the relationship between the student and the professor through the specialized space on face book .

In our study We relied on the descriptive approach and we adapted tow types of samples : the available sample and the intentionel sample and we used the form tool that was disputed to students in departement of information and communication sciences library sciences as we relied on tool and correspending too that sent to professor of the same departement we used content analysis of both quantitative and qualitive to analyze what is deployed across the face book groups selected during the period under review.

The most significant result s were :

1 – Student asylum create groupe for each specialization and its activiation by inviting theire colleagues .

2 _ Teachers accept the idea face book and entered them as members .

3 _ The interaction of professors with some student publications which attracts theire attention whether they are inquiries or request assistance.

4 _ Students interact darmatically with the publications of the professors are positive in a limited and respectful manner reverse theire each other and in which there is no kind of freedom.

5 _ These groups eliminate the stereotype who are students for their professors.

6 _ These groups broken barries the pedagogical relationship traditional as time, plase ,disabilities of personal communication barriers and worked to update thise relationship under the exploitation of technology and their application.

7 _ These groups have enabled ease of information transfer and variouse inquiries and advertising issued about the official body (management _ professors).

Résumé:

La propagation de l'utilisation de Face book par les étudiants et les professeurs à l'université a créé une nouvelle culture éducative, par la création de groupes sur Face book pour les étudiants, qui a changé l'attitude de la relation d'une relation pédagogique traditionnelle contrôlée par les contrôles et les obligations établis par le professeur à une pédagogie moderne et ouverte à la compréhension des nouvelles caractéristiques de la communication avec les enseignants à travers ces groupes pour améliorer leur relation, grâce à des équipements illimitées pour réaliser une fonctionnalité interactive caractérisée par la permanence et la continuité.

L'objectif principal de la recherche était d'identifier nature de la relation entre l'étudiant et le professeur l'espace spécialisé sur Face book.

Nous avons adopté Dans notre étude Sur l'approche descriptive, Et nous avons utilisé Deux types d'échantillons échantillon disponible et L'échantillon intentionnel Et chacun des Outil de formulaire Distribué aux étudiants Au département des médias et de la communication Et la bibliothéconomie Outil bien de l'interview Ce qui s'adressait à certains professeurs du même département, en analysant le contenu que nous avons ajouté comme un outil pour analyser les groupes Face book que nous avons sélectionnés.

Les résultats les plus importants ont été:

1- Les étudiants recourent à l'établissement des groupes spéciaux Dans chaque spécialité Et activé En invitant leurs collègues.
2- Les enseignants acceptent Pour l'idée de groupes Face book Et leur entrée En tant que membres
3- Interaction des enseignants avec certaines publications d'étudiants qui attirent leur attention Que ce soient des enquêtes Ou demander de l'aide.
4- Interaction des étudiants Avec les publications des professeurs D'une manière limitée, Et avec un respect remarquable, Reflété leur interaction avec les publications de l'autre Et dans lequel il y a une sorte de liberté.
5- Ces groupes ont éliminé le stéréotype qui être l'Étudiants À propos de leurs enseignants
6- Ces groupes ont été brisés Les obstacles de la relation pédagogique traditionnel Comme le temps, l'endroit, Les obstacles de Communication personnelle Et a travaillé sur Mettre à jour cette relation Sous l'exploitation de la technologie Et ses applications exceptionnelles.
7- Ces groupes ont activé Facilité de transfert d'informations Et Diverses demandes Et les Et les annonces Publié par de L'autorité officielle (professeurs de gestion).

* الفـــــــــهـــرس*

أولا : فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
الملخص	
المقدمة	أ – ب
الإطار المنهجي	05 ـــ21
الفصل الأول : إطار الدراسة ومنهجيتها	05 ـــ 21
الإشكالية	05
التساؤلات	06
أهمية الدراسة	06
أهداف الدراسة	07
أسباب اختيار الموضوع	07
الدراسات السابقة	08
تحديد المفاهيم	13
مجال الدراسة	15
منهج البحث وأدواته	16
مجتمع الدراسة وعينته	17
أدوات الدراسة	19

صعوبات البحث	**21**
الإطار النظري	
الفصل الثاني : استخدامات التكنولوجيا الحديثة في التعليم لدى الطلبة الجامعيين.	**24 ــ 41**
المبحث الأول: دور التكنولوجيا الحديثة في التعليم	**24 ــ 30**
1 : حتمية إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم	**25**
2:أسباب استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم	**27**
3:عوائق استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم	**29**
المبحث الثاني: استخدام التواصل الاجتماعي الفايسبوك في التعليم لدى الطلبة الجامعيين.	**31 ــــــــ 39**
1: مجال استخدام الفيسبوك في التعليم	**33**
2: أهمية توظيف الفايسبوك في التعليم الجامعي	**37**
3: نتائج علمية حول استخدام الفايسبوك في التعليم الجامعي	**39**
الفصل الثالث : العلاقة البيداغوجية الحديثة بين الأستاذ و الطالب	**43 ــــــــ 49**
المبحث1: مفهوم البيداغوجيا و العلاقة البيداغوجية	**44**
المبحث2:العلاقة البيداغوجية في التيارين القديم و الحديث	**46**
المبحث3: إشكالية التواصل بين الطالب و الأستاذ عبر الفضاء الالكتروني الفيسبوك	**47**
الإطار التطبيقي :	**51 ــ 98**

المبحث الأول : نتائج الدراسة الميدانية	**51 — 81**
المبحث الثاني : نتائج الدراسة التحليلية	**82 ——— 94**
1. التحلي الكمي	**82**
2. التحليل الكيفي	**93**
النتائج العامة للدراسة و التوصيات	**97**
الخـــــــــاتمة	**99**
الملاحق	**101**
المصادر والمراجع	**119**

ثانيا : فهرس الجداول :

الـرقم	العنـــــوان	الصفحة
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	**51**
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئات العمرية	**51**
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	**52**
05	يمثـل توزيـع أفـراد العينـة حسـب متغيـر المسـتوى	**53**

	التعليمي	
06	يمثل مهارات استخدام شبكة الانترنيت	**54**
07	يمثل أكثر استخدامات الطالب الجامعي للوسيلة التكنولوجية	**55**
08	يمثل مواجهة الطالب صعوبة في استخدام شبكة الانترنيت للغرض العلمي البيداغوجي	**56**
09	يمثل ميول الزملاء والأساتذة في الاستخدام العلمي والبيداغوجي لهذه الشبكة	**57**
10	يمثل التكنولوجيات المساعدة في العملية البيداغوجية	**58**
11	يمثل مدى فائدة استخدام الوسائل التكنولوجيا في استيعاب المادة التعليمية	**59**
12	يمثل أبرز الفوائد المتوخاة من استخدام التكنولوجيا في التعليم	**60**
13	فترات استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك خلال اليوم	**61**
14	يمثل الهدف من استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك	**62**
15	يمثل وجود فائدة من المجموعات الفايسبوكية الموجودة لأغراض بيداغوجية بين الزملاء و الأساتذة	**63**
16	يمثل أسباب الإقبال على هذه المجموعات	**64**
17	يمثل مشاركة الطالب أفراد المجموعة المناقشات الجماعية والمنشورات المختلفة	**65**
18	يمثل طبيعة أغلب مشاركة الطالب في هذه المجموعات	**66**

19	يمثل تواصل الطالب مع أساتذته عبر موقع الفايسبوك	**67**
20	يمثل كيف يتم التواصل بين الطلبة و الأساتذة	**68**
21	يمثل مشاركة الأساتذة النقاشات في المجموعة مع الطلبة	**69**
22	يمثل قيام الأساتذة بنشر مضامين معينة على فضاء المجموعة	**70**
23	يمثل المضامين المنشورة	**71**
24	يمثل طرق تجاوب الأصدقاء مع منشورات الأساتذة	**72**
25	يمثل قيام الزملاء بنشر مضامين على فضاء المجموعة	**73**
26	يمثل طبيعة المضامين المنشورة	**74**
27	يمثل كيفية تجاوب الزملاء مع منشورات بعضهم	**75**
28	مشاركة طلبة و أساتذة من جامعات أخرى في هذه المجموعات	**76**
29	مشاركة طلبة و أساتذة من جامعات أخرى في هذه المجموعات	**77**
30	سلبيات استخدام مجموعات الفايسبوك لأغراض بيداغوجية	**78 ــــــ 79**
31	الضوابط المقترحة لتفعيل دور هذه المجموعات في تفعيل العلاقة البيداغوجية (أستاذ ـطالب)	**80 ــــــ 81**
32	الرغبة في استمرار الارتباط بهذا النوع من المجموعات الفايسبوكية	**81**

33	يمثل طبيعة المادة المنشورة	**82**
34	يمثل طبيعة الاعلانات المنشورة	**83**
35	يمثل طبيعة الصورة المنشورة	**83 — 84**
36	يمثل طبيعة الفيديوهات	**84**
37	يمثل طبيعة الألوان	**85**
38	يمثل طبيعة التفاعل مع المنشورات	**86**
39	يمثل طبيعة المجموعة	**86 ——— 87**
40	يمثل طبيعة الهوية الافتراضية	**87**
41	يمثل اللغة المستخدمة	**88**
42	يمثل أبرز المواضيع البيداغوجية المنشورة	**89**
43	يمثل أشكال الاعلانات المنشورة	**90**
44	يمثل طبيعة التعليقات والردود	**90 ——— 91**
45	يمثل الاتجاه نحو الأساتذة	**91**
46	يمثل الاتجاه نحو الطلبة	**91 — 92**
47	يمثل الاتجاه نحو العلاقة البيداغوجية	**92**
48	يمثل الأطراف البارزة في المضمون	**93**
49	يمثل الطرف الفاعل في العلاقة البيداغوجية	**93**
50	يمثل المصدر	**94**

فهرس الملاحق:

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	**101**
02	استمارة تحليل المضمون	**107**
03	مقابلة مع الأستاذة دحدوح منية	**110**
04	مقابلة مع الأستاذ نايلي خالد	**112**
05	مقابلة مع الأستاذ مرزوقي حسام الدين	**114**
06	مقابلة مع الأستاذ قريد سمير	**117**

مقدمة

يشـهد عصـرنا الحاضـر تطـورا كبيـرا وسـريعا فـي شـتى المجـالات والعلـوم، وتعـد الجامعـة مـن أهـم بيئـات التفاعـل الاجتمـاعي للطلبـة حيـث تلعـب دورا أساسـيا فـي تشـكيل شخصـياتهم وتحديـد مسـتقبلهم وهـي تخـتص شـريحة مهمـة وكبيـرة مـن شـرائح المجتمـع وهـي شـريحة الشـباب الـذين يعتبـرون أهـم قـوة بشـرية لأي مجتمـع مـن المجتمعـات، فهـي مصـدر الطاقـة و التجديـد والإنتـاج وحجـم هـذه الفئـة والسـمات والخصـائص التـي تتسـم بهـا والمهمـات التـي تنتظرهـا تجعـل منهـا عنصـرا مهمـا مـن عناصـر بنـاء المجتمـع والـوعي بـالحقوق والواجبـات وتقبـل التغييـر والسـعي إلـى ابتكـار وسـائله وأسـاليبه ومـن هنـا فـإن الشـباب يمثـل الأداة الفعالـة فـي التعـديل والتغييـر اللـذان لا يتحققـان إلا مـن خـلال بنـاء الشخصـية بنـاءا سـليما تتمثـل فيـه القـيم الرفيعـة والاتجاهـات الإيجابيـة ومثـل هـذا البنـاء يتطلـب جهـودا متعـددة، يتطلـب فتـرة زمنيـة ليسـت بالقصـيرة والمـنهج وحـده قـد لا يسـتطيع إحـداث ذلـك التعزيـز والتعـديل أو التطـوير فـي شخصـية الطالـب الجـامعي بـل لا بـد مـن الاهتمـام بالمنـاخ الجـامعي مـن المـنهج والتـدريس والإدارة والتفاعـل الإنسـاني بـين الطالـب وأعضـاء هيئـات التـدريس وبـين الطلبـة أنفسـهم وكـذلك الأنشـطة المختلفـة التـي تـدخل فـي تركيـب هاتـه الشخصـية، وقـد أرسـى القـرن الحـادي والعشـرين مفـاهيم جديـدة لمجتمـع الانترنـت، وكـرس عـددا مـن المفـاهيم التـي أثـرت بشـكل ملمـوس فـي الحيـاة اليوميـة، حيـث بـرزت شـبكة الانترنـت كسـاحة رئيسـة لجميـع الأنشـطة البشـرية، كمـا عـززت مفهـوم المجتمـع المعلومـاتي، أفـرزت مـا يسـمى المجتمـع التفـاعلي وسـهلت التفاعـل بـين الأفـراد، إذ قـدمت مصـفوفات معلوماتيـة لـم تكـن موجـودة فـي السـابق، مثـل: أنظمـة الـتعلم الإلكترونـي، والصـحة الإلكترونيـة، والحكومـة الإلكترونيـة، وغيرهـا مـن الأنظمـة التـي تضـع الفـرد فـي بيئة معلوماتية يتعامل معها بشكل يومي.

وظهـر مفهـوم (Web2.0)وهـو الجيـل الثـاني مـن شـبكة الانترنـت، الـذي امتـاز بتحـول فـي طريقـة نشـر محتويـات المواقـع مـن الطريقـة الاعتياديـة التـي تعتمـد علـى تحـديث مـن صـاحب الموقـع، إلـى طريقـة التعـديل المفتـوح لمحتـوى الموقـع مـن قبـل الـزوار ومـن أبـرز تطبيقـات(Web2.0)هـي شـبكات التواصـل الاجتمـاعي والتـي تعتمـد فـي نشـر محتوياتهـا وتعـديلها وتحـديثها علـى المسـتخدمين وأشـهرها علـى الإطـلاق الفايسـبوك الـذي يلعـب دور كبيـر فـي حيـاة الكثيـر مـن الطلبـة، والـذي يشـكل فرصـة للاتصـال لتقويـة العلاقـات الاجتماعيـة وتبـادل المعرفـة والقضـاء علـى عوائـق الزمـان والمكـان، حيـث توصـلت مجموعـة مـن الدراسـات فـي الآونـة الأخيـرة، إلـى أن الفايسـبوك يمكـن أن يعـزز الـتعلم داخـل الفصـول الدراسـية وخارجهـا، مـع طـرح تسـاؤل:" هـل هـذه ظـاهرة جيـدة أو سيئة؟"، ما جعل هذا النوع من التواصل محل دراسة.

ولهـذا فقـد اعتمـدنا فـي دراسـتنا علـى خطـة بحـث احتـوت علـى مقدمـة وأربعـة فصول وذلك للإلمام بجوانبها: المنهجية، النظرية، والتطبيقية.

حيـث تعطـي المقدمـة نظـرة عامـة عـن الموضـوع المعـالج، فيمـا يحتـوي الإطـار المنهجـي والنظـري علـى ثلاثـة فصـول، أولهـا يشـتمل علـى إطـار الدراسـة ومنهجيتهـا، وينطلـق مـن الإشـكالية التـي تـم وضـعها فـي سـياقها العـام للإحاطـة بجوانـب الموضـوع المعـالج، وحصـر أبعـاده واتجاهاتـه الأساسـية، لتتبـع بالتسـاؤلات المـراد الإجابـة عنهـا، ثـم يتطـرق إلـى أسـباب اختيـار الموضـوع، وأهميـة وأهـداف و مجـال الدراسـة، وتحديـد المفـاهيم الأساسـية، ثـم حصـر أبـرز الدراسات السابقة التي انطلقت منها.

واستعرضـنا المـنهج المعتمـد والأدوات المسـتخدمة، ثـم تطرقنـا لمجتمـع البحـث وعينتـه، لـنخلص فـي نهايـة هـذا الفصـل إلـى إعطـاء فكـرة عـن مختلـف الصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بهذه الدراسة.

بينمـا يتنـاول الفصـلان الثـاني والثالـث الخلفيـة النظريـة للدراسـة، إذ تعرضـنا فـي الفصـل الثـاني المعنـون ب: اسـتخدامات التكنولوجيـا الحديثـة فـي التعلـيم لـدى الطلبـة الجـامعيين إلـى رصـد دور التكنولوجيـا الحديثـة فـي التعلـيم فـي المبحـث الأول، أمـا المبحـث الثـاني فقـد تطرقنـا إلـى أسـباب توظيـف تكنولوجيـا التعلـيم فـي الجامعات.

أمـا الفصـل الثالـث، المعنـون بـ: العلاقـة البيداغوجيـة الحديثـة بـين الأسـتاذ والطالـب ، فقـد تطرقنـا فـي المبحـث الأول منـه إلـى مفهـوم البيـداغوجيا والعلاقـة البيداغوجيـة، فيمـا خصصـنا المبحـث الثـاني للعلاقـة البيداغوجيـة فـي التيـارين القـديم والحـديث، وتطرقنـا فـي المبحـث الثالـث إلـى إشـكالية التواصـل بـين الطالـب والأسـتاذ عبـر الفضـاء الالكترونـي الفايسـبوك، وركزنـا علـى الإشـكالات التـي تطرحها هذه العلاقة في هذا السياق.

أمـا الإطـار التطبيقـي، حاولنـا مـن خلالـه الإحاطـة بـأهم جوانـب الموضـوع، أولهـا عـرض نتـائج الدراسـة الميدانيـة التـي اعتمـدت علـى الاسـتمارة الموجهـة للطلبـة ، وثانيـا عـرض نتـائج الدراسـة التحليليـة الكميـة والكيفيـة مـن حيـث الشـكل والمضـمون التـي تمحـورت حـول مجموعـات الفايسـبوك، بالإضـافة إلـى المقابلـة التي أجريت مع بعض الأساتذة في ميدان الدراسة.

وختمـت المـذكرة بجملـة مـن النتـائج التـي تشـكل الإجابـة عـن تسـاؤلات الدراسـة ثـم الخاتمة التي تعطي الحوصلة العامة التي خرجنا بها من البحث.

الإطار المنهجي

- الإشكالية
- التساؤلات
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- نوع الدراسة
- منهج الدراسة وأدواتها
- مجتمع البحث وعينته
- الإطار الزمني والمكاني للدراسة
- صعوبات الدراسة

الإشكالية:

يعد وجود علاقات تفاعلية بين البشر من ضرورات الحياة و التواصل بينهم بغض النظر عن جنسهم أو لونهم أو معتقداتهم و هذا النمط من العلاقات يحتاجه البشر في حياتهم اليومية حيث أن حاجات الإنسان في كثير من الأحيان متعلقة و مرهونة بما عند غيره من البشر، و مرت العلاقات البشرية بمراحل عديدة حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن و تطور هذه العلاقات يخضع تلقائيا بالعصر و منجزاته، فالفرد يعيش مواقف اتصالية وتفاعلية خلال مراحل حياته التعليمية حتى الوصول إلى الجامعة التي تعد من مؤسسات المجتمع، حيث أن هذه الأخيرة تتمتع بالاستقلالية والشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والبيداغوجي والعلمي والثقافي، يتم فيها التعليم والتواصل عن طريق التفاعل مع الأنشطة المخططة لتحقيق سبل التقدم وتوفير شروط العمل والتي قد تكون هذه الأنشطة مباشرة أو غير مباشرة، وموضوع العلاقات في هذا الميدان بات يغري أعداد متزايدة من المهتمين بالبحث و التحليل فالعلاقات ليست نمطية و لا تخضع لمعايير واحدة لتصنيف تجلياتها، كما أنها لا تنضبط دائما لنفس العوامل و المتغيراتولقد تعرضت العلاقات في جل هذه المنظومات العالمية منذ نهاية الثمانينات من القرن العشرين لتحولات عميقة ومتسارعة إثر الانفجار الإعلامي والمعلوماتي المصاحبين لظاهرة العولمة وأحدثت تغيرات جذرية في التعامل مع الآخر وأصبحت العلاقات الإنسانية بشكل عام والبيداغوجية بشكل خاص شديدة التعقيد ونسجت هذه العلاقات على الشبكة العنكبوتية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي إذ تعتبر هذه الأخيرة من أهم التطبيقات على الويب لما تقدمه من تدعيم في التواصل الاجتماعيوقد أشارت بعض الدراسات إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبشكل خاص الفايسبوك، ربما سيقود الطلبة إلى ممارسة التعلم الإلكتروني بسهوله أكبر في التعليم الرسمي، وزيادة قبول الطلاب للفيسبوك كأداة تعليمية، واستخدامه في سياق تعليمي لتعزيز عمليات التعلم الخاصة بهم، والتفاعل والتعارف، الصداقة المراسلة والمحادثة بين الأفراد إضافة إلى إمكانية تعليق المستخدم على المادة المكتوبة والمرئية وإضافة المحتوى والتعديل والتغيير فيه من هنا تتضح أهمية هذه التقنية حيث سمحت بتكوين الجماعات وتخطي الحواجز والحدود وساعدت على اكتساب الخبرات، هذه المميزات دفعت الفرد إلى التوجه إليها حيث شهدت هذه المواقع زيادة في عدد مستخدميها وتوسعت لتدخل كافة ميادين الحياة سواء الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية، الإعلامية بما فيها المجال التعليمي هذا لأخير الذي يعتبر ميدانا خصبا و مركبا يحتاج إلى مهارات و قدرات خاصة تتلاءمو المستحدثات الجديدة حيث كشفت بأن وسائل التعليم الحديثة التي تنادي بها بعض المواقع منها الفايسبوك وغيره له أثر على حياة الفرد بحيث يعتبر مرجع أساسي يسهل التفاعل مع نمط الحياة الجديدة حيث غير قواعد الاتصال في مؤسسات التعليم العالي وأصبح طلاب الجامعات يشكلون الفئة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفايسبوك وذلك نظرا للخصائص العديدة التي يتسم بها سواء من الجانب التواصلي الاجتماعي أو في المجال العلمي المعرفي.

وإشكال هذه الدراسة يتمحور حول السؤال التالي:

ماهو واقع العلاقات البيداغوجية داخل مجموعات الفايسبوك بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة قالمة ؟

ـ التساؤلات الفرعية:

1ـ ما مسار علاقة الطالب بأستاذه من خلال موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك؟

2ـ ما هي مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالب وأستاذه؟

3ـ هل تعتبر الفضاءات الافتراضية اليوم بديلا عن الفضاءات البيداغوجية التقليدية؟

4ـ ما هي صعوبات وعراقيل مسار العلاقة البيداغوجية بين الطالب والأستاذ؟، وكيف تؤثر عليها؟

ـ الفرضيات:

1ـ تتيح مجموعات الفايسبوك مميزات متعددة في الاستخدام من طرف الطالب والأستاذ

2ـ العلاقة الناشئة بين الطالب والأستاذ هي علاقة لا تتعدى حدود الدراسة لتسهيل عملية نقل المعلومات بين الطرفين

3ـ يفضل الأساتذة الفضاء البيداغوجي الرسمي على الفضاء الافتراضي عكس الطلبة الذين يفضلون الفضاء الافتراضي على الرسمي غالبا

4ـ توجد عدة مشاكل وعراقيل في استخدام مجموعات الفايسبوك من قبل الطالب والأستاذ

ـ أهمية الدراسة:

1ـ تبرز أهمية هذه الدراسة نظرا لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وبالتالي محاولة سد النقص والفجوة وتزويد الطلاب والمهتمين بمرجع جديد.

2ـ تزايد حجم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك في الوسط التعليمي بين الطالب والأستاذ وتأثيره على العلاقة البيداغوجية.

3ـ معرفة الدور والأهمية التي يلعبها موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في الحياة اليومية للطالب والأستاذ.

ـ أهداف الدراسة:

1ــ البحث عن صورة العلاقة الجديدة بين الطالب والأستاذ عبر الفايسبوك ومدى محافظتها على كرامة الأستاذ وحصول الطالب على حريته.

2ــ معرفة المعايير الواجب توفرها في التواصل البيداغوجي(الطالب ـ الأستاذ) عبر الفايسبوك.

3ــ معرفة العوامل المختلفة التي تؤثر في التواصل البيداغوجي بين (الطالب ـ الأستاذ).

4ـ معرفة مدى توظيف الطالب والأستاذ للفيسبوك في عملية التعليم.

5ــ طبيعة العلاقة بين الطلبة و الأساتذة ومدى تأثير استخدام الفايسبوك على علاقتهما البيداغوجية.

6ـ معرفة أراء الطلبة على نوعية وقوة العلاقة مع أساتذتهم.

ـ أسباب اختيار الموضوع:

ـ أسباب ذاتية:

ـ الفضول و الميل إلى معرفة الكثير في هذا الموضوع النابع من الأثر الكبير الذي تلعبه مجموعات الفايسبوكفي تقريب الطالب و الأستاذ أكثر.

ـ حيوية الموضوع ومحاولة الإلمام بكافة جوانبه .

ـ قلة الدراسات والبحوث في هذا الموضوع.

ـ أسباب موضوعية:

_ اكتساح الفايسبوك لحياة الطالب و الأستاذ الجامعي .

ــ الرغبة في معرفة مدى انتشار استخدام الفايسبوك في التواصل البيداغوجي (الطالب ـ الأستاذ) ومدى تطور هذه الظاهرة.

ـ دراسة طبيعة وواقع العلاقة البيداغوجية عبر الفايسبوك.

ـ الدراسات السابقة:

أولا :الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

قامت بهذه الدراسة لكحل وهيبة وكانت بعنوان : **الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفسوإجتماعية**[1]**،** مذكرة لنيل شهادة الماجستير وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن بعض العوامل البيداغوجية والنفسوإجتماعية التي تؤثر على الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب، وتسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية التي طرحت والمتمثلة في التعرف على العوامل البيداغوجية والنفسوإجتماعية التي تساعد على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب من وجهة نظر الطالب الجامعي حيث تفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

1- هل تساعد كفاءة الأستاذ على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب ؟

2ـ هل تساعد الوسائل التعليمية على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب ؟

3ـماهي العوامل والنفسوإجتماعية التي تساعد على فعالية عملية الاتصال البيداغوجيأستاذ-طالب؟

4- هل تساعد دافعية الطالب على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب ؟

5ـ هل يساعد الاحترام المتبادل بين الأستاذ والطالب على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب ؟

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1ـ أن كفاءة الأستاذ مهمة وفعالة في نجاح الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب لأن الأستاذ الكفء يستطيع القيام بمختلف أدواره وذلك للوصول إلى الأهداف التربوية وبالتالي نجاح العملية التعليمية.

2ـ أن اعتماد الأستاذ على الإلقاء فقط في إعطاء المحاضرة ,اتضح أن الطلبة لا يحبذون اعتماد الأستاذ على الإلقاء فقط لأن ذلك سيؤدي إلى الملل ومحدودية تركيزهم مما يدفعهم أثناء المحاضرة في التفكير في أشياء خارج الموضوع وكذلك انتباههم إلى منبهات خارج المحاضرة التي تلقى من طرف الأستاذ .

[1] وهيبة، لكحل: **الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفسوإجتماعية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي ، جامعة باجي مختار عنابة ، 2012 .

3- أن استعمال التكنولوجيا الحديثة يسهل مهمة الأستاذ من جهة ويساعد الطالب على الفهم الأفضل والانتباه الشديد مع الأستاذ وعند الاختيار الأفضل لموضوع الدرس من جهاز العرض تكون الاستفادة كبيرة مع المستقبل.

4ــ أن الدافعية لدى الطالب حسب عينة الطلبة المبحوثة في انتباه الطالب إلى العناصر المهمة في الموقف التعليمي واستمرار الطالب في الانتباه فترة كافية من الزمن حتى يحقق هدفه التعليمي ألا و هو النجاح .

5ــ قد أكد الطلبة من خلال إجاباتهم على ضرورة احترام الأستاذ لرأي الطالب وذلك عند الإدلاء بأفكاره و اهتماماته و تقبلها أو حتى العمل بها أحيانا ، قد يكون ذلك في اختيار الطالب لموضوع بحثه أو التي أثناء المناقشة ويتطلب ذلك الكثير من الصبر وعدم الغضب على طلبته والتحكم في عواطفه في المواقف التي تتطلب ذلك .

- ساعدتنا هذه الدراسة في توفير المصادر و المراجع التي تم الرجوع إليها و الاستفادة منها في الإطار النظري.

الدراسة الثانية:

دراسة مختار بروال بعنوان : [1]**"كفاءة التواصل البيداغوجي الجامعي في ضوء معايير الجودة مقاربة تحليلية في ضوء نظرية العقد البيداغوجي"**،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التربية.

ويتحدد الهدف العام و المحوري من هذه الدراسة في رصد و تشخيص كفاءة التواصل البيداغوجي الجامعي من منظور معايير الجودة العالمية بعد بحث التصورات المختلفة للفعل التواصلي البيداغوجي و تحليلها من منظور نظرية العقد البيداغوجي وتقديم إطار نظري وإنتاج معرفة موضوعية حول طبيعة العلاقات التواصلية التربوية واستخلاص قائمة بالمعايير العالمية لجودة العقد البيداغوجي الواجب تحققها في التواصل البيداغوجي وأيضا معرفة مدى توافر هذه المعايير في ممارسات أطراف العقد البيداغوجي و اقتراح ما من شأنه أن يسهم في تجويد التواصل البيداغوجي في سبل تطوير قدرات التعليم الجامعي و مؤسساته .

و خرج الباحث بعدة توصيات من دراسته أهمها :

ضرورة الاهتمام الجاد بميدان التعليم الجامعي بجوانبه المتعددة استكشافا و بحثا و دراسة و اصلاحا و السعي الجاد و الحقيقي لبناء نموذج لتطوير الجودة التعليمية

ضرورة تدريب الأساتذة القائمين على مهنة التدريس على ثقافة الجودة و ترسيخ القناعات لديهم بوصفها واجب تربوي و التزام أخلاقي قبل أن يكون تكليف مهني

[1] مختار،بروال : **كفاءة التواصل البيداغوجي الجامعي في ضوء معايير الجودة مقاربة تحليلية في ضوء نظرية العقد البيداغوجي**،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التربية ، جامعة باتنة 01 ، 2015 .

إقامة حلقات نقاشية موسعة يشارك فيها الطلبة والأساتذة تتناول قضايا التواصل البيداغوجي ومعيقاته وكيفية التعامل معها

إنشاء مراكز للإرشاد النفسي و البيداغوجي في الجامعات لتفعيل وتوطيد أكثر للعلاقة التواصلية بين الطلبة والأساتذة

ربط الكليات بشبكة الانترنيت وإتاحة الفرصة أمام الطلبة والأساتذة للاستفادة من خدماتها بما يفعل التواصل بينهم

إتاحة المجال للطلبة بتوظيف تعلماتهملحل المشكلات من واقع حياتهم وعدم الاكتفاء بأسلوب الحفظ واستذكار المعلومات كأن توظف مشاريع التخرج لخدمة المجتمع وحل مشكلاته.

- هذه الدراسة ساهمت في الاسترشاد بها في إعداد الخطة العامة للبحث و صياغة الإشكالية، كذلك أفادتنا في اختيار المنهج و الأداة المناسبة .

ثانيا الدراسات الأجنبية:

الدراسة الثالثة :

قام بهذه الدراسة بيرناردمونتيريريMontoneriBernard و كانت بعنوان [1]: **أثر مجموعات الفايسبوك على الطلبة وعلى دوافعهم و نتائجهم و تقييم الأساتذة** .

وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الفايسبوك على الطلبة و النتائج أثناء دروس الأدب الأوروبي في جامعة وسط تايوان و هي دراسة تجريبية أجريت على الطلبة خلال الفصلين الدراسيين الأول و الثاني حيث تم تدريس فئة من الطلبة في الفصل الأول بالطريقة التقليدية، وفي الفصل الدراسي الثاني استخدم المعلم الفايسبوك لتعليم الطلاب أنفسهم، واستخدم أداة الاستبيان لجمع المعلومات،ويسعى الباحث خلال هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة المتمثلة في: ما هي فوائد استخدام الشبكة الاجتماعية الفايسبوك في الفصول الدراسية؟

حيث تفرع عن السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية هي :

_ ما هو تأثير الفايسبوك على تقييم المعلم من قبل الطلاب؟

_ هل المشاركة في مجموعة الفايسبوك تساعد الطلاب في تحقيق تقدم فيما يتعلق بدرجاتهم ؟

_ هل يمكن للمشاركة في مجموعة الفايسبوك مساعدة الطلاب على زيادة دوافعهم؟

_ ما هو نوع مشاركات أغلبية الطلبة في هذه المجموعة؟ و هل يمكن أن تساعد المعلمين في إعداد المواد التعليمية؟

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ تقييم المعلمين أعلى خلال الفصل الدراسي الثاني و قد ارتفع متوسط درجات جميع الأسئلة بنسبة 1.87بالمائة

[1]Bernard Montoneri : Impact of students participation to a face book group on their motivation and scores and theacher's evaluation , the IAFOR journal of Education , volume 3 , winter 2015 ,p 61.

_ ارتفع متوسط درجات الطلبة النهائية في نهاية الفصل الدراسي الثاني بنسبة20 بالمائة
_ يميل الطلاب إلى عرض المشاركات أكثر في بداية الفصل الدراسي لأنهم مهتمون بطريقة التدريس الجديدة.
_ شاركوا بانتظام وبشكل مستمر في المجموعة خلال الفصل الدراسي بأكمله.
_ أظهرت حقيقة أن الطلاب لا يزالون ينتظرون المشاركات الأخيرة في نهاية الفصل الدراسي
_ تقريبا جميع الطلاب المشاركين في المناقشة داخل مجموعة الفايسبوك قد تعرفت على جميع وظائف المعلم.
_ الفايسبوك يعمل على تحسين دافع التعلم لدى الطلبة، كما يمكن للمعلم الاستمرار في التواصل معهم و تبادل المزيد من المعلومات كونهم أكثر دراية بالموضوع.

- استفدنا من هذه الدراسة في صياغة بعض أسئلة الاستمارة التي وجهت للطلبة.

الدراسة الرابعة :

قام بهذه الدراسة ك. شريمk.shraimمن جامعة فلسطين التقنية، خضوري بعنوان[1]:
الابتكار البيـــــداغوجيو الابتكار التربوي في الفايسبوك.
وتم إتباعنهج دراسة حالة مختلط الأساليب، مع منهجية التثليث المتزامنة.

تركز هذه الدراسة على الإجابة عن التساؤلات التالية:
1 كيف يمكن لأعضاء هيئة التدريس استخدام الميزات التكنولوجية من الفايسبوك لتشجيع الطلاب على الانخراط في بيئة تعلم فعالة؟

2 إلى أي مدى تشارك الكلية في المجال الاجتماعي الفايسبوك ؟

[1]K.Shraim : Pedagogical innovation within facebook : acase study inn tertiary education in Palestine ,Palestine T echnical University ,2012 .

3 هل تظهر مشاركة الطلاب على الفايسبوك سطحيا أم بتعمق؟

4 ما هو رأي الطلاب نحو التدريس الجديد باستخدام الفايسبوك في تعلمهم؟

وخرجت هذه الدراسة بالنتائج التالية :

_أظهر غالبية الطلاب نظرة إيجابية للتعلم عبرالفايسبوك، حيث تم تزويدهم بالمزيد من الفرص للمشاركة الشخصية، والتواصل والعمل بشكل تعاوني، ومساعدتهم على بناء التعلم الخاص بهم وتطوير مهارات حياة القرن الحادي والعشرين والتعلم من خلال التواصل الاجتماعي. التفاعل. هذه هي السمات الرئيسية لعلم التربية، استنادا إلى النهج البنائي الاجتماعي.

_كان هناك حاجة إلى الكثير من الوقت والجهد لتمكين الطلاب من الانخراط بشكل مفيد في تعلمهم لأنهم لم يكونوا مستعدين للتعلم النشط، ولكن طالما كان بناءًا، وبالتالي فإن النظرة قصيرة الأجل ليست كافية. نحن بحاجة إلى البحث عن تأثير طويل الأجل. للاستفادة من المزايا التكنولوجية التي يوفرها موقع الفايسبوك

_ يجب على جميع الموظفين الأكاديميين إدراك أهمية إعادة التفكير في ممارساتهم التدريسية من أجل ابتكار أساليب تعلم مبتكرة ومواءمتها مع احتياجات طلابهم. إن مفتاح النجاح في تنفيذ الشبكات الاجتماعية هو الشروع في التغيير المؤسسي لتسهيل نشر الثقافة التربوية الجديدة.

_على الرغم من أن دمج فرص التعلم الرقمي في التعليم الجامعي قد ظهر أنه يطور مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال التفاعل الاجتماعي، فإن التحدي الذي يواجه الباحثين هو تقييم كيف ستعزز التكنولوجيات الناشئة من إنجازات المتعلمين في السياقات المختلفة.

- ساهمت هذه الدراسة في بحثنا من خلال تصميم الصياغة المبدئية للاستمارة تحليل المضمون.

تحديد مفاهيم الدراسة :

علاقة ، بيداغوجيا ،مجموعات ، الفايسبوك، مجموعات الفايسبوك .

1. العلاقة:

لغة :

الجمع علاقات و علائق العلاقة :صداقة ، رابطة تربط بين شخصين أو شيئين[1]

اصطلاحا:

هي اتصال أو تفاعل بين شخصين أو شيئين ، و في إدارة علاقات العمل فهي تعني التفاعل بين مقدم خدمة تكنولوجيا المعلومات و العمل[2].

إجرائيا :

المقصود بها في دراستنا هي العلاقة البيداغوجية داخل الجامعة

2 . البيداغوجيا:

لغة:

مصطلح مكون من كلمتين"PED" و تعني الطفل ،"AGOGIE" و تعني القيادة و التوجيه[3].

اصطلاحا:

من وجهة نظر يونانية: البيداغوجي هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال و مرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة و الأخذ بيدهم و مصاحبتهم[4].

إجرائيا :

وهي تعني في دراستنا العلمية التكوينية في الفضاء الجامعي

---

[1] https://www.almaany.com:02/02/2018,19:36.

[2] Ibid : 04/02/2018,21 :30.

[3] www.ecole dz.net /book/files/book…/educational%20process.doc:12/03/2018 ,15 :11.

[4] علي، تعوينات:**الملتقى الوطني الأول حول التعليمية المواد في النظام الجامعي مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية**،أفريل 2018،جامعة الجزائر،ص5.

3 . مجموعات:

لغة:

جمع مجموعات و مجاميع:مؤنثمجموع،جماعة أو طائفة من أشياء متجانسة[1]

إجرائيا :

نقصد بها مجموعات الطلبة أو الأساتذة.

4 .الفايسبوك:

لغة:

باعتبار أن كلمة فيسبوك كلمة أجنبية تنطق بالعربية كما تسمع باللغة الأجنبية (الانجليزية)، فإنه كان من المستحسن التطرق للتعريف اللغوي لهذا المصطلح من مشارب أخرى غير القواميس العربية متمثلة في قواميس أجنبية انجليزية باعتبار أن أصل الكلمة من اللغة الانجليزية تنقسم لشطرين FACE/BOOKفالشق الأولFACEيعني الوجه أما الشق الثاني BOOKف يعني كتاب و بالتالي فهو عبارة عن كتاب وجوه أو بعبارة أصح يعود أصل كلمة FACEBOOKلما بين سنتي 1980 ـــــ1985 و كان يقصد بها ذلك الدليل الذي تعتمده الجامعات الأمريكية و الذي يصدر نهاية كل سنة دراسية و يتضمن صور طلاب و أنشطتهم و انجازاتهم خلال السنة الجامعية[2].

إجرائيا:

يعرف الفايسبوك إجرائيا على أنه مجال للتواصل و تبادل الأفكار و المعلومات الذي يتولد عنه تفاعل بين الجماعات التي تحمل نفس الاهتمامات بين طلبة الاعلام و الاتصال .

[1]المرجع نفسه: https//www.almaany.com :02/02/2018 ,22 :31

[2]أمال، عساسي: **اثنوغرافيا مستخدمي الفايسبوك في المجتمع الجزائري دراسة اثنوغرافية لعينة من مشتركي مجموعات الأمازيغية بالفايسبوك**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال،جامعة باتنة01، 2014،2015، ص31 .

4 مجموعات الفايسبوك:

اصطلاحا:

هي تلاحم بعض الأفراد في مجموعة يمكن فيها تبادل و مناقشة الاهتمامات أو الاهتمامات المشتركة بين الأصدقاء على أساس شخص ـــــ إلى ـــــ شخص و تعزيزها من قبل العديدين أو من قبل أعضاء المجموعة[1] .

إجرائيا:

هي مجموعات مغلقة نشطة طوال فترة الدراسة متاحة لأعضائها أو المقبلين على المشاركة فيها النشر و تحتوي على مضامين تلبي حاجات الطلبة المختلفة من دروس و معلومات يقوم بنشرها أعضاء المجموعة سواء كانو طلبة أو أساتذة.

مجال الدراسة:

المجال البشري: طلبة الإعلام والاتصال من السنة الثانية إلى السنة ثانية ماستر، الأساتذة.

المجال المكاني: أجريت الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945- - قالمة.

المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة

في شقها الميداني في الفترة من من 15مارس إلى 21مارس 2018.

وفي شقها التحليلي من : 15 جانفي 2018 إلى 26 فيفري 2018

[1]بول، ليفنسون: **أحدث وسائل الإعلام الجديدة**،ترجمة: هيبة ربيع، دار الفجر للنشر للتوزيع، القاهرة،ص38.

ـــ منهج البحث وأدواته :

المنهج : اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه: " الطريقة المنظمة لدراسة الظاهرة أو المشكلة كما هي في الواقع ووصف وضعها الراهن كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبيل التحكم فيها معتمدا على تجميع البيانات أو تحليلها وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعميم النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومقارنتها وتفسيرها"[1].

ـ أو بتعريف أخر هو: " طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منتظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة أو وضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية لسكان معنيين ويعتقد الكاتب نفسه بأن المسح الاجتماعي يمكن أن يتضمن عدة عمليات لتحديد الغرض منه وتعريف مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح، وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض قومية أو محلية ويرى الآخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جميع المعلومات المقننة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة"[2].

ـ بما أن دراستنا تتمحور حول العلاقة البيداغوجية داخل مجموعات الفايسبوك فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة وشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن الظاهرة وكذلك محاولة إعطاء تحليل هذا الواقع والأسباب الظاهرية والوصول إلى استنتاجات منطقية تسهم في إزالة الغموض عن هذه الأخيرة.

[1] هشام حسان:**منهجية البحث العلمي(مناهج البحث العلمي)**، ط2،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،2007، ص ص72، 73.

[2] عمار بوحوش ، و محمد محمود الذنيبات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**،ديوان المطبوعات الجامعية،طبعة 3، 2001،ص38.

ـ مجتمع البحث وعينته

ـ مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث حسب "مادلين غرافيتس" (Madeleine Gravets) أنه:" مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزه عن غيره من العناصر الأخرى والتي يجري البحث عنها " [1]. وفي دراستنا هذه للموضوع استهدفنا طلبة الإعلام والاتصال من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المستخدمين لشبكة الفايسبوك، بالإضافة إلى بعض الأساتذة من نفس الكلية وانتقينا مجموعات فيسبوكية طلابية لنحلل محتواها شكلا ومضمونا .

ـ عينة الدراسة :

العينة هي :" المجموعة التي تأخذ المعلومات منها لإجراء دراسة ما ، أما المجتمع فهو ذلك المجموعة الكبيرة التي ينوي الباحث أن يعمم النتائج عليها ،وفي معظم البحوث تكون العينة أصغر من المجتمع إلا نادرا ، ويمكن أن نعرف العينة على أنها مجموعة مصغرة وجزئية من المجتمع ، ومنها يقوم الباحث بتجميع البيانات"[2]

وحسب موضوع بحثنا فإن العينة الملائمة هي **العينة المتوافرة**: وتعرف كما يلي: " العينة المتوافرة نوع من العينات لعنصر مجتمع الدراسة الأصلي، حرية الاختيار في المشاركة في الدراسة بحيث لا يكون تحديد مسبق بمن تشمله من العينة، بل يتم اختيار أفراد العينة من بين أول مجموعة يقابلها الباحث بحيث يوافق هؤلاء على المشاركة، يتميز هذا النوع من العينات بالسهولة في اختيار عينة الدراسة وانخفاض التكلفة والوقت والجهد المبذول وبسرعة الوصول إلى أفراد الدراسة والحصول على النتائج ".

وتعرف أيضا بأنها: " اختيار الباحث عددا من الأفراد الذين يقابلهم صدفة دون تخطيط كأن يختار كل من يمر في منطقة معينة أو خلال ساعة معينة ويأخذ على هذه العينة أنها لا يمكن أن تمثل المجتمع الأصلي بدقة ومن هنا يصعب تعميم أنه كلما زاد حجم العينة زادت دقة النتائج"[3] .

---

[1]موريس أنجرس، رحمة بوزيد، وآخرون: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2، الجزائر، دار الهضبة، 2006، ص 62.

[2]زرواتي، رشيد: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجماعية**، منشورات جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2002، ص109.

[3]اللحلح، أحمد عبد الله، أبو بكر مصطفى،محمود : **البحث العلمي ، تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية**، الدار الجامعية، الإسكندرية،2002، ص170.

.

العينة القصدية:

هي العينة التي يتم أخذها من مجتمع البحث بشكل قصدي أي أن الباحث يختارها بعينها لأنها تمثل من وجهة نظره جوهر الموضوع وتخدمه أكثر في تحليله وإظهار نتائجه.[1]

قمنا باختيار أربعة مجموعات فيسبوك الخاصة بطلبة الإعلام والاتصال بمختلف المستويات وبشكل قصدي وهي كالآتي :

- **groupe de master1communication relations public 08mai1945**
- اتصال جماهيري ووسائط جديدة ماستر 1 قالمة
- ماستر 2 إعلام واتصال وعلاقات عامة / قالمة /
- ماستر 1 تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمجتمع . قالمة.
- جدول رقم 01 يمثل منشورات المجموعات:

رقم المنشور	تاريخ النشر	رقم المنشور	تاريخ النشر	رقم المنشور	تاريخ النشر
01	**2018/01/15**	**18**	**2018/01/26**	**35**	**2018/02/14**
02	**2018/01/16**	**19**	**2018/02/01**	**36**	**2018/02/14**
03	**2018/01/17**	**20**	**2018/02/01**	**37**	**2018/02/22**
04	**2018/01/20**	**21**	**2018/02/04**	**38**	**2018/01/31**
05	**2018/02/08**	**22**	**2018/02/09**	**39**	**2018/01/31**
06	**2018/02/08**	**23**	**2018/01/09**	**40**	**2018/01/31**
07	**2018/02/08**	**24**	**2018/01/09**	**41**	**2018/01/31**
08	**2018/02/22**	**25**	**2018/01/19**	**42**	**2018/02/04**
09	**2018/02/08**	**26**	**2018/01/21**	**43**	**2018/02/11**
10	**2018/02/08**	**27**	**2018/01/24**	**44**	**2018/02/11**
11	**2018/01/10**	**28**	**2018/01/23**	**45**	**2018/02/13**
12	**2018/01/19**	**29**	**2018/02/05**	**46**	**2018/02/15**
13	**2018/01/21**	**30**	**2018/02/05**	**47**	**2018/02/19**
14	**2018/01/19**	**31**	**2018/01/30**	**48**	**2018/02/19**
15	**2018/01/21**	**32**	**2018/02/04**	**49**	**2018/02/21**
16	**2018/01/26**	**33**	**2018/02/04**	**50**	**2018/02/26**
17	**2018/01/26**	**34**	**2018/02/05**		

أدوات الدراسة :

[1] نصيف، جاسم الدليمي: **أصول وعناصر البحث العلمي**، مكتبة جزيرة الورد، 2013، ص72.

ـ الاستبيان: هو" صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع بيانات الدراسة حيث يطلب منهم الإجابة بكل حرية"[1].

أو بتعريف أخر الاستبيان هو: " إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها والاستبيان لا يمكن أن يمثل المبحوثين ولكنه يمثل توقعات الباحث وعليه فإن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة وهنا ليس بالضرورة أن يكون صوابا لأن الصواب ينبع من المصادر التي تلم بالموضوع وتعايشه لا من توقعات الباحث الذي لم يعرف حقيقة الموضوع"[2].

ـ وفي دراستنا هذه قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على100 مفردة من كلا الجنسين قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة قالمة .

ـ المقابلة :" تعتبر أداة هامة لجمع البيانات وتستخدم في جميع المجالات الحياة الاجتماعية، التربوية، النفسية والسياسية للإستفادة بها في عملية التوجيه، التشخيص أو العلاج، والمقابلة عبارة عن محادثة جادة يقوم بها شخص مع أشخاص أخرين وتكون موجهة نحو هدف محدد"[3] .

يعرفها بنجهام" هي المحادثة الجادة و الموجهة نحو هدف محدد و ليس لمجرد الرغبة في المحادثة لذاتها أما جاهودا فيعرفها بأنها التبادل اللفضي الذي يتم وجها لوجه بين القائم بالمقابلة و بين شخص آخر أو أشخاص آخرين[4].

وفي دراستنا هذه تم إجراء مجموعة من المقابلات مع بعض الأساتذة في أكثر من تخصص بكلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية لجامعة قالمة .

ـ تحليل المحتوى :

ـ يرى بيرلسون(pearlson): أن تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.

---

[1] سهيل، رزقدياب:**مناهج البحث العلمي**، غزة، فلسطين،2003، ص52.

[2] مروان، عبد المجيد إبراهيم : **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، عمان،مؤسسة العراق، 2000،ص165.

[3] مصطفى، حسين باهي، منى، أحمد الأزهري: **أدوات التهويم في البحث العلم، التصميم ـ البناء**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2006، ص69.

[4] على، معمر عبد المؤمن:**مناهج البحث في العلوم الاجتماعية:الوجيو في الأساسيات و المناهج و التقنيات** ،دار الكتاب الوطنية،ليبيا،2008.ص40.

ــ أما بول هنري وسارج (paulhenry/sarg)موسكو حددا تعريف تحليل المضمون على أنه مجموعة متداخلة من التقنيات تستعمل أساسا عند تناول الوسائل اللسانية.

ــ أما موريس أنجرس(Maurice angers)فهو يرى بأنه تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية أو سمعية بصرية، صادرة من أفراد أو مجموعة والتي يظهر محتواها في شكل مرقم.[1]

ــ ويعرفه محمد عبد الحميد: على أنه كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق أهدافه الاتصالية مع الآخرين، وهو عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة مرتبطة بشخصية الفرد وسماته الاجتماعية ويستهدف جمهورا

محددا سماته، احتياجاته، واهتماماته ليدركوا ما في المحتوى من معاني وأفكار فيتحقق اللقاء بين المصدر والجمهور.[2]

ــ صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث هي:

- ندرة المراجع العربية التي تتناول موضوع مجموعات الفايسبوك الطلابية وبالأخص الجانب المتعلق بالعلاقة البيداغوجية و هذا لحداثة الموضوع، لجأنا إلى المصادر والمراجع باللغة الأجنبية واعتمدنا على الترجمة التي استغرقت بنا مدة زمنية ليست بالقليلة.
- عامل الزمن حيث أن الوقت كان ضيق جدا لتغطية الموضوع بالوسائل الثلاث (الاستمارة، المقابلة ،تحليل مضمون) من كل جوانبه.

[1]يوسف،تمار: **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين** ، طاكسيج ـ كوم للدراسات والنشر والتوزيع،الجزائر،2007،ص9-10.

[2] محمد، عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**،عالم الكتب،القاهرة،1995،ص234.

- صعوبة في الالتزام بمواعيد إجراء المقابلات بسبب انشغالات الأساتذة الكثيرة في تلك الفترة بالتحديد.
- صعوبة أخرى واجهتنا في المشاركة في المجموعات المطلوبة حيث بقيت طلبات المشاركة معلقة إلى أن لجأنا إلى الاتصال الشخصي و البحث عن رؤساء المجموعات من خلال ممثلي التخصصات.

الإطار النظري

الفصل الثاني : استخدامات التكنولوجيا في التعليم لدى الطلبة الجامعيين

المبحث الأول: دور التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

1: حتمية إدخال التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم

2 ـ أسباب توظيف تكنولوجيا التعليم في الجامعات

3- عوائق استخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم

تمهيد:

مع ظهور التكنولوجيات الحديثة وتطور وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح التواصل بين الأفراد سهلا ولا تعوقه المسافات الطويلة، حيث أصبح لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيرا كبيرا للتواصل والتفاعل بين الأفراد منها الفايسبوك وغيره من المواقع عبر شبكة الانترنت، حيث قدمت سبلا جديدة للتواصل الاجتماعي من قبل الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين، ومنه برز دور هذه الشبكات في التعليم، وفي هذا الصدد سنحاول في هذا الفصل التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الفايسبوك خاصة من خلال عرض أهم تأثيراتها على جمهور الطلبة الجامعيين.

المبحث الأول: دور التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

1: حتمية إدخال التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم:

من المعلوم أن التعليم الحديث تركز على تغيير دور الطالب وتفعيله، وتوفير مصادر تعلم متنوعة تتناسب وقدراته ورغباته في التعلم، إضافة إلى تحسين أساليب التدريس من خلال إدخال الوسائل التعليمية الحديثة والتي يلعب فيها الحاسوب الدور الرئيسي إضافة إلى جملة تكنولوجيات وتقنيات معلومات حديثة تسهل من عرض والوصول إلى المادة التعليمية وتسهيل استيعابها ومن جملة الأسباب أو الحاجات التي تستدعي دعم العملية التعليمية بمختلف الوسائل التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات بمختلف أشكالها ما يلي:

1- الحاجة التعليمية:

تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحسين وتطوير أساليب التعليم ، وذلك لا يتم إلا من خلال استعمال وسائل تقنية تساعده على توصيل المادة التعليمية بطريقة فعالة تساعد على تفعيل دور الطالب وجعله عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية ،حيث يعتبر الحاسوب من بين أهم هذه التقنيات ذلك لأنه يفتح المجال الواسع للعديد من التطبيقات سواء من خلال استخدام الوسائط المختلفة أو من خلال ارتباطه بالانترنت والتي تتيح الوصول المباشر وقواعد معلومات و مكتبات رقمية و افتراضية تمكن من الاستفادة منها.

2- الحاجة الاجتماعية:

إن التقنيات الحديثة من تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات استطاعت التكيف و التمازج مع مختلف مجالات الحياة الإدارية، الصناعية، التجارية، الصحية و التعليمية و غيرها مما استدعى جميع أفراد المجتمع إلى إكساب مهارات استخدامه. وحتى تتم عملية وعي المجتمع و تثقيفه بالتكنولوجيا بنجاح كان لابد من إدخاله في العملية التعليمية ذلك لتسهيل عملية التعليم والتعلم وجعلها لأكبر فئة ممكنة من المجتمع من خلال التعليم عن بعد أو التعليم مدى الحياة، وبذلك ضمان مجتمع مثقف عمليا و معلوماتيا[1]

وهو ما يجعل هذه التكنولوجيات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمجتمعات المعاصرة.

[1] عايد، الهرش حمدان، وآخرون: **تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية**، دار المسيرة للطباعة والنشر، 2012، ص24.

3- الحاجة المهنية:

نتيجة لسيطرة الحاسوب على مختلف المجالات في العصر حالي أصبح من بين أهم الضروريات إتقان استعمال الحاسوب ومختلف تقنياته، ومن هذا المنطلق عمدت مختلف المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها إلى دمجه في العملية التعليمية، ذلك من أجل تكوين أفراد وإطارات مكونة علميا وقادرة على التماشي والتفاعل مع مختلف التقنيات التكنولوجية واستخدام تطبيقاتها .

4- الصناعة التكنولوجيا:

يقاس تطور الدول و نموها بمدى تقدمها التكنولوجي و صناعة الأجهزة و تطويرها و إنتاج أدق البرمجيات و أحدثها. و هذا يستدعي إعداد و تكوين كوادر بشرية قادرة على التحكم و التعامل مع هذا التنامي التكنولوجي الهائل وتطويره أكثر و من هنا كانت المؤسسة التعليمية إعداد و تكوين هذا المورد البشري القادر على التصنيع البرمجة و التطوير.

5- الحافز أوالرغبة في التغيير:

من طبيعة الإنسان البحث والسعي نحو التغيير والتجديد ،ومحاولة إدماج مختلف التكنولوجيات الحديثة والتقنيات المعلوماتية يعتبر نوعا من التجديد في العملية التعليمية الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف بأكثر كفاءة وفاعلية ،و لأكبر فئة ممكنة من الأفراد. فإدماج هذه التقنيات الحديثة في العملية التعليمية يؤدي إلى زيادة الإقبال عليها.

6- ذوي الاحتياجات الخاصة:

لا يخلو مجتمع على وجه الأرض من فئة حرمت من نعمة من نعم الله الحسية أو الجسدية، و من حق هؤلاء على مجتمعاتهم توفير لهم نفس الفرص المتاحة للأشخاص العاديين في مختلف المجالات، و منها على وجه الخصوص حقهم في التعليم والتدريب فهذه التكنولوجيات الحديثة ساعدت هذه الفئة في الحصول على فرص للتعليم و التكوين كل على حسب قدراته، فالعملية التعليمية التقليدية لم تعطي الاهتمام الكبير لهذه الفئة كونها تتعلم في نفس بيئة و شروط التعليم للأشخاص العاديين في حين أن التكنولوجيا الحديثة فتحت المجال الواسع أمامها في التعليم من خلال تهيئة البيئة المناسبة التي تتلاءم واحتياجات و قدرات وسرعة كل فرد أو عنصر من عناصر العملية التعليمية سواء كان ذلك من خلال برمجيات محددة أو من خلال منصات خاصة تتيحها الشبكة العالمية للمعلومات[1]. وقد استطاعت هذه الفئة التكيف مع الاستخدامات المتعددة للتكنولوجيا الحديثة،التي مكنتها من تجاوز الكثير من الصعوبات التي بقيت تعانيها سابقا.

[1] عايد، الهرش حمدان، وآخرون: المرجع نفسه ، ص24.

ـ أسباب توظيف تكنولوجيا التعليم في الجامعات:

لم تعد الجامعات تقتصر في أهدافها على إجراء البحوث وتأهيل المتخصصين في مجالات مختلفة وإنها تعدت أهدافها إلى الاهتمام بالتعليم المستمر وتقديم خدماتها للمجتمع و ذلك من خلال توظيفها للوسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وترجع أسباب ذلك إلى:

ـ تطوير التعليم العالي: إن الحديث عن تطوير التعليم العالي ذو أبعاد كثيرة فهو ينطوي على الرغبة في إرساء دعائم وقواعد التطور والتجديد وكل هذا بسبب التغيرات الجذرية التي لحقت بالنظم في شتى المجالات حيث ارتبط التعليم العالي بالاهتمامات والحاجات اليومية للمواطن والمجتمع، مما يتطلب إعادة النظر في وظائف الجامعات وكيفية توفير مخرجات ملائمة لسوق العمل والتأكيد على التطوير المستمر للنظم الجامعية، و تعتبر عملية التطوير من أهم أسباب توظيف تكنولوجيا التعليم في الجامعة، وينصب تطوير التعليم العالي على الحياة الجامعية بشتى أبعادها وعلى كل ما يرتبط بها ، فهو يتعدى ذلك وصولا إلى الطرائق والوسائل و نظم التقويم ثم إلى المتعلم نفسه وبيئته ومجتمعه، وبالتالي فتطوير التعليم العالي يرتكز على مجموعة من المحاور حيث أن أهم محور هو تحديث نظم و أساليب الدراسة مما يدفع إلى مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التعلم الذاتية، إضافة إلى التنمية المهنية للأساتذة من أجل تحسين فعالية و كفاءة الطالب.

ـ كفاءة و فعالية نظام التعليم العالي: والمقصود بالفعالية مدى مواءمة نظام التعليم العالي للأهداف التعليمية، وتقاس هذه الفعالية و المردودية بمدى قدرة النظم المتبعة على إدماج المتخرجين في عالم الشغل. وهذا يعود إلى تحصيل الفرد من التعليم يعتمد على مضمون هذا التعليم ووسائط تلقيه، فكلما كان محتوى التعليم ووسائطه مناسبة لغايات المتعلم كان التحصيل أفضل فهو يزيد من فعالية التعليم من خلال المضامين الجيدة والطرائق التكنولوجية الحديثة التي تسهل التعلم.

ـ الارتباط بإحتياجات خطط التنمية الشاملة : إن التنمية البشرية هي عماد التنمية الشاملة وتطوير التعليم لإعداد الأجيال القادمة هو مصدر الطاقة للتنمية الشاملة، ولابد من تحقيق المواءمة بينها نظرا للدور الذي يلعبه التعليم لإعداد الموارد التي يحتاجها المجتمع ولمواكبة التطورات التكنولوجيا، ذلك أن طبيعة المهن تتغير بصورة تفرض على التعليم التجاوب مع متطلبات سوق العمل واحتياجاته المتجددة إلى المهارات المختلفة[1].

[1] جميل ،تمازي ، فرشيشي، أحمد :**المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب**، الحمامات- تونس، 7-2012/05/10.

ـ التجديد في العملية التعليمية الأكاديمية: وتتمثل أهم التجديدات التي يتوقع أن تحدث للعملية التعليمية الجامعية في النواحي التالية:

1ــ التحول من النظام العام الأكاديمي الكامل إلى الفصول الدراسية، مع توفير الظروف الملائمة لتطبيقه نظرا لما يحققه نظام الفصول الدراسية من فوائد عديدة تتعلق بالطالب وأعضاء التدريس والعملية التعليمية

2ــ الأخذ بالتقنيات الحديثة في طرق التدريس والتعلم : البريد الالكتروني التحاور المرئي، الفيديو...ولهذا تحرص كل جامعة على إنشاء مركز لتقنيات التدريس تشتمل على دوائر مغلقة للتلفزيون والسمعي البصري

3ــ تطوير استراتيجيات التدريس بحيث لا تقتصر فقط على الطرق التقليدية و إنما تمتد لتشمل استخدام استراتيجيات فاعلة كالتعلم الذاتي والتعلم بحل المشكلات والتعليم المبرمج و غيرها من الطرق التي تهتم بالفهم وتربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية وتهتم بالإبداع والاستقلالية في التفكير وإتاحة فرص التعلم الذاتي.

4ــ التطوير المستمر للمناهج والمقررات الدراسية بما يتماشى و التطورات الحاصلة من خلال فتح تخصصات جديدة ودقيقة.

5ــ الاهتمام بالتقويم المستمر لكل جوانب العملية التعليمية، الطلبة، الأساتذة، المقررات وطرائق التدريس والتقنيات المستخدمة في العملية.

6ــ خدمة مراحل التعليم الجامعي وتطوير برامجه وطرائقه من خلال تحديث الأنظمة التعليمية و أساليب التدريس.

7ـ إعداد المتعلمين للدخول في سوق العمل من خلال بناء بيئة تعليمية تفاعلية.

8ــ تحسين نوعية التعليم من خلال معالجة الكثير من الصعوبات التي تواجه المتمدرسين.[1]

فالتعليم العالي استفاد بقوة من هذه التكنولوجيات التي وظفت في شتى ميادين البحث و التدريس و كافة الشؤون الإدارية و البيداغوجية،كما سهلت وصول المعلومة في يسر إلى الأعداد المتزايدة للطلبة يلحقون بمختلف التخصصات.

[1] جميل،لتمازي: المرجع نفسه،ص400.

3- عوائق استخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم:

على الرغم من حاجتنا في استخدام الوسائل الجديدة لمواجهة مشاكلنا التعليمية و زيادة كفاءة العملية التعليمية تماشيا مع ما يقتضيه عصر المعلومات من ضرورة تعديل و تحديث فوري ومستمر لمعارفنا ومعلوماتنا،إلا أن هناك معوقات تحول دون توسيع استخدامها و اعتمادها، وهي معوقات مرتبطة بجوانب مختلفة نذكر منها:

ـ المعوقات المالية: و تشكل التكاليف وتوفير التجهيزات الآلية و كذلك الحال بالنسبة لتوفير البرامج ودرجة ملائمتها لمختلف الأنشطة وصعوبة توفير الإعتمادات المالية لتحويل التقنية من فكرة إلى إنتاج.

ـ المعوقات الزمنية: إذ تقل قيمة الوسائل التكنولوجية إذا لم تكن مستخدمة في الوقت المناسب، فاستخدام الوسائط المتعددة مثلا إن لم يكن متزامنا مع قدرة إنتاجية فإن جدوى البرنامج المعروض لا يتحقق.

ـ المعوقات البشرية: ويقصد بها المعلمون والمتعلمون خاصة، هذا وقد تضمن تقرير (rogers) سنة 1999 العديد من معوقات استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر في التعليم من وجهة نظر ألف معلم بمراحل التعليم المختلفة، حيث توصل إلى وجود معوقات داخلية خاصة بالمعلم والتي تتعلق بمقاومة بعض المستخدمين لاستخدام التكنولوجيا الجديدة وعدم استعداده واندفاعه نحوها.

ـ المعوقات الاجتماعية: وتتعلق بموضوع السرية والخصوصية، فهناك مخاوف بالنسبة لعدم احترام تسجيلات الأفراد واستخدامها بواسطة جهات وأفراد غير مفوضين لاستخدامها.

ـ المعوقات القانونية: من المعروف أن القوانين توضع لتوضح المواقف والملائمة معها، لكن التطور في التكنولوجيا يمكن أن يؤدي إلى مواقف جديدة لا يغطيها القانون بدرجة كافية، وعلى سبيل المثال نذكر الخلافات التي تثيرها كل مرة مسألة حقوق المؤلف، ومسألة شرعية استخدام النهايات الطرفية الذكية لاسترجاع نسبة كبيرة من قواعد البيانات والاحتفاظ بها.

ـ ويمكن أن تضيف معوقات أخرى خاصة بالدول العربية والنامية:

ـ بالنسبة للدول العربية، صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية عبر التقنيات الجديدة[1].

[1] عقيلة، أبو طيب: **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، غي علوم الاعلام و الاتصال،جامعة الجزائر،كلية العلوم السياسية و الإعلام ،2007،2006،ص ص46،44.

ـ ضعف البنية التحتية للاتصالات في بعض الدول وصعوبة الطبيعة الجغرافية في بعض المناطق

ـ قلة الوعي بمفهوم تكنولوجيا التعليم والنظر إليها على أنها مجموعة أجهزة و الآلات المستخدمة في التعليم والتي من شأنها أن تفقده ذلك الطابع الإنساني وتجعله أليا ميكانيكيا، و قلة الحوافز المادية والمعنوية[1].

[1] عقيلة، أبو طيب: المرجع نفسه، ص46.

المبحث الثاني: استخدام موقع الفايسبوك في التعليم لدى الطلبة الجامعيين.

الشبكات الاجتماعية عبارة عن مواقع رقمية غلى الانترنيت تتيح للمشتركين بها إنشاء صفحات خاصة بهم يشتركون من ةخلالها مع الأخرين سواء المتنوعة نصية، سمعية و مرئية و أشياء مختلفة، كان أول ظهوم للمواقع الإجتماعية عام 1995م[1]

إن الشبكات الاجتماعية ليست مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء، أو معرفة ما يجري في العالم بل هي أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامها بفعالية ، و مورد مهمم للمعلومات و يمكن للمعلمين استخدامها من أجل تحسين التواصل و دمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية و أيضا بهذا الأسلوب يتعرف الطلبة إلى استخدامات أخرى لشبكات التواصل الإجتماعي أكثر فائدة و فعالية، يعد الفايسبوك أحد مكونات شبكة المعلومات الدولية، إضافة إلى أنه يشكل قطاعا متميزا له طبيعته الخاصة في المجتمع الافتراضي الذي أصبح له وجوده المؤثر على تفاعلات المجتمع الواقعي الذي نعيش فيه[2].

يمكن القول أن هناك الكثير من الأفكار يمكن الاستفادة منها لزيادة فعالية التعليم و التعلم و أيضا لتوجيه أنظار الطلبة من أجل استخدامها في مجالات تعود عليهم بالفائدة[3].

أصبح موقع الفايسبوك اليوم أحد أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي إذ يبدو أن أكثر مستخدمي هذا الموقع هم فئة الشباب بصفة عامة و طلبة الجامعات و المراحل التعليمية المختلفة بصفة خاصة إذ يسعون إلى إنشاء علاقات جديدة من خلال تكوين مجموعات فايسبوكية للتواصل والتعبير عن أرائهم.

لقد قدمت مواقع التواصل الاجتماعي خدمات كثيرة في مجال دعم التعليم، فقد عملت على إيصال المعلومة الى مختلف بقاع العالم و بأقل التكاليف ة بأساليب متعدد لنقل تلك المعلومة،فاليوم يوجد أفلام تعليمية و تدريبية مجانا على اليوتيوب، كما يوجد الآلاف من مواقع التعليم و الصفحات الارشادية على الفيسبوك و غيره كل[4]

---

[1] صادق، عباس مصطفى: **الصحافة و الكمبيوتر**،الدار العربية للعلوم، بيروت،ص 51.

[2] صونية، عبديش: **الشباب الجزائري والفايس بوك...بين فرص الاستخدام ومعضلة الإدمان**، الجزائر العاصمة، الدويرة للنشر والتوزيع، 2016،ص ص 12.

[3] أحمد، بن عبد الله الدرويش: **واقع استخدام شبكات التواصل في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين**، مجلة اتحاد العربية للبحوث في التعليم العالي بجامعة الملك سعود، المجلد 34، العدد 02، ديسمبر،2014، ص 96.

[4] وداد، سميشي، صبرينة، كشار: **دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم و التدريب نماذج عربية مضيئة على اليوتيوب**، مداخلة بملتقى وطني حول: شبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي، فضاءات متطورة لإثراء عملية التعليم التفاعلي والتشاركي، بعنوان: ،2014، ص 11.

ذلك ساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومة من أجل البحث أو إثراء المهارة الشخصية من خـــــــــلال مواقـــــع التواصـــــــــــل الاجتماعي يستطيع الجميع أن يتشارك الرأي في موضوع معين و الاستفادة من الخبرات المتنوعة و المتعددة لملايين المشتركين عبر الشبكة الخاصة مما يقضي إلى تبادل الخبرات و المعرفة حول موضوع أو مشكلة معينة، كذلك قللت الشبكات الاجتماعية من تكاليف التعليم و خففت من أعباء للتدريب على إدارة الموارد البشرية و ذلك بتوفير مواقع تدريب إلكترونية مباشرة و غيرها من الأساليب التي خفضت من تكاليف التدريب و التأهيل على الشركات[1].

و معنى ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت إضافة قوية لتعميم استخدام مختلف التقنيات و التكنولوجيات و التطبيقات الحديثة في مجالات التعليم و التكوين، و قد سارت معظم المؤسسات في الجزائر في نهج التحول نحو مزيد من الاعتماد على استخدام فضاءات التواصل الاجتماعي في شتى تعاملاتها لما تلقته من رواج و انتشار في الاستخدام يوما بعد يوم.

[1] وداد، سميشي، صبرينة، كشار: المرجع نفسه،ص 11.

1 مجال استخدام الفايسبوك في التعليم.

موقع الفايسبوك يتيح للمشتركين آليات لتبادل الآراء و الحوار و الأفكار والصور و الفيديوهات، بحيث يكون لكل شخص ملف خاص يقوم من خلاله بتكوين صداقات، عن طريق إرسال طلب صداقة للأشخاص المرغوبين، وإذا تمت الموافقة على الصداقة فإن الموقع يقوم بدوره بسحب لأصدقاء الصديق واقتراح إضافتهم إلى القائمة، علاوة على أن الموقع يقترح إضافة الأصدقاء من خلال جهات الاتصال في البريد الإلكتروني، في الصفحة الرئيسية، ومن خلالها يمكن رؤية الآراء والتعليقات والصور والفيديوهات التي يقوم بتحميلها الأصدقاء.[1]

ـ المجال العلمي لاستخدام الفايسبوك:

يلجأ مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي إليها لتكوين قناعاتهم الذاتية، سواء عبر تبادل آراءهم أو بناء على المحتوى والمعلومات التي يتناقلونها فيما بينهم.إن الانترنت هي الوسيلة الاتصالية الوحيدة لحد الآن التي توفر معلومات وفيرة بكل اللغات والأشكال، وأصبحت المعلومات في مجتمع الإعلام والمعلومات تكتسي أهمية بالغة. حيث نذكر تطبيقات الفايسبوك، هذا الأخير الذي يعتبر أن "البحوث" في منطقة نمو مهمة بالنسبة له، الدليل أن مستخدمي الشبكة الاجتماعية يقومون بأكثر من مليار بحث يوميا، وهي بذلك أكبر من أي مصدر وثائقي، يجذب الفايسبوك الطلاب بما أنه يوفر أرضية للتعامل مع الآخرين من دون ضغط التفاعل وجها لوجه، فبناءا على المعلومات المدرجة في ملفاتهم الشخصية يمكنهم البحث والانضمام إلى مجموعات يشاركونهم اهتماماتهم، ولقد قدمت مواقع التواصل الاجتماعي خدمات كثيرة في مجال تدعيم التعليم، فقد عملت على إيصال المعلومة إلى مختلف بقاع العالم وبأقل التكاليف وبأساليب متعددة لنقل تلك المعلومة، كما قللت مواقع التواصل من تكاليف التعليم، وتوفر للطلاب مجالا واسعا للاستفادة من الخبرات لتوسيع مداركهم وزيادة معارفهم، كما تدعم قدرات المدرسين على التخيل والإبداع العلمي وتقديم الدروس بطرق شيقة وجذابة إلكترونيا، و من الدراسات الجزائرية التي اهتمت بأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي، دراسة "نفيسة نايلي" والتي توصلت إلى أن (85.5 %) من الأساتذة الجامعيين يملكون[2]

[1] بسمة، نصيف شوقي: **موقع الفايسبوك ودوره في تطوير مجال التعلم عبر الأنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة** ، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس .الدولي الثالث، تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة،كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2011، ص207.

[2] صونية ،عبديش: **الشباب الجزائري والفايس بوك...بين فرص الاستخدام ومعضلة الإدمان**، الجزائر العاصمة، الدويرة للنشر والتوزيع، 2016.

حسابا على الفايسبوك، لكونه يشكل أحد العناصر الأساسية لترقية البحث العلمي باعتبارها سهلة الاستعمال وسريعة وانية في نقل المعلومات وتبادل الأفكار والآراء، هذا بالإضافة إلى دراسة "سميرة بلعربي" التي أجاب فيها (80%) من المبحوثين بأنهم يتواصلون مع زملائهم من خلال موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، و هو نفس الرأي الذي عبر عنها المبحوثين من الطلبة الجزائريين، وبإقرارهم لأهمية موقع الفايسبوك في مجال البحث العلمي، حيث تصدرت "الحاجات الإدراكية" أهم الحاجات التي يمكن أن تدفع بالطلبة إلى استخدام الفايسبوك. [1]

بالرغم مما تتمتع به الشبكات من فوائد إيجابية عند استخدامها بالجامعات نجد هناك العديد من التحفظات من أبرزها:

ــ ضعف الرقابة والتحكم: يعتقد العديد من أساتذة الجامعات أن استخدام أدوات شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية ربما يعرض القيم و التقاليد الأكاديمية للخطر، وفي نفس الوقت يقرون بضرورة تدريب طلاب الجامعات وتزويدهم بالتوجيه والإرشاد المناسب حول كيفية الوصول إلى محتوى معلوماتي مناسب ودقيق باستخدام تقنيات شبكات التواصل الاجتماعي، يمكنهم من الاحتفاظ بقدرتهم على مواصلة الالتزام بأعلى معايير الجودة ودقة ومصداقية المحتوى المعلوماتي الذي يقدمونه كجزء من متطلبات مهامهم الدراسية المطلوبة وعلى أهمية إجراء الجامعات لعمليات فحص ومراجعة وتقديم دورية منتظمة للمحتوى المعلوماتي الذي يتم إرساله إلى مواقعها وصفحاتها ومجموعاتها، كما يجب على الجامعات ضرورة تحديد هوية المشاركين سواء كانوا (طلاب،أو أعضاء هيئة التدريس أو إداريين) الذين يتحملون المسؤولية عن تقديم المساهمات والتعليقات وإرسالها إلى مواقع وصفحات بالاستعانة بموقع الفايسبوك.

ـ الصعوبات الإدارية: من بين الصعوبات التي عادة ما تترتب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: الأعباء المالية التي يجب التغلب عليها عند استخدامها عمليا في بيئة الواقع، الحاجة إلى حيث تتطلب عملية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة توافر قدر مناسب من الموارد المالية للجامعة من أجل توفير البنية التحتية التقنية، والتجهيزات اللازمة لدى تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعات. وتتباين تكاليف الاستخدام من مؤسسة جامعية إلى أخرى اعتمادا على درجة[2].

[1] صونية، عبديش: المرجع نفسه، ص154.

[2] فهد،العبيري حمدان: **استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية**، رسالة دكتوراه،كلية التربية، جامعة أم القرى، 2013، ص93.

صعوبة إدخال أدوات شبكات التواصل الاجتماعي، وربطها بالوسائل والأدوات التكنولوجية الأخرى التي تستعين بها الجامعة، وقد تواجه بعض الجامعات نقص الإعتمادات المالية المطلوبة، مما لا يمكنها من الاستفادة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

ـ الثقافة السائدة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: تمثيل الثقافة المجتمعية السائدة تجاه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أحد الصعوبات الرئيسية التي قد تعيق جهود ومبادرات إدخال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية، فالمفهوم السائد عن كثير من مستخدمي شبكة الانترنت أن الشبكات الاجتماعية لا يتم ارتيادها واستخدامها إلا لأغراض سيئة،أو في أفضل الأحوال لتمضية الوقت دون أي فائدة مرجوة.

ـ كما أن العديد من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين يفضلون الإبقاء على الوضع الراهن ومقاومة أي تغير وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم اقتناعهم بالأسباب التي تدفعهم إلى ضرورة إدخال تغييرات كبرى في بيئة الواقع، مثل الاستعانة بأدوات الشبكات التواصل الاجتماعي في أغراض التسويق، أو التسجيل والقبول الإلكتروني للطلاب ومن هنا يجب على الجامعات تزويدهم –بشكل خاص- بالمعلومات والتدريب والتنمية المهنية المتطورة لتعريفهم بالفوائد الإيجابية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البيئات الجامعية،كما يجب كذلك وضع، ونشر قواعد إجرائية دقيقة تنظم آليات الاستخدام العملي لأدوات شبكات التواصل الاجتماعي، فضلا عن الالتزام الصارم بمواثيق شرف أخلاقية وقانونية محدودة.

كما ذكر أن الطلاب والإداريين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات غالبا ما يواجهون مشكلات عديدة في مواجهة الزيادة السريعة في انتشار استخدام أدوات شبكات التواصل الاجتماعي، مثل:

ـ نشر مواد معلوماتية غير مناسبة أخلاقيا وقانونيا، انتهاك حقوق سرية، وخصوصية الطلاب

ـ النصب والابتزاز الإلكتروني، انتهاك حقوق النسخ والاقتباس والملكية الفكرية[1]

[1] فهد،العبيري حمدان: المرجع نفسه ، ص93.

ومن المخاطر الأمنية:

ــ الاصطياد الإلكتروني: الحصول على المعلومات الخاصة بمستخدمي الانترنت سواء كانت معلومات شخصية أو مالية أو عن طريق الرسائل الإلكترونية، أو مواقع الانترنت التي تبدو وكأنها مبعوثة من شركات موثوقة، أو مؤسسات مالية وحكومية، ومن الممكن أن يتم ذلك في أمثلتنا على الشبكة الاجتماعية.

بأن تأتيك رسالة من المهاجم على بريدك الإلكتروني، يظهر أنها من فريق الدعم الفني الخاص- بشبكة الفايسبوك على سبيل المثال- وفي الواقع تكون طريقة للتصيد فيجب الحذر والتأكد منها عن طريق التواصل مع إدارة شبكة الفايسبوك عن طريق موقعهم.

ــ انتحال الشخصية: يقوم المهاجم بانتحال هوية المستخدم وتزييفه، والتظاهر على أنه شخص، أو مستخدم ما فيقوم المهاجم بوضع أسم مستخدم باسمك ويضع الصورة الشخصية الخاصة بك، وقد يتكلم على لسانك، ينشر أشياء غير لائقة، أو يتكلم كلام بذيء، ويمكن تبليغ إدارة الموقع عند التعرض لهذا الانتحال[1].

[1] فهد، العبيري حمدان: المرجع نفسه، ص 93.

2 أهمية استخدام الفايسبوك في التعليم:

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها استخدام التطبيقات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي و منها الفيسبوك في عملية التعليم، حيث من خلال تطبيق الفيديو التفاعلي أو المحادثة بين الأستاذ و الطالب الذي يوفر الاتصال المتزامن أو غير المتزامن أدى إلى تغيير العملية التعليمية التعلمية المتعارف عليها ، أصبح من غير الضروري حضور المعلم في الدرس مباشرة أمام الطلبة حيث سيحل المتعلم عن بعد بواسطة المعلم الالكتروني ، و توفير الكثير من الجهد و الوقت و المال على الطلبة و المعلم[1]

يوجد العديد من الأفكار التي يمكن أن يستخدمها المعلم في مختلف التخصصات للتدريس ومنها يأتي:

ـ متابعة المستجدات في التخصص: حيث يمكن للمدرس أن يكلف طلابه البحث عن أخر الدراسات والبحوث في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص بجامعات عربية أو حتى أجنبية.

ـ البحث التعاوني: بإمكان الطلاب والمدرسين مراجعة الأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للإطلاع عليها وبعد ذلك يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما استفادوا من البحوث على الفايسبوك مثل تكوين مجموعات من الطلبة تبحث مع بعضهم عن موضوعات معينة.

ـ الألعاب التعليمية: يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة.

ـ استطلاعات الرأي: يستخدمها المدرس كأداة تعليمية فاعلة وأيضا لزيادة التواصل بين طلبة المساق على الفايسبوك وطلاب من نفس التخصص للإطلاع على أرائهم حول المقرر.

ـ تعليم لغات أخرى: حيث يكون بإمكان الطلبة أن يتواصلوا مع آخرين ناطقين أصليين مثلا اللغة الإنجليزية أو الفرنسية من خلال مجموعات أو شبكات[2].

[1] مضر، عبد المنعم أحمد: **أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) في التحصيل و التفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق**،دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2016،ص 27.

[2] أمل، العتيبي، سارة، الحريشي: **الحاسب الآلي في التعليم**، رسالة ماجستير، تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود كلية التربية، 2016، ص76.

ـ متابعة الأخبار الجديدة: من خلال متابعة المجموعات للأخبار الجديدة على المواقع العالمية مثل أخبار الطقس والكوارث الطبيعية وغيرها

ـ غرس الطموح في نفوس الطلاب وزيادة الدافعية: من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة في الفايسبوك تخدم المادة التعليمية ونشرها بين المتعلمين للاستفادة منها حيث يقوم العديد من الطلبة بعرض تطبيقاتهم العملية عليه.

ـ مشاركة التحدي: حيث يمكن للمدرس إشراك طلبة في أنشطة تظهر قدراتهم ومواهبهم مثلا في إعداد مشاريع تخرج أو الترويج لمؤسستهم التعليمية.

ـ التنوع في العملية التعليمية: من خلال موقع الفايسبوك،من خلال مطالبة جميع الطلبة بإضافة مواضيع للحوار ومناقشتها والمشاركة بمعلومات قصيرة أو صور أو مقاطع فيديو أو روابط أو التعليق عليها في مجموعة أو صفحة المادة في الفايسبوك[1].

[1] أمل، العتيبي،سارة، الحريشي: **المرجع نفسه**، ص76.

3. نتائج علمية حول استخدام الفيسبوك في التعليم الجامعي:

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع استخدام الفيسبوك في العملية التعليمية و قد توصلت هذه الدراسات الى مجمل هذه النتائج التالية:

ـــ النشاط الاجتماعي على الشبكة يقابله نشاط اجتماعي و ذهني على أرض الواقع ، حيث أثبتت دراسة حديثة بأن حجم الشبكة الاجتماعية للفرد مقاسا بعدد الأصدقاء على الشبكة يرتبط بعلاقة طردية بالمادة الرمادية في الجانب الأيمن من الدماغ هذه المادة تعتبر دليلا على قدرة الادراك و الذاكرة لدى الفرد فكلما اتسعت دائرة المعارف على الشبكة كلما زادت المادة و بالتالي اتسعت ذاكرته و زادت قدرات الفرد على الإدراك.

ـــ الأجهزة المحمولة هي الخطوة الحالية بالنسة لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، و على المهتمين من التربويين أن يديروا دفة البحث في السنوات القليلة القادمة.

ـــ أحد الخطوات الرئيسية لدعم استخدام الشبكة الاجتماعية الفيسبوك في التعليم هو تأهيل الأكاديمين حيث أثبتت الدراسات و الأرقام بأن الطلبة يستخدمون الشبكات الاجتماعية حتى بدون دورات و ينفتحون على استخدام الشبكة بشكل تلقائي في حين يميل الأكادميون إلى استخدام الوسائل الإلكترونية التقليدية للتواصل مثل البريد الإلكتروني و على هذا فإن أي تصور لتوظيف الشبكة في التعليم لن يرى النور إن لم توضع خطة مدروسة لإعادة تأهيل الأكاديميين كما أن الدراسات أثبتت

أنهم يعانون من تخبط في آرائهم فهم يقتنعون بأن الشبكة الاجتماعية الفيسبوك من شأنها أن تساعد في التواصل بين الطالب و المدرس و لكنهم في نفس الوقت لا يفضلون التواصل مع طلبتهم .

ـــ الشبكة الاجتماعية الفيسبوكية لا تمثل بديلا عن التواصل المباشر بين المدرس و الطالب ، و انما هي وسيلة لتسهيل ذلك التواصل فهي تلبي بعضا من الأهداف التربوية الكامنة لتحقيق التواصل الناجح بين المدرس و الطالب، و لكن هذا يعني أن هناك جزء مفقود لا بد من السعي لتغطيته إما عن طريق تعديلات تضاف للموقع أو تعديلات تتم على آليات التدريس الدارجة بين الأكادميين

ـــ بيئة الشبكة الاجتماعية الفايسبوك ليست قاعدة دراسية تحت سيطرة المدرس حيث يختلط استخدام الطلبة لهذه الشبكة لأغراض أكاديمية مع أغراض أخرى، و على الأكاديميين تقبل هذه الحقيقة و التعامل معها بنفسية مختلفة عن القاعة الدراسية. [1]

[1] علاء، أحمد الدحدوح: **تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية**، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة،2012 ، ص ص 44،45.

ـــ اشتراك الطلبة و الأكاديميين على الشبكة الاجتماعية الفايسبوك بناءا على طلب من المؤسسة التربوية لا يعني أن التواصل قد حدث فقد أثبتت الدراسات أن هناك نوعين من المستخدمين على الشبكة الأول هم المستخدمين الخاملين و النوع الثاني هم المستخدمين النشطين و على ذلك لابد من تنشيط أو التأكد من نشاط الطلبة و الأكادميين في حالة إشراكهم على الشبكة.

ـــ دمج البرامج التي تتبناها المؤسسات التعليمية كبيئة تعلم إلكترونية مثل المودل داخل الشبكة الاجتماعية سيواجه مرحلة صعبة قبل أن ينتشر بين الطلبة والأكاديميين لكنه لو انتشر سيبقى ثابتا في المعدل ففي الغالب سيتم دمج تلك البرامج من خلال تطبيقات الفايسبوك[1].

[1] علاء، أحمد الدحدوح: المرجع نفسه،ص 46 .

خلاصــة:

مـن خـلال استعراضـنا لمـا جـاء سـابقاً فـي تجسـيد امكانيـات شـبكات التواصـل الاجتمـاعي – شـبكة الفايسـبوك- للاسـتفادة مـن ميزاتهـا فـي التعلـيم مـن خـلال تكـوين علاقـات جديـدة و تـوفير سـبل الراحـة فـي شـتى المجـالات مـن بينهـا التعلـيم، بتبـادل الاخبـار و المعلومـات و بالتـالي تكمـن الاسـتفادة منهـا فـي حيويـة و فاعليـة مسـتخدميها و الهدف من استخدامها.

الفصل الثالث: العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والطالب في زمن ما بعد الحداثة

تمهيد

المبحث1: مفهوم البيداغوجيا و العلاقة البيداغوجية

المبحث2:العلاقة البيداغوجية في التيارين القديم و الحديث

المبحث3:إشكالية التواصل بين الطالب و الاستاذ عبر الفضاء الالكتروني الفايسبوك

خلاصة

تمهيد:

مما لاشك فيه أن التحولات الجذرية التي يشهدها العالم قد انعكست على كافة المجالات بسلسلة من الأحداث المتتالية وتعتبر الأنظمة التعليمية خاصة الجامعات من بين الهيئات التي يصلها هذا التحول بما فيه من الأساتذة الذين يعتبرون حجر الزاوية في عملية التكوين وأحد أبرز نظامه التعليمي وبات عليه الاستعداد لكل المهام التي سيؤديها في ظل الغزو التكنولوجي هذه الأخيرة التي تتطلب الوعي بالتحديات التي تطرأ على الواقع التربوي والتعليمي والقدرة على توظيف مكتسباته في صنع طرق تدريس حديثة وتشجيع الكفاءات الطلابية بخلق مجال لا محدود من التواصل وتذليل كافة الصعوبات التي قد تطرأ على عملية التواصل مع الطلبة وتمديد العلاقة بين هذين العنصرين الرئيسيين في العلاقة التربوية والتعليمية لخلق نطاق بيداغوجي يعزز الممارسة الدراسية للطالب الجامعي.

المبحث الأول: مفهوم البيداغوجيا والعلاقة البيداغوجية:

أولا: مفهوم البيدغوجيا:

للبيداغوجيا بعدان يضم الأول مهنية professionnalisation الفعل التربوي ــ التعليمي،بينما يضم الثاني أثر هذه المهنية على المتعلم من خلال الطرق و الأساليب المتبعة في التدريس من خلال الوسائل و الأدوات المستخدمة كدعائم للفعل التعليمي و يعرفه راشد بأنه نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى النمو و تعلم التلاميذ في جوانبهم المختلفة و هذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم و المتعلم و يتضمن عناصر ثلاثة:معلما، متعلما و منهجا دراسيا ، هذه العناصر ذات خاصية ديناميكية كما أنه يتضمن نشاطا لغويا هو وسيلة اتصال أساسية بجانب وسائل الاتصال الصامتة و الغاية من هذا النظام إكساب التلاميذ المعارف و المهارات و القيم و الاتجاهات و الميول المناسبة.

يكشف هذا التعريف عن الطابع النظامي و التخطيطي للتدريس من حيث أنه عملية منظمة تتضمن ثلاث مكونات هي المعلم و المتعلم و المادة، تتفاعل هذه المكونات عبر مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها كل طرف تتحدد عبرها طبيعة العلاقة بين المكونات أي علاقة معلم له شخصية ناضجة مكتملة بمتعلم له شخصية لم تكتمل بعد لنقل وإكساب المعارف و المهارات و الاتجاهات .

ليس من مهمة البيداغوجيا اقتراح منهجا معينا يدرسه الطلاب، و هي في نفس الوقت تعطي للطالب الحق في المحاولة و الخطأ، كما أن البيداغوجيا لا تعترف بالوقت المحدد للدراسة و لا بالكتاب المدرسي الضيق الذي يحتوي على معلومات نظرية يمكن استيعابها في فترة محددة من الزمن لأن لكل طالب زمن التعلم الخاص به لكن هذه الخاصية صعبة التحقيق في وضعيتنا الواقعية

تقوم البيداغوجيا يتفعيل العلاقة بيم أطراف المثلث التعليمي انطلاقا من كون المتعلم ذات عارفة مرتبطة بالفعل التعليمي: الأستاذ و المادة المدرسة، فالعلاقة بين المتعلم و الأستاذ تتميز في هذه البيداغوجيا بخصوصية تقدير الأستاذ من منطلق أن هذا الأخير هو محرك فعل التعلم تجاه المتعلم فهي بهذه الطريقة تعد محركا رئيسيا للمثلث التعليمي[1].

[1] علي، تعوينات : **الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية** ،أفريل2010،جامعة الجزائر،ص11.

ثانيا: مفهوم العلاقة البيداغوجية:

هي تفاعل يضع العلاقة بين المعلم و المتعلم من أجل تحقيق العملية التعليمية، مع مراعاة حقوق وواجبات كل طرف، إذ أن هذه العلاقة تيسر تبليغ المعلومات ويكون هذا التفاعل إيجابيا إذ أخذنا بعين الاعتبار من المتعلمين مستواهم و قدراتهم على الاستيعاب دون إهمال حق المتعلم في إبداء رأيه، وهذا لخلق وفاق بينهما، و نقصد بها الحالة التي يكون فيها المربي في احتكاك مع المتعلم وتعني الاتصال، تبادل الاحتكاكات، الفعل و رد الفعل بين المربي و المتعلم و طبيعة هذه العلاقة تختلف من تيار بيداغوجي لآخر.[1]

ينبغي أن تكون علاقة الأستاذ بالطالب مبنية على مبدأ العقد و التعاقد البيداغوجي فالأستاذ يخطط و ينظم الفعل التعليمي ثم يطالب الطلبة بالأهداف و يشركهم في العمل على تحقيقها و الكل يعمل على تنفيذ العقد و العمل على بلوغ الأهداف المتوقعة و بذلك يمكن القول عن دور الأستاذ يقتصر على التوجيه والمساعدة والتنشيط ولا يتسلط في تسييره وعلى هذا الأساس لابد أن يغلب على الوسط الجامعي التنظيم الإداري المرن الذي يسمح باتخاذ القرارات وسيولة المعلومات من. أسفل بصورة تفاعلية وكل ذلك يتطلب مشاركة الجميع في الخبرة وعدم إقصاء او تهميش أي فرد من الأفراد المشاركين في العملية التعليمية[2].

[1] مراد، أيت لونيس،: **دراسة تحليلية للتغذية الرجعية المدرجة في حالة التعليم والتعلم وعلاقتها بالتجربة اللبيداغوجية**، معهد التربية البدنية و الرياضية، دالي ابراهيم،جامعة الجزائر،2000، ص 26.

[2] رائد، جميل عكاشة: **التكامل المعرفي :أثره في التعليم الجامعي و ضرورته الحضارية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي،**
الولايات المتحدة الأمريكية،ص 787.

المبحث الثاني: العلاقة البيداغوجية في التيارين القديم والحديث

1: العلاقة البيداغوجية عند التيار البيداغوجي القديم

في الماضي كانت التربية ترمي إلى تكوين الفرد متكيف مع النظام الاجتماعي أي أن وظيفته الأساسية كانت ضمان استمرارية ثقافة معينة و تجنب الانقطاع بين الأجيال وذلك بالاعتماد على مفاهيم: الخضوع، الانضباط والواجب، وكان هدفها تمكين التلميذ من التعرف على مختلف نماذج التفكير والسلوك من خلال وضعه في حالة احتكاك مع مختلف الانجازات الإنسانية وبالتالي إعداده لتأدية دوره ككائن اجتماعي يحتل المربي في إطاره مكانة محورية في العملية التربوية باعتباره كمصدر للمعلومات في حين التلميذ يأتي في الدرجة الثانية حيث يقتصر دوره في استعمال المعلومات وإعادتها. ولقد وجهت عدة انتقادات لهذا التيار بسبب طابعه الاستبدادي الذي يتجلى في تنظيمه الشبه العسكري وكذلك بسبب إعطائه الأولوية للذاكرة دون تفكير إبداعي وحرية التصرف عند التلميذ[1].

2: العلاقة البيداغوجية عند التيار البيداغوجي الحديث:

ظهر هذا التيار بفضل التطورات التي عرفتها العلوم الإنسانية خاصة علم النفس، وهو يعتبر التلميذ محور العملية التربوية ويشجع كل المناهج والأساليب التي تساعد على تطوير تفكيره وتنمية روحه الإبداعية و تضمن حرية إرادته مهمة المدرس تتمثل في تلبية الطاقات الفردية وليس في إعطاء الأوامر في تنفيذها أما العلاقة التربوية بين الأستاذ و التلميذ فهي مبنية على أساس الاحترام والتقدير المتبادل بين الطرفين، ونشير هنا إلى أن الاحترام الذي يكنه التلميذ للأستاذ لا يفرضه من الخارج أي طبيعة النظام التربوي وإنما ينبع من الداخل أي تلهمه شخصية المدرب، و يدور النقاش بين التيار التربوي والتقليدي والحديث أساسا حول الوظائف التنظيمية فالتيار التقليدي يؤكد على مسألة فرض الوجود والعلاقة العاطفية السلبية وغيرها من مميزات المعلم السطوي الذي يركز اهتمامه على المادة المدرسة بدلا من المتعلم، في حين يولي التيار الحديث أهمية كبيرة لمسألة التغذية الرجعية والنمو وتشخيص التعليم والعاطفة الايجابية .[2]

---

[1] عبد السلام ،زاوي: **علاقة بيداغوجية التدريب بمدربي السباحة المبتدئين مذكرة لنيل شهادة الماجستر في نظرية منهجية الرتبة البدنية والرياضية،جامعة الجزائر**، 2006، 2007،ص ص 51، 52.

[2] عبد السلام ،زاوي: المرجع نفسه،ص ص 51، 52.

المبحث الثالث: إشكالية التواصل بين الطالب والأستاذ عبر الفضاء الالكتروني الفيسبوك:

بعيدا عن الرؤية التقليدية للعلاقة بين الأستاذ و الطالب وكذلك الإشكالات التي تطرحها هذه العلاقة و التصورات التي يمكننا القول بأن الرؤية الثابتة التي لا يمكننا أن نحيد عنها وهي المكانة الكبيرة التي يحتلها الأستاذ في العملية التربوية والتي تستوجب علينا أن نركز عليها سواء من خلال التكوين الواجب عمله للأساتذة أو من خلال ما نريد أن نعززه للطلبة عبر المناهج التعليمية أو الأهداف التربوية التي ترسمها السياسات والاستراتيجيات في هذا المجال، من الواضح أن التشريعات الرسمية المتعلقة بأهداف التعليم الجامعي على المستويات القطرية والإقليمية والدولية تنص ـ ولو بدرجات متفاوتة ـ على أن للقيم موقعا مهما في التعليم ويتناغم ذلك مع ما تفيده مراجعة الأدبيات المتخصصة بالأبعاد القيمية والأخلاقية للتعليم الجامعي، سواء الكتب المنهجية أو البحوث الدوريات العلمية أعمال المؤتمرات ووثائق الجامعات، حيث تؤكد على أن البعد الأخلاقي من عمل الجامعة كان دوما مصدر قوتها وإنتاجيتها وأن هذا البعد نفسه أصبح في العقود الأخيرة مصدر ضغطها وتدهورها، كذلك يمكن التأكيد على أن المبدأ الذي قامت عليه الجامعة منذ نشأتها أن أستاذ الجامعة في حقيقة الأمر هو الجامعة، لكن الأستاذ هنا هو في خدمة رسالة الجامعة ليس الذي يسعى للحصول على مكانة خاصة لنفسه أو لتحقيق منفعة ذات، لقد أسهمت التوجيهات الفكرية والنفسية التي ميزت رؤية العالم ما بعد الحداثة في اهتزاز المناخ القيمي الجامعي في معظم أنحاء العالم فانتشرت ممارسات لم تكن مألوفة من قبل في البيئات الجامعية مثل العدمية والعبثية ومشاعر السخرية والسخط،كما انتشرت في بلدان العالم الثالث على وجه الخصوص ممارسات عبرت عن حالات الإحباط وفقدان الأمل وضعف الدافعية للإنجاز نتيجة لظروف التخلف الاجتماعي والاقتصادي والقهر السياسي وغياب الحريات ولقد تعمقت أسباب هذه الممارسات وهذه المشاعر نتيجة التوسع الكبير في التعليم الجامعي وسيطرة مؤشرات الاستثمار ومتطلبات السوق، مما انعكس في التغييرات الجذرية في طبيعة الجسم الطلابي وفي نوعية المدرسين وجعل الجامعة في مواجهة تحديات قيمية حقيقية ومن هنا كثر الحديث عن دور الأستاذ وإدارات الجامعة في إيجاد المناخ القيمي الايجابي والمحافظة عليه لمعالجة مثل هذه الاتجاهات في أوساط الطلبة ومن تلك المنطلقات جميعا يبدو جليا أن الدور المنتظر من الأستاذ الجامعي في نشر معاني الوسطية و تعزيزها لدى الطلبة هو دور كبير وفعال في آن واحد، لكن لا يجب الاعتماد على الأساليب الإبداعية التي أصبحت جل السياسات التربوية الحديثة تركز عليها أثناء تكوين الأساتذة الجامعيين[1].

[1] يحي ،سيد عباس ملا: **العلاقة بين المعلم و المتعلم عند الإمام الغزالي، دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية، جامعة أم القرى**، مكة المكرمة، 1982، ص 33.

إن الأستاذ الجامعي أصبح اليوم في حاجة إلى الاحتكاك أكثر بالواقع ولا عيب البتة أن يعمد إلى التجارب الحديثة في عمليات التواصل أو في الاستفادة من بعض المعارف الجديدة التي تختص بتشريح وتأصيل التعامل مع الناس والجماعات من أجل التكوين على طريقة التأثير في الطلبة وتعزيز القيم لديهم وحتى إذا لم نقصد الأساليب الإعلامية بعينها لكونها النموذج الذي أثار إعجابنا منذ مدة إلا أن هناك بعض المفاهيم الجيدة التي بدأت تحتل حيزا مهما في عصرنا الحالي ونرى من الجدير توجيه اهتمام المؤسسات الخاصة بتكوين الأساتذة أو المهتمة برسم السياسات التربوية داخل المجتمعات أن توجه عنايتها له ومن أمثلة ذلك تلك البرامج اللغوية العصبية التي تطرح استراتيجيات و تصنع أسسا قوية لتنمية المتكونين على مستوى الاتجاه والسلوك والتأثير فيهما بشكل إيجابي[1].

وبالحديث عن العلاقة السائدة بين الطالب وأستاذه عبر موقع الفيسبوك عموما هي محاولة لكسر القيود التي تحكم العلاقة ويمكن وصفها بالنمطية وتسهيل التواصل ومرونة مرور المعلومة إلى الطلبة إلا أنها قد تخرج عن الرسميات في اغلب الأحيان على عكس العلاقة في الواقع التي تتسم بالرسمية وأمام فتح المجال للطالب في إبداء رأيه من خلال هذه الأخيرة فإنه قد يخرج أحيانا عن ضوابط هذه العلاقة لوجود مشكل يتعلق بالدراسة أو ممارسات غير لائقة في إطار العملية التعليمية.

[1] يحي، سيد عباس ملا. المرجع نفسه،ص 33

خلاصة:

تتسم العلاقة بين الطالب والأستاذ بطبيعة الحال بالاحترام المتبادل وكل يهتم بما يتوجب عليه القيام به من أدوار وهذا أمر إلزامي لا اختياري من أجل ضمان تحقيق الاستفادة لكلا الطرفين سواء كان التواصل عبر موقع الفايسبوك أو الاتصال المباشر خلال عملية التدريس إلا أن المبادئ التي يقوم عليها الفعل التعليمي لا تتغير بتغير الطرق الاتصالية أو ما توحي إليه التكنولوجيا من حرية التعبير والتحرر من القيود أو القوانين في العلاقات السائدة بين جماعة الأسرة التعليمية الجامعية.

الإطار التطبيقي

الاطار التطبيقي

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الثاني : نتائج الدراسة التحليلية

1 التحليل الكمي

2 التحليل الكيفي

النتائج العامة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية حيث تساعد الباحث للوصول إلى حقائق تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات البحث وسنقوم في هذا البحث بتطبيق الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة لمعرفة العلاقة البيداغوجية داخل مجموعات الفايسبوك (أستاذ- طالب) وذلك بتحليل إجاباتهم من خلال محاور الاستمارة والدراسة التحليلية والمقابلة.

المبحث الأول :نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم: 02 يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الذكور		الإناث	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
30	%30	70	%70

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:02 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس أن فئة الإناث تتفوق على فئة الذكور بفارق كبير و هذا يعود إلى أن عدد الطالبات في الأصل أكثر من عدد الطلبة الذكور.

الجدول رقم: 03 يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب
[20 - 24]	20	%20	61	%61	81	%81
[25 - 29]	08	%08	08	%08	16	%16
[30 - 34]	02	%02	01	%01	03	%03
35 فأكثر	00	%00	00	%00	00	%00
					100	100%

لاحظنا من خلال الجدول رقم:03 الذي يوضح الفئات العمرية أن أعلى نسبة تحصلت عليها الفئة العمرية ما بين [20- 24] بمجموع تكراري قدر بـ 81 مقابل نسبة 81%، تليها الفئة العمرية مابين سن [25- 29] بمجموع تكراري قدر بـ 16 مقابل نسبة 16 % وتليهم الفئة الثالثة بمجموع تكراري قدر بـ 3

مقابل نسبة 03% في حين كانت الفئة العمرية الأخيرة 35 فأكثر منعدمة، و يفسر ارتفاع نسبة الإجابة الأولى إلى أن هذه الفئة هي المكون الأساسي للمجتمع الطلابي الجامعي.

الجدول رقم: 04 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
جذع مشترك إعلام و اتصال	05	%08	08	%08	16	%16
اتصال	05	%05	20	%20	25	%25
تكنولوجيا الاتصال و المعلومات والمجتمع	02	%02	00	%00	02	%02
اتصال وعلاقات عامة	14	%14	34	%34	48	%48
الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة	01	%01	08	%08	09	%09
					100	100%

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:04 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا باتصال و علاقات عامة بمجموع تكراري قدر بـ 48 مقابل نسبة 48 % و تليها فئة الذين أجابوا باتصال والتي تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 25 مقابل نسبة 25% و تحصلت فئة الذين أجابوا بجذع مشترك إعلام و اتصال على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 16 مقابل نسبة 16%، أما فئة الذين أجابوا بالاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة فقد تحصلت على الترتيب الرابع بمجموع تكراري قدر بـ 09 مقابل نسبة 09%،

في حين تحصلت فئة الذين أجابوا بـتكنولوجيا الاتصال و المعلومات و المجتمع على الترتيب الخامس و الأخير بمجموع تكراري قدر بـ

تكرارين مقابل نسبة 02%، وهذا بسبب كون تخصص العلاقات العامة تخصص قديم. بالإضافة إلى أننا بالصدفة قابلنا طلبة الاتصال والعلاقات عامة قبل دخولهم للحصة التطبيقية و قمنا بتوزيع الاستمارات على الطلبة في القسم مما أتاح لنا الفرصة في جمع أكبر عدد من المبحوثين.

الجدول رقم:05 يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
السنة الثانية	07	%07	09	%09	16	%16
السنة الثالثة	07	%07	19	%19	26	%26
السنة أولى ماستر	04	%04	37	%37	51	%51
السنة الثانية ماستر	02	%02	05	%05	07	%07
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:05 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بالسنة أولى ماستر بمجموع تكراري قدر بـ 51 مقابل نسبة 51 %، وتليها فئة الذين أجابوا بالسنة الثالثة والتي تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 26 مقابل نسبة 26 %، أما فئة الذين أجابوا بالسنة الثانية فقد تحصلت على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 16 مقابل نسبة 16% في حين تحصلت فئة الذين أجابوا بالسنة الثانية ماستر على الترتيب الرابع و الأخير بمجموع تكراري قدر بـ07 مقابل نسبة 07 %، و هذا راجع إلى نفس السبب السابق و هو مصادفة الطلبة قبل دخولهم للحصة التطبيقية.

المحور الثاني :استخدامات الطلبة لشبكة الانترنيت في الإطار البيداغوجي

الجدول رقم:06 مهارات استخدام شبكة الانترنيت

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
ضعيف	%00	00	01	%01	01	%01
متوسط	%18	18	43	%43	61	%61
جيد	%12	12	26	%26	38	%38
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول رقم:06 الذي يمثل مهارات الطالب في استخدام شبكة الانترنيت أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الإجابة بمتوسط بمجموع تكراري قدر بـ 61 مقابل نسبة 61%، و تحصلت فئة الذين أجابوا بجيد على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 38 مقابل نسبة 38%، في حين كانت فئة الذين أجابوا بضعيف منعدمة،و يمكن تفسير هذه النتائج بأن شبكة الانترنيت غير محدودة فهي دائمة التجديد و التحديث و مهما بلغ الطالب من معرفة في استخدامها إلا أنه يبقى محدود المعرفة أمام هذا التطور الهائل و يصعب عليه التقييم و الحكم على قدراته.

الجدول رقم:07 أكثر استخدامات الطالب الجامعي للوسيلة التكنولوجية.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
في إطار عمل بيداغوجي	16	%16	31	%31	47	%47
استخدامات شخصية	14	14%	39	%39	53	%53
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:07 الذي يمثل أكثر استخدامات الطالب الجامعي للوسيلة التكنولوجيا أن اعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا باستخدامات شخصية بمجموع تكراري قدر بـ 53 مقابل نسبة 53%، و تحصلت فئة الذين أجابوا في إطار عمل بيداغوجي بمجموع تكراري قدر بـ 47 مقابل نسبة 47%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة للإجابة بأخرى تذكر، نلاحظ النسبتين متقاربتين حيث أن الذين يستخدمون الفايسبوك شخصيا يستخدمونه في نفس الوقت في إطار العمل البيداغوجي و هذا راجع لتسهيلات وخصائص الموقع.

الجدول رقم:08 مواجهة الطالب صعوبة في استخدام شبكة الانترنيت للغرض العلمي البيداغوجي.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
نعم	04	%04	06	%06	10	%10
لا	14	%14	15	%15	29	%29
أحيانا	12	%12	49	%49	61	%61
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول رقم:08 الذي يمثل مواجهة صعوبة في استخدام شبكة الانترنيت للغرض العلمي البيداغوجي أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بأحيانا بمجموع تكراري قدر بـ 61 مقابل نسبة61%، اما فئة الذين أجابوا بـلا فرتبتها الثانية بمجموع تكراري قدر بـ 29 مقابل نسبة 29%، في حين تحصلت فئة الذين أجابو بنعم على الترتيب الثالث والأخير بمجموع تكراري قدر بـ 10 مقابل نسبة 10%. و يمكن تفسير ذلك بأن التكنولوجيا في تطور مستمر والطلبة في بعض الأحيان تواجههم صعوبات قد لا يتحكمون بها حسب قدراتهم و خبراتهم التكنولوجية أو قد يلجئون إلى متخصصين في هذا المجال من أجل انجاز بحوثهم العلمية و هدا يتطلب وقت وجهد أكبر.

الجدول رقم:09 يمثل ميول الزملاء و الأساتذة في الاستخدام العلمي و البيداغوجي لهذه الشبكة.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
نعم	16	%16	45	%45	61	%61
لا	03	%03	04	04%	07	%07
أحيانا	11	%11	21	%21	32	%32
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:09 الذي يمثل ميول الزملاء والأساتذة في الاستخدام العلمي والبيداغوجي لشبكة الانترنيت أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم بمجموع تكراري قدر بـ 61 مقابل نسبة 61%، وتحصلت فئة الذين أجابوا بأحيانا على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 32 مقابل نسبة 32%، في حين تحصلت فئة الذين أجابوا بلا على الترتيب الثالث والأخير بمجموع تكراري قدر بـ07 مقابل نسبة 07%،و تفسر هذه النتائج أن استخدام الانترنيت في العمل البيداغوجي يوفر للطلبة الكثير من الوقت والجهد بالإضافة إلى السرعة في معرفة كل المستجدات في هذا المجال العلمي.

الجدول رقم:10 يمثل التكنولوجيات المساعدة في العملية البيداغوجية.

المتغيرات	الذكور	الإناث	المجموع

	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
أجهزة العرض	04	%04	04	%04	08	%08
أجهزة التسجيل	03	%03	08	%08	11	%11
الهواتف الذكية	21	%21	52	%52	73	%73
أجهزة لوحية محمولة	02	%02	06	%06	08	%08
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:10 الذي يمثل التكنولوجيات المساعدة في العملية البيداغوجية أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بالهواتف الذكية بمجموع تكراري قدر بـ 73 مقابل نسبة 73% و تحصلت فئة الذين أجابوا بأجهزة التسجيل على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 11 مقابل نسبة 11%بينما تعادت فئتي الذين أجابوا بأجهزة العرض و أجهزة لوحية في حصولهم على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 08 مقابل نسبة 08%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة لفئة الذين أجابوا بأخرى تذكر يفسر ارتفاع الإجابة بالهواتف الذكية بكون الاستاذ يعتمد على وسائل شخصية تساعده في العملية البيداغوجية بالإضافة لميزانية الكلية المحدودة التي تحد من إمكانيتها في توفير هذه التكنولوجيات.

الجدول رقم:11 يمثل مدى فائدة استخدام الوسائل التكنولوجيا في استيعاب المادة التعليمية.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
ضرورية جدا	13	%13	37	%37	50	%50
مكملة للوسائل التقليدية	17	%17	33	%33	50	%50
لا فائدة منها	00	%00	00	%00	00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:11 الذي يمثل مدى فائدة استخدام الوسائل التكنولوجيا في استيعاب المادة التعليمية أن فئتي الذين أجابوا بضرورية جدا ومكملة للوسائل التقليدية متعادلتين بمجموع تكراري قدر بـ 50 مقابل نسبة 50% و هذا بمحض الصدفة، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة لفئة الذين أجابوا بلا فائدة منها و هذا راجع للحتمية التكنولوجية التي باتت أمر لابد منه و استغلالها في تعزيز الوسائل التقليدية.

الجدول رقم:12 يمثل أبرز الفوائد المتوخاة من استخدام التكنولوجيا في التعليم.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
مواكبة التكنولوجيا	11	%11	29	%29	40	%40
فهم المادة التعليمية بسهولة	15	%15	30	%30	45	%45
القضاء على الملل	04	%04	11	%11	15	%15
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:12 الذي يمثل أبرز الفوائد المتوخاة من استخدام التكنولوجيا في التعليم أن النسب كانت متقاربة بالنسبة للإجابتين مواكبة التكنولوجيا و فهم المادة التعليمية بسهولة إلا أن فئة الذين أجابوا بفهم المادة التعليمية بسهولة تحصلت على الترتيب الأول بمجموع تكراري قدر بـ 45 مقابل نسبة 45%،و تحصلت فئة الذين أجابوا بمواكبة التكنولوجيا على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 40 مقابل نسبة 40%، أما فئة الذين أجابوا بالقضاء على الملل فقد تحصلت على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 15 مقابل نسبة 15%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة للذين أجابوا بأخرى تذكر،و يمكن تفسير هذه النتائج بما تتميز به هذه التكنولوجيا من مميزات و خصائص تساعد على الفهم و الاستيعاب السريع كالمخططات و الرسومات في وقت وجيز.

المحور الثالث: استخدامات الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك ومجموعاته الافتراضية.

الجدول رقم:13 يمثل فترات استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك خلال اليوم.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
في الصباح	00	%00	00	%00	00	%00
في المساء	07	%07	11	%11	18	%18
في أوقات الفراغ	08	%08	22	%22	30	%30
غير محدد بوقت معين	15	%15	37	%37	52	%52
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:13 الذي يمثل فترات استخدام الفايسبوك في اليوم أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بغير محدد بوقت معين بمجموع تكراري قدر بـ 52 مقابل نسبة 52%، و تليها فئة الذين أجابوا بأوقات الفراغ التي تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 30 مقابل نسبة 30% تحصلت فئة الذين أجابوا بالمساء على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 18 مقابل نسبة 18%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة للإجابة في الصباح فالبيانات المتحصل عليها دليل على أن الفايسبوك أصبح من أساسيات الحياة الشخصية و اليومية للطلبة و لا يمكنهم الاستغناء عنه.

الجدول رقم:14 يمثل الهدف من استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
الدردشة مع الأصدقاء والترفيه	11	%11	29	%40	40	%40
التواصل مع الزملاء	15	%15	30	45%	45	%45
التواصل مع الأساتذة	04	%04	11	15%	15	%15
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:14 الذي يمثل الهدف من استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بالتواصل مع الزملاء بمجموع تكراري قدر بـ 45 مقابل نسبة 45% و تحصلت فئة الذين أجابوا بالدردشة مع الأصدقاء والترفيه على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 40 مقابل نسبة 40%، أما فئة الذين أجابوا بالتواصل مع الأساتذة فتحصلت على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 15 مقابل نسبة 15%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة للإجابة بأخرى تذكر،و يفسر ارتفاع الإجابتين الأوليتين بأن أغلبية الطلبة يرون أن الفايسبوك هو وسيلة شخصية للتواصل مع الزملاء و الأصدقاء فقط و أنه فضاء للتعبير بكل حرية ولا يحبذون فكرة التواصل مع الأساتذة عبر هذه الوسيلة من أجل الحفاظ على الاحترام بينهم.

الجدول رقم:15 يمثل وجود فائدة من المجموعات الفايسبوكية الموجودة لأغراض بيداغوجية بين الزملاء و الأساتذة.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
نعم	22	%22	61	%61	83	%83
لا	00	%00	00	%00	00	%00
أحيانا	08	%08	09	%09	17	%17
					100	%100

لاحظنا من خلال أعلاه الجدول رقم:15 الذي يمثل وجود فائدة من المجموعات الفايسبوكية لأغراض بيداغوجية بين الزملاء والأساتذة أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم بمجموع تكراري قدر بـ 83 مقابل نسبة 83% وتحصلت فئة الذين أجابوا بأحيانا على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 17 مقابل نسبة 17%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة للإجابة بلا،و يمكن تفسير هذا بمجموع التسهيلات التي وفرتها هذه المجموعات للطالب و الأستاذ حيث أصبح اليوم التواصل بينهما جد سهل في كل مكان وزمان.

الجدول رقم:16 يمثل أسباب الإقبال على هذه المجموعات.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
تبادل المعلومات	12	%12	19	%19	31	%31
معرفة أي جديد علمي وبيداغوجي	07	%07	16	%16	23	%23
النقد و إبداء الرأي	03	%03	11	%11	14	%14
السخرية وتفريغ المكبوتات	03	%03	07	%07	10	%10
النقاش حول مواضيع بحثية	05	%05	17	%17	22	%22
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:16 الذي يمثل أسباب الإقبال على هذه المجموعات أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بتبادل المعلومات بمجموع تكراري قدر بـ 31 مقابل نسبة 31%، و تحصلت فئة الذين أجابوا بمعرفة أي جديد علمي و بيداغوجي على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 23 مقابل نسبة 23%، و تحصلت فئة الذين أجابوا بالنقاش حول المواضيع البحثية على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 22 مقابل نسبة 22%، أما فئة الذين أجابوا بالنقد وإبداء الرأي فقد تحصلت على الترتيب الرابع بمجموع تكراري قدر بـ 14 مقابل نسبة 14%، و تحصلت فئة الذين أجابوا بالسخرية و

إفراغ المكبوتات على الترتيب الخامس بمجموع تكراري قدر بـ 10 مقابل نسبة 10%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة لفئة الذين أجابوا بأخرى تذكر،و تفسر هذه النتائج أن أغلبية الطلبة يعتبرون هذه المجموعات فضاء للتعلم و تبادل المعلومات أكثر من كونه فضاء ترفيهي و هذا يدل على أن الطلبة يهتمون بجمع كل ما يفيدهم من معلومات في مشوارهم الدراسي.

الجدول رقم:17 يمثل مشاركة الطالب أفراد المجموعة المناقشات الجماعية والمنشورات المختلفة.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
نعم	13	%13	45	%45	58	%58
لا	00	%00	00	%00	00	%00
أحيانا	17	%17	25	%25	42	%42
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:17 الذي يمثل مشاركة الطالب أفراد المجموعة المناقشات والمنشورات المختلفة أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم بمجموع تكراري قدر بـ 58 مقابل نسبة 58%، أما فئة الذين أجابوا بأحيانا فقد تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 42 مقابل نسبة 42%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة للإجابة بلا،و يرجع سبب ارتفاع الإجابة بنعم إلى أن الطلبة يحبون هذا النوع من النقاشات الجماعية من أجل الاستفادة أكثر وجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات.

الجدول رقم:18 يمثل طبيعة مشاركة الطالب في هذه المجموعات.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسب
النشر	08	%08	18	%18	26	%26
التعليق	08	%08	17	%17	25	%25
الإعجاب	05	%05	10	%10	15	%15
مشاركة المضامين المنشورة	03	%03	12	%12	15	%15
الاكتفاء بالمشاهدة و التلقي	06	%06	13	%13	19	%19
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:18 الذي يمثل طبيعة مشاركة الطالب في المجموعات أن النسب كانت متقاربة بالنسبة لفئتي الإجابتين النشر و التعليق إلا أن فئة الذين أجابوا بالنشر تحصلت على الترتيب الأول بمجموع تكراري قدر بـ 26 مقابل نسبة 26%، وفئة الذين أجابوا بالتعليق على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 25 مقابل نسبة 25%،و تحصلت فئة الذين أجابوا بالاكتفاء بالمشاهدة والتلقي على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 19 مقابل نسبة 19%، و تعادلت فئتي الإجابتين بالإعجاب و مشاركة المضامين المنشورة بمجموع تكراري قدر بـ 15 مقابل نسبة 15%،و كانت النسبة منعدمة بالنسبة للذين أجابوا بأخرى تذكر،و هذا بسبب أن أغلب الطلبة يحبون مشاركة أصدقائهم وزملائهم بكل معلومة كبيرة أو صغيرة من أجل المناقشة و الاستفادة أكثر و التعرف على أراء بعضهم البعض في مختلف المجالات و المساعدة في إنجاز بحوث بعضهم البعض.

المحور الرابع: العلاقة البيداغوجية (أستاذ ـ طالب) عبر مجموعات الفايسبوك.

الجدول رقم:19 يمثل تواصل الطلبة مع أساتذتهم عبر موقع الفايسبوك.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
نعم	27	%27	25	%25	52	%52
لا	00	%00	00	%00	00	%00
أحيانا	03	%03	45	%45	48	%48
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:19 الذي يوضح تواصل الطلبة مع أساتذتهم أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم بمجموع تكراري قدر بـ 52 مقابل نسبة 52%، أما فئة الذين أجابوا بأحيانا فقد تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 48 مقابل نسبة 48%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة للذين أجابوا بلا و تفسر هذه النتائج على أن العلاقة بين الطلبة والأساتذة لم تعد تقتصر على الحيز الجامعي فقط والالتزام ببعض الحدود المكانية، الزمنية و الاتصال الشخصي المباشر بل تجاوزت ذلك إلى الواقع الافتراضي المحاكي للواقع الحقيقي مما يمنح بعض التسهيلات في التواصل بين الطلبة و الأساتذة في هذا الفضاء.

الجدول رقم:20 يمثل كيف يتم التواصل بين الطلبة و الأساتذة.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
المسنجر الشخصي	14	%14	20	%20	34	%34
الفضاء الإفتراضي العام للمجموعة	07	%07	25	%25	32	%32
التعليقات و الردود	09	%09	25	%25	34	%34
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:20 الذي يمثل كيف يتم التواصل بين الطلبة والأساتذة أن النسب كانت متقاربة حيث كانت فئتي الإجابتين بالمسنجر الشخصي والتعليقات والردود متعادلتين و تحصلتا على الترتيب الأول بمجموع تكراري قدر بـ 34 مقابل نسبة 34%، أما فئة الذين أجابوا بالفضاء الافتراضي العام للمجموعة فقد تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 32 مقابل نسبة 32%، في جين كانت النسبة منعدمة بالنسبة للإجابة بأخرى تذكر.و يمكن تفسير هذه النتائج بالتطور الحاصل الذي أدى إلى تغير العلاقة القائمة بين الطالب و الأستاذ حيث فتح هذا الفضاء الافتراضي الباب أمامهما للتواصل أكثر.

الجدول رقم:21 يمثل مشاركة الأساتذة النقاشات في المجموعة مع الطلبة.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
نعم	13	%13	26	%26	39	%39
لا	10	%10	09	%09	19	%19
أحيانا	07	%07	35	%35	42	%42
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:21 الذي يمثل مشاركة الأساتذة النقاشات في المجموعة مع الطلبة أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بأحيانا بمجموع تكراري قدر بـ 42 مقابل نسبة 42%، و تليها فئة الذين أجابوا بنعم والتي تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ39 مقابل نسبة 39%، أما فئة الذين أجابوا بلا فقد تحصلت على الترتيب الثالث و الأخير بمجموع تكراري قدر بـ 19 مقابل نسبة 19%و يرجع سبب ارتفاع إجابة أحيانا إلى حاجة الطلبة الماسة لمثل هذا الفضاء المفتوح والمتاح في كل زمان و مكان من أجل المشاركة في مناقشة بعض الموضوعات المثارة و التحفيز على الاتصال و التواصل أكثر فالأستاذ لم يعد دوره يقتصر في القسم أو الجامعة فقط بل تعدى إلى أبعد من ذلك فأصبح اليوم يشارك طلبته النقاشات في الواقع الافتراضي ومساعدتهم قدر المستطاع وهذا ما أكده الأستاذين نايلي خالد و مرزوقي حسام الدين خلال المقابلة التي أجريت معهما{أنظر الملحقين رقم 04 ص112 و رقم05 ص114} .

الجدول رقم:22 يمثل قيام الأساتذة بنشر مضامين معينة على فضاء المجموعة.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب

نعم	16	%16	41	%41	57	%57
لا	00	%00	00	%00	00	%00
أحيانا	14	%14	29	%29	43	%43
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:22 الذي يمثل قيام الأساتذة بنشر مضامين معينة على فضاء المجموعة أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم بمجموع تكراري قدر بـ 57 مقابل نسبة 57% وهو الأمر الذي تم تأكيده من خلال المقابلات التي أجريت مع الأساتذة الذين أجابوا بالإجماع على نشرهم لمضامين على فضاء المجموعات، تليها فئة الذين أجابوا بأحيانا التي تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 43 مقابل نسبة43%، أما فئة الذين أجابوا بلا فتحصلت على المرتبة الثالثة و الأخيرة بنسبة منعدمة.و تفسر هذه النتائج وجود تجاوب من طرف بعض الأساتذة لمثل هذه المجوعات و بالتالي مساعدة الطلبة للحصول على مختلف المعلومات والإحاطة بمختلف الجوانب العلمية و البيداغوجية.

الجدول رقم:23 يمثل طبيعة المضامين المنشورة من طرف الأساتذة.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
إعلانات مختلفة	05	%05	24	%24	29	%29
دروس	11	%11	07	%07	18	%18
كتب ومراجع وروابط	10	%10	23	%23	33	%33
محاضر النقاط وإجابات الامتحان	04	%03	16	%60	20	%20
مضامين شخصية للأساتذة	00	%00	00	%00	00	%00
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:23 الذي يمثل طبيعة المضامين المنشورة من طرف الأساتذة أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بكتب و مراجع و روابط بمجموع تكراري قدر بـ 33 مقابل نسبة 33%، و تحصلت فئة الذين أجابوا بإعلانات مختلفة على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 29 مقابل نسبة 29%، أما فئة الذين أجابوا بمحاضر النقاط وإجابات الامتحان فقد تحصلت على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 20 مقابل نسبة 20%، و تحصلت فئة الذين أجابوا بدروس على الترتيب الرابع بمجموع تكراري قدر بـ 18 مقابل نسبة 18%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة للإجابتين بمضامين شخصية و أخرى تذكر.و تفسر هذه النتائج على أن الأساتذة يقومون بنشر كل ما يهم و يساعد الطلبة في إنجاز بحوثهم أو في مشوارهم الدراسي من أجل مساعدتهم والتخفيف عنهم عبء البحث أو التنقل من مكان لمكان للحصول على معلومة ما كمحاضر النقاط الدروس وهذا ما تم تأكيده من طرف

الأستاذة خلال المقابلة التي أجريت معهم{أننظر الملاحق رقم03 ص110 ،رقم04 ص112 ،رقم05 ص114 ،رقم06 ص117 }

الجدول رقم:24 يمثل طرق تجاوب الأصدقاء مع منشورات الأساتذة.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
تفاعل إيجابي	23	%23	51	%51	74	%74
تفاعل سلبي	00	%00	00	%00	00	%00
عدم الاهتمام	07	%07	05	%05	12	%12
الاكتفاء بالعلاقة الرسمية في الواقع	00	%00	14	%14	14	%14
أخرى تذكر	%00	%00	%00	%00	%00	% 00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:24 الذي يمثل طريقة تجاوب الزملاء مع منشورات الأساتذة أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بالتفاعل الإيجابي بمجموع تكراري قدر بـ 73 مقابل نسبة 73%، أما فئة الذين أجابوا بالاكتفاء بالعلاقة الرسمية في الواقع فقد تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 14 مقابل نسبة 14%، و تحصلت فئة الذين أجابوا بعدم الاهتمام على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 12 مقابل نسبة 12%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة للإجابتين بتفاعل سلبي و أخرى تذكر،و تفسر هذه النتائج وجوب الالتزام بالاحترام و تقدير جهد الأستاذ في تلبية حاجة الطلبة لهم وهذا ما أكده الأساتذة خلال المقابلات التي أجريت معهم على إيجابية الطلبة في التفاعل مع منشوراتهم أننظر الملاحق رقم03 ص110 ،رقم04 ص112 ،رقم05 ص114 ،رقم06 ص117 }.

الجدول رقم:25 يمثل قيام الزملاء بنشر مضامين على فضاء المجموعة.

المتغيرات	الذكور	الإناث	المجموع

	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
نعم	12	%12	45	%45	57	%57
لا	00	%00	00	%00	00	%00
أحيانا	18	%18	25	%25	43	%43
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:25 الذي يمثل قيام الزملاء بنشر مضامين على فضاء المجموعة أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم بمجموع تكراري قدر بـ57 مقابل نسبة 57%، و تحصلت فئة الذين أجابوا بأحيانا على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 43 مقابل نسبة 43%، في حين كانت فئة الذين أجابوا بلا منعدمة.و يفسر سبب ارتفاع الإجابة بنعم إلى أن الطلبة يحبون التشارك مع أصدقائهم من أجل مناقشة بعض المواضيع و لفت الانتباه إليها.

الجدول رقم:26 يمثل طبيعة المضامين المنشورة من طرف الطلبة.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
إعلانات مختلفة	14	%14	28	%28	42	%42
كتب و مراجع و	16	%16	42	%42	58	%58

روابط الكترونية						
منشورات غير علمية أو بيداغوجية	00	%00	00	%00	00	%00
مضامين شخصية للطلبة	00	%00	00	%00	00	%00
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	00	%00
					100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم:26 الذي يمثل طبيعة المضامين المنشورة من طرف الطلبة أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بكتب و مراجع و روابط الكترونية مجموع تكراري قدر بـ 58 مقابل نسبة 58%، و تحصلت إجابة إعلانات مختلفة على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 42 مقابل نسبة 42%، في حين كانت النسب منعدمة بالنسبة للإجابات بمنشورات غير علمية أو بيداغوجية، مضامين شخصية للطلبة وأخرى تذكر،و هذا راجع إلى الهدف الأساسي من إنشاء هذه المجموعات وهو نشر ما يهم الطلبة ويساعدهم في مشوارهم الدراسي.

الجدول رقم:27 يمثل كيفية تجاوب الزملاء مع منشورات بعضهم.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
تفاعل إيجابي	20	%20	52	%52	72	%72
تفاعل سلبي	00	%00	00	%00	00	%00
عدم الإهتمام	00	%00	00	%00	00	%00
الإكتفاء بالعلاقة الرسمية في الواقع	10	%10	18	%18	28	%28
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:27 الذي يوضح كيفية تجاوب الزملاء مع منشورات بعضهم أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بالتفاعل الإيجابي بمجموع تكراري قدر بـ 72 مقابل نسبة 72% تحصلت فئة الذين أجابوا بالاكتفاء بالعلاقة الرسمية في الواقع على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 28 مقابل نسبة 28%، في حين كانت النسب منعدمة بالنسبة للإجابات بالتفاعل السلبي، عدم الاهتمام، و أخرى تذكر، فالبيانات المتحصل عليها وارتفاع نسبة التفاعل الايجابي تؤكد على وجود تجاوب من طرف الطلبة على المناقشة والتحاور في مختلف المضامين المطروحة من أجل الوصول إلى الحلول و كذلك استفادة الطلبة المشاركين في هذه المجموعات في مختلف المجالات العلمية.

الجدول رقم:28 يمثل مشاركة طلبة و أساتذة من جامعات أخرى في هذه المجموعات.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب

نعم	03	%03	13	%13	16	%16
لا	17	%17	37	%37	54	%54
أحيانا	10	%10	20	%20	30	%30
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:28 الذي يوضح مشاركة طلبة وأساتذة من جامعات أخرى في هذه المجموعات أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بلا بمجموع تكراري قدر بـ 54 مقابل نسبة 54% تليها فئة الذين أجابوا بأحيانا و التي تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 30 مقابل نسبة 30% في حين تحصلت فئة الذين أجابوا بنعم على الترتيب الثالث و الأخير بمجموع تكراري قدر بـ 16 مقابل نسبة 16%، و هذا بسبب طبيعة المجموعة فأغلب هذه المجموعات هي مجموعات مغلقة.

الجدول رقم:29 يمثل مشاركة طلبة و أساتذة من جامعات أخرى في هذه المجموعات.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
ربح الوقت و الجهد	10	%10	23	%23	33	%33
الـــتخلص مـــن	07	%07	14	%14	21	%21

الـــــــروتين و إشـــــــكالات التعـــــــاملات التقليدية						
تـــــــوفير إمكانيـات أحسـن للتفاعـل خـارج الأطر الرسمية	05	%05	12	%12	17	%17
تبادل المعارف والمعلومات والآراء والنقاشات بحرية	08	%08	21	%21	29	%29
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:29 الذي يوضح ايجابيات استخدام مجموعات الفايسبوك لأغراض بيداغوجية أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بربح الوقت والجهد بمجموع تكراري قدر بـ 33 مقابل نسبة 33%،و تليها فئة الذين أجابوا بتبادل المعارف و المعلومات و الآراء والنقاشات بحرية والتي تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 29 مقابل نسبة 29%، أما فئة الذين أجابوا بالتخلص من الروتين وإشكالات التعاملات التقليدية فقد تحصلت على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 21 مقابل نسبة 21%،و تحصلت فئة الذين أجابوا بتوفير إمكانيات أحسن للتفاعل خارج الأطر

الرسمية على الترتيب الرابع بمجموع تكراري قدر بـ 17 مقابل نسبة 17%،في كانت النسبة منعدمة لفئة الذين أجابوا بأخرى تذكر و هذا بسبب الخاصية التي تميز هذا الفضاء.

الجدول رقم:30 سلبيات استخدام مجموعات الفايسبوك لأغراض بيداغوجية .

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
ضياع هيبة الأستاذ	05	%05	11	%11	16	%16
انحراف العلاقة البيداغوجية عن إطارها	08	%08	11	%11	19	%19
تسطيح التعاملات	06	%06	17	%17	23	%23
الخروج عن الآداب و الضوابط	05	%05	13	%13	18	%18
طغيـان العلاقـات الافتراضية عل حساب الواقع	06	%06	18	%18	24	%24
إضعاف المستوى وتشجيع الإتكالية في توفير المعلومة	00	%00	00	%00	%00	%00
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	%00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:30 الذي يوضح سلبيات استخدام مجموعات الفايسبوك لأغراض بيداعوجية أن النسب كانت متقاربة إلا أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بطغيان

العلاقات الافتراضية على حساب الواقع بمجموع تكراري قدر بـ 24 مقابل نسبة 24%،و تليها فئة الذين أجابوا بتسطيح التعاملات بمجموع تكراري قدر بـ 23 مقابل نسبة 23%، تليهما فئة الذين أجابوا بانحراف العلاقة البيداغوجية عن إطارها والتي تحصلت على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 19 مقابل نسبة 19%، و تحصلت فئة الذين أجابوا بالخروج عن الآداب والضوابط على الترتيب الرابع بمجموع تكراري قدر بـ 18 مقابل نسبة 18% أما فئة الذين أجابوا بضياع هيبة الأستاذ فقد تحصلت على الترتيب الخامس بمجموع تكراري قدر بـ 16 مقابل نسبة 16%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة للإجابتين بإضعاف المستوى وتشجيع الإتكالية على في توفير المعلومة و أخرى تذكر، فالبيانات المتحصل عليها تدل على الاعتماد الكلي على مجموعات الفايسبوك بالإضافة إلى غياب الرقابة مما يؤدي إلى بعض التجاوزات من الطرفين في بعض الأحيان.

الجدول رقم:31 يمثل الضوابط المقترحة لتفعيل دور هذه المجموعات في تفعيل العلاقة البيداغوجية (أستاذ ـ طالب)

المتغيرات	الذكور	الإناث	المجموع

	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
إلغاء الهويات والأسماء المستعارة	08	%08	16	%16	%24	%24
شطب التعليقات المخلة	08	%08	13	13%	%21	21%
إنهاء عضوية المخالفين	04	%04	10	10%	%14	14%
تنظيم العمل بهذه المجموعات في أطر رسمية	05	%05	18	18%	%23	%23
حذف صور البروفيلات غير المناسبة	05	%05	13	13%	%18	%18
أخرى تذكر	00	%00	00	%00	%00	%00
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:31 الذي يوضح الضوابط المقترحة لتفعيل دور هذه المجموعات في تفعيل العلاقة البيداغوجية (أستاذ ـ طالب) أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بإلغاء الهويات و الأسماء المستعارة بمجموع تكراري قدر بـ 24 مقابل نسبة 24%، و تليها فئة الذين أجابوا بتنظيم العمل بهذه المجموعات في أطر رسمية و التي تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 23 مقابل نسبة 23%، أما فئة الذين أجابوا بشطب التعليقات المخلة فقد تحصلت على الترتيب الثالث بمجموع تكراري قدر بـ 21 مقابل نسبة 21% وتحصلت فئة الذين أجابوا بحذف صور البروفيلات غير المناسبة على الترتيب

الرابع بمجموع تكراري قدر بـ 18 مقابل نسبة18%، و تحصلت فئة الذين أجابوا بإنهاء عضوية المخالفين على الترتيب الخامس بمجموع تكراري قدر بـ 14 مقابل نسبة 14%، في حين كانت النسبة منعدمة بالنسبة للإجابة بأخرى تذكر هذه النتائج تفسر الاجتهاد الشخصي لكل عضو في المجموعة من أجل تفعيل العلاقة البيداغوجية من خلال وضع بعض القواعد الخاصة للحد من التصرفات السيئة التي تصدر عن بعض الطلبة داخل هذه المجموعات

الجدول رقم:32 يمثل الرغبة في استمرار الارتباط بهذا النوع من المجموعات الفايسبوكية.

المتغيرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	النسب
نعم	27	%27	65	%65	92	%92
لا	03	%03	05	%05	08	%08
					100	%100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه رقم:32 الذي يوضح رغبة الطلبة في استمرار ارتباطهم بهذا النوع من المجموعات الفايسبوكية أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم بمجموع تكراري قدر بـ 92 مقابل نسبة 92%، و تلكيها فئة الذين أجابوا بلا و التي تحصلت على الترتيب الثاني بمجموع تكراري قدر بـ 08 مقابل نسبة 08%، و هذا بسبب حجم الاستفادة العلمية التي حققها الطلبة من خلال مشاركتهم في هذه المجموعـــــات و حصولهم على معلومات إضافية في المجال العلمي و البيداغوجي في وقت قصير و بأقل جهد وهي نفس الإجابة التي تحصلنا عليها من خلال المقابلة مع الأستاذة منية دحدوح و الأستاذ مرزوقي حسام الدين بضرورة الاستمرار في الارتباط بهذه المجموعات.{أنظر الملحقين رقم03ص 110و رقم04 ص112}.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة التحليلية

1 التحليل الكمي:

يكتسـي التحليـل الكمـي أهميـة بالغـة فـي رصـد كافـة متغيـرات المضـمون المتمثـل فـي المنشـورات الـواردة فـي الصـفحات الفايسـبوكية المدروسـة خـلال الفتـرة المعنيـة بالدراسة و الممتدة من 15 جانفي إلى 26 فيفري 2018.

أولا :من حيث الشكل

الجدول33: يمثل طبيعة المادة المنشورة

المتغيرات	التكرار	النسبة %
إعلانات	35	%43.75
صور	39	%48.75
ملفات	04	%05
ملتيميديا	02	%2.5
المجموع	80	%100

لاحظنـا مـن خـلال الجـدول أعـلاه رقـم 33 الـذي يمثـل طبيعـة المـادة المنشـورة احتلـت فئـة الصـور الصـور الصـدارة بتكـرار 39 فكـرة مقابـل نسـبة 48.75% ،و تليهـا مباشـرة فئـة إعلانـات بتكـرار 35 فكـرة مقابـل 43.75%، و تـأتي بعـدها فئـة ملفـات بتكـرار 04 فكـرة مقابـل نسـبة 05% وأخيـرا الملتيميـديا بتكـرارين مقابـل نسـبة قـدرت بـ2.5 %، وهـذا راجـع إلـى فتـرة الامتحانـات ومـا بعدها فهنا الطلبة ينشرون ملخصات الدروس محاضر النقاط .

الجدول34: يمثل طبيعة الاعلانات المنشورة

المتغيرات	التكرار	النسبة %
مكتوبة	26	%74.28
مكتوبة بخلفية	06	%17.14
مصورة	03	%8.57
المجموع	35	%100

وحدة القياس : الفكرة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 34 المتعلق بطبيعة الإعلانات المنشورة أن هناك تفاوت كبير بين النسب إذ احتلت فئة الإعلانات المكتوبة الصدارة بتكرار26 فكرة مقابل 74.28% وتنخفض النسبة بشكل كبير في 17.14% وتكرار 06 فكرة بالنسبة للإعلانات المكتوبة بخلفية، أما فئة الإعلانات المصورة فقد قدر تكرارها ب03 فكرة مقابل نسبة 08.57% وهذا راجع إلى سهولة كتابة النصوص .

الجدول 35: يمثل طبيعة الصورة المنشورة

المتغيرات	التكرار	النسبة %
إلتقاط شخصي	14	%58.33
من الانترنيت	01	%4.16
معالجة	09	%37.5
المجموع	24	%100

نلاحـظ مـن خـلال الجـدول رقـم35 المتعلـق بطبيعـة الصـورة المنشـورة أن هنـاك تفـاوت بسـيط بـين النسـب حيـث احتلـت فئـة الصـورة بالالتقـاط الشخصـي الصـدارة بتكـرار 14 فكـرة مقابـل نسـبة58.33%، و تليهـا فئـة لصـور المعالجـة بـــ09 تكـــرارات مقابـــل نســـبة 37.5 %، و أخيـــرا فئـــة الصـــور المحملـــة مـــن الانترنيـت بتكـرار فكـرة واحـدة مقابـل نسـبة04.16%، بطبيعـة الحـال يعـود السـبب إلـى كـون الطلبـة يفيـدون بعضـهم مـن خـلال اسـتخدام أجهـزة الهواتـف النقالـة فـي نقل المعلومات و النقاط و الملخصات كما هي.

جدول36: يمثل طبيعة الفيديوهات

المتغيرات	التكرار	النسبة %
إلتقاط شخصي	00	%00
محملة من الانترنيت	02	%100
المجموع	02	%100

لاحظنـا مـن خـلال الجـدول رقـم 36 المتعلـق بطبيعـة الفيـديوهات المنشـورة أن الفئـة فيـديوهات محملـة مـن الانترنيـت حـازت علـى النسـبة الكاملـة 100 مقابـل تكـرارين وتنعـدم النسـبة بالنسـبة لفيـديوهات الالتقـاط الشخصـي وهـذا راجـع إلـى أن الطلبة يحملون الفيديوهات للترفيه والتي تعبر عن حالتهم في ذلك الوقت.

جدول رقم37: يمثل طبيعة الألوان

المتغيرات	التكرار	النسبة %
الأسود	15	%65.21
الأحمر	01	%4.34
الأزرق	01	%4.34
كل الألوان	06	%26.08
المجموع	23	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 37 المتعلق بطبيعة الألوان أن أعلى تكرار حازت عليه فئة اللون الأسود بتكرار 15 فكرة مقابل نسبة65.21%، وتنخفض النسبة في فئة كل الألوان إلى بتكرار قدر ب06 فكرة مقابل نسبة 26.08%، في حين تتساوى فئتي اللون الأحمر و الأزرق بتكرار واحد لكل منهما و بنسبة4.34%وهذا راجع إلى أن اللون الأسود هو اللون المستخدم أوتوماتيكيا في كتابة النصوص في موقع الفايسبوك.

جدول رقم38: يمثل طبيعة التفاعل مع المنشورات

المتغيرات	التكرار	النسبة%
إعجاب	628	%60.26
تعليق	175	%16.79
مشاهدة	189	%18.13
المجموع	1042	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 38 المتعلق بطبيعة التفاعل مع المنشورات أن هناك تفاوت ملحوظ في النسب حيث حازت فئة الإعجاب على الصدارة بتكرار 628 فكرة مقابل نسبة 60.26%، وتليها فئة المشاهدة بتكرار 189 فكرة مقابل نسبة 18.13%، وأخيرا فئة التعليق بتكرا ر 175 فكرة مقابل نسبة 16.79%، ويعود يسبب ارتفاع فئة الإعجاب إلى أن اغلب الطلبة يتفاعلون بالرموز (أعجبني، أحببته، هاهاها، واو، أحزنني، أغضبني) التي في الغالب تختصر اتجاههم نحو المنشور أو الفكرة.

جدول رقم39 : يمثل طبيعة المجموعة

المتغيرات	التكرار	النسبة%
مغلقة	50	%100
مفتوحة	00	%00
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم39 المتعلق بطبيعة المجموعة أن كل المجموعات محل الدراسة هي مجموعات مغلقة بنسبة 100 وبتكرار 50 فكرة وهي النسبة التي تلغي وجود مجموعات مفتوحة

وبمكن القول هنا أن المجموعات محكمة من طرف الطلبة أو المسئولين عن إدارتها حيث يقبلون المشتركين الجدد من خلال توافر صفات مشتركة مثل التخصص والكلية ومدى تحقق الاستفادة من المشتركين فيها

جدول رقم40 : يمثل طبيعة الهوية الافتراضية

المتغيرات	التكرار	النسبة %
صورة حقيقية	20	%21.50
صورة افتراضية	27	%29.03
اسم حقيقي	26	%27.95
اسم مستعار	20	%21.50
المجموع	93	%100

نلاحظ من الخلال الجدول رقم 40 المتعلق بطبيعة الهوية أن النسب كانت متقاربة وتحصلت فئة الصورة الافتراضية على الصدارة بتكرار 27 فكرة وبنسبة 29.03%، و تليها مباشرة فئة الاسم الحقيقي بتكرار قدر ب26 فكرة مقابل نسبة 27.95%، وتساوت فئتي الصورة الحقيقية والاسم المستعار بتكرار قدر ب20 فكرة مقابل نسبة 21.50%، و هذا بسبب أن أغلب الأعضاء هن إناث فيتعمدن إخفاء صورهن الحقيقية لأسباب شخصية.

جدول رقم41: يمثل اللغة المستخدمة

المتغيرات	التكرار	النسبة
العربية	21	%45.65
الفرنسية	05	%10.86
الانجليزية	00	%00

الهجينة	19	%41.30
الاختصارات و الرموز	01	%2.17
المجموع	46	%100

مـن خـلال الجـدول رقـم 41 المتعلـق باللغــة المسـتخدمة نلاحـظ أن أعلــى تكـرار تحصـلت عليـه فئـة اللغـة العربيـة بتكـرار 21 فكـرة مقابـل نسـبة 45.65%، وتحصـلت علــى المرتبــة الثانيــة فئــة اللغــة الهجينــة بتكـرار 19 فكـرة مقابـل نسـبة 41.30%، أمـا المرتبـة الثالثـة كانـت مـن نصـيب اللغـة الفرنسـية بتكـرار 05 فكـرة وبنسـبة 10.86%، وكانــت المرتبــة الرابعــة لفئــة الاختصــارات والرمــوز بتكــرار فكـرة واحـدة وبنسـبة 2.17%، فـي حـين انعـدمت النسـبة فـي فئـة اللغـة الانجليزيـة، وهـدا يرجـع إلـى أن اللغـة العربيـة هـي اللغـة الأساسـية بالإضـافة إلـى أن الاعلانـات التي يتم نشرها تكون من جهة رسمية أساتذة أو إدارة تنقل من طرف الطلبة .

ثانيا :فئة المضمون

جدول رقم42: يمثل أبرز المواضيع البيداغوجية المنشورة

المتغيرات	التكرار	النسبة%
علمية	07	%14
تنظيمية	16	%32
محاضر نقاط	16	%32
ترفيهية	08	%16
مشاكل	03	%06
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم 42 المتعلق بأبرز المواضيع البيداغوجية المنشورة أن فئة المنشورات التنظيمية ومحاضر النقاط متعادلتين بتكرار قدر بـ 16 فكرة وبنسبة 32%،وتليها فئة المنشورات الترفيهية بتكرار 08 فكرة مقابل نسبة 16%، وتحصلت فئة المنشورات العلمية على تكرار 07 فكرة وبنسبة14% وأخيرا فئة المشاكل بتكرار 03 فكرة وبنسبة 06%، وهدا بسبب الفترة التي أجريت فيها الدراسة وهي فترة الامتحانات .

جدول رقم43: يمثل أشكال الاعلانات المنشورة

المتغيرات	التكرار	النسبة%
متنوعة/ ترفيهية	07	%14
بيداغوجية	39	%78
شخصية	04	%08
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم43 المتعلق بأشكال الإعلانات هناك تفاوت في النسبة حيث تعود النسبة الأكبر الى فئة الإعلانات البيداغوجية بتكرار 39 فكرة مقابل نسبة 78% وتنخفض عند فئة متنوعة و ترفيهية بتكرار 07 فكرة بنسبة 14%، وتأتي في الترتيب الأخير فئة الإعلانات الشخصية بأقل تكرار حيث قدر ب04 فكرة وبنسبة 08%، وهدا بالتأكيد لاهتمام الطلبة بكل ما يخص الدراسة في هذه المجموعات سواء من ناحية التنظيمية أو العلمية أو تلك المتعلقة بمحاضر النقاط وإعلانات مراجعتها.

جدول رقم44: يمثل طبيعة التعليقات والردود

المتغيرات	التكرار	النسبة%
جدية	37	%60.65
عنيفة	00	%00
ساخرة	12	%19.67
نقاشية	12	%19.67
المجموع	61	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم44 المتعلق بطبيعة التعليقات و الردود أن فئة التعليقات الجدية رتبت الأولى بتكرار قدر بـ 37 فكرة وبنسبة 60.65%، وتتساوى في مرتبة

ثانية كل من التعليقات النقاشية والساخرة بتكرار12 فكرة مقابل نسبة 19.67%، وتنعدم التعليقات العنيفة ويرجع سبب في أن الطلبة جديين في التفاعل مع المنشورات سواء كانت من طرف الأساتذة أو من طرف بعضهم البعض.

جدول رقم45: يمثل الاتجاه نحو الأساتذة

المتغيرات	التكرار	النسبة %
إيجابي	21	%42
سلبي	03	%06
محايد	26	%52
المجموع	50	%100

نلاحظ كم خلال الجدول رقم 45 الذي يمثل الاتجاه نحو الأساتذة أن فئة الاتجاه المحايد حازت على أكبر تكرار ب26 فكرة مقابل نسبة 52%، وتليها فئة الاتجاه الايجابي بتكرار قدر ب21فكرة مقابل نسبة بلغت 42%، وأما بالنسبة لفئة الاتجاه السلبي فقد حازت على أقل تكرار ب03 فكرة ونسبة 06%، يمكن القول هنا أن أغلبية الطلبة يتفاعلون مع المنشورات التي ينشرها الأساتذة بحذر تجنبا لأي نقاشات قد تخرج عن المألوف والاكتفاء بالتشكر مهما كان المنشور أو الاكتفاء بالضغط على زر الإعجاب فقط.

جدول رقم46: يمثل الاتجاه نحو الطلبة

المتغيرات	التكرار	النسبة %
إيجابي	30	%61.22
سلبي	01	%2.04
محايد	18	%36.73
المجموع	49	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 46 الذي يمثل الاتجاه نحو الطلبة أن الفئة التي حازت على أكبر تكرار هي فئة الاتجاه ايجابي بتكرار 30 فكرة ونسبة قدرت ب61,62% وتليها فئة الاتجاه محايد بتكرار 18 فكرة مقابل نسبة 36,73% وأخيرا فئة الاتجاه السلبي بتكرار فكرة واحدة مقابل نسبة 2,04%،

يعـود ذلـك إلــى التقـدير والاحتـرام الـذي يبادلــه الأسـاتذة للطلبــة ومحاولــة إعطــاء صورة حسنة وجيدة لهذه العلاقة من خلال الحفاظ على التوازن بينها.

جدول رقم47: يمثل الاتجاه نحو العلاقة البيداغوجية

المتغيرات	التكرار	النسبة %
جيدة	28	%65.11
متوسطة	14	%32.55
ضعيفة	01	%2.32
المجموع	43	%100

نلاحـظ مـن خـلال الجـدول أعـلاه رقـم47الـذي يمثـل الاتجـاه نحـو العلاقـة البيداغوجيـة أن الفئـة التـي حـازت علـى أكبـر تكـرار هـي فئـة الاتجـاه جيـدة بتكـرار قـدرب28 فكـرة ونسـبة قـدرت ب65,11% وتليهـا فئـة الاتجـاه متوسـطة بتكـرار 14 فكـرة مقابـل نسـبة 32,55% وأخيـرا فئـة الاتجـاه نحـو العلاقـة البيداغوجيـة ضـعيفة بأقـل تكـرار قـدر بفكـرة واحـدة ونسـبة 2,32%، وعمومـا يمكـن وصـف العلاقـة بأنهـا جيـدة لوجـود الاحتـرام المتبـادل وكـذلك التـزام الطلبـة بحـدود هـذه العلاقة في التعليقات.

جدول رقم 48: يمثل الأطراف البارزة في المضمون

المتغيرات	التكرار	النسبة %
الطلبة	49	%83.05
الأساتذة	10	%16.94
آخرون	00	%00
المجموع	59	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 48 الذي المتمثل في الأطراف البارزة في المضمون أن الفئة الطلبة حازت على أكبر تكرار قدرب49 فكرة ونسبة قدرت ب83,05% أما بالنيبة لفئة الأساتذة حازت على تكرار قدر ب10 فكرة مقابل نسبة 16,94% وتنعدم النسبة في فئة الأخيرة "آخرون" وهذا راجع إلى أن الطلبة يهتمون بكل ما ينشر لهم من قبل الأساتذة ويتفاعلون أكثر فيما بينهم.

جدول رقم49: يمثل الطرف الفاعل في العلاقة البيداغوجية

المتغيرات	التكرار	النسبة %
الطلبة	50	%78.12
الأساتذة	14	%21.87
المجموع	64	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 49 المتعلق ب الطرف الفاعل في العلاقة البيداغوجية أن الكفة تميل إلى الطلبة بتكرار 50 فكرة ونسبة 78,12%، أما بالنسبة لفئة الأساتذة قدر تكرارها ب14 فكرة مقابل نسبة 21,87%، وهذا ما يدل على أن الطلبة أقل تحفظا من الأساتذة في عملية التفاعل البيداغوجي.

جدول رقم50: يمثل المصدر

المتغيرات	التكرار	النسبة %
شخصي	33	%64.70
رسمي	18	%35.29

غير معروف	00	%00
المجموع	51	%100

مـن خـلال الجـدول أعـلاه رقـم50 المتعلـق بالمصـدر نلاحـظ أن أغلـب المنشـورات هـي ذات مصـدر شخصـي حيـث تفوقـت بتكـرار 33 فكـرة مقابـل نسـبة قـدرت ب64,70% أمـا بالنسـبة للمصـدر الرسـمي حـاز علـى تكـرار 18 فكـرة بنسـبة 35,29% أمـا الفئـة مصـدر غيـر معـروف جـاءت معدومـة، ويرجـع ذلـك إلـى أن الطلبـة يعتمـدون علـى أنفسـهم فـي نشـر الصـور الخاصـة بالـدروس أو محاضـر النقاط لإفادة بعضهم.

2 التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي تظهر لنا الكثير من معالم الموضوع المعالج ، لكن التحليل الكيفي جاء ليعمق هذا التحليل أكثر ، و يبرز أهم ما ورد في المضمون المدروس حيث يظهر جليا أن :

أن تواجد الطلبة في المجموعات يفوق عدد الأساتذة المتواجدين على فضاء المجموعة ، أما من ناحية التفاعل فإن الأساتذة يتفاعلون بتحفظ و بشكل محدود أي أنهم يظهرون في المنشـورات المتعلقـة بـالتنظيم أو المتعلقـة بالوثـائق الإداريـة الخاصـة بالتربصـات و المذكرات و الإعلانات التي غالبا ما تكون خاصة بمراجعة النقاط.

مـن ناحيـة الطلبـة يتفـاعلون فيمـا بيـنهم بصـفة دائمـة بالتعليقـات و ردود أفعـال عليهـا و منشـورات تنوعـت بـين علميـة و سـاخرة وشخصـية(مشـاركة المجموعـة الشـعور و الآراء) و غيرها .

أما فيما يخص نشر العلامات في حالة عدم رضا الطلبة عن علامـاتهم فـإنهم يستفسرون عن مواعيد المراجعة و تكون ردة فعلهم بتعليقات رمزيـة معبرة عن الغضـب ،و ليست بحرفية مكتوبة على الأغلب .

فـي بعض الأحيـان هنـاك مـن الأسـاتذة من يكلـف الطلبـة بنشـر المعلومـات أو الإعلانـات معينة و هذا ما يؤكد على فكرة التحفظ الموجودة لدى الأساتذة إما خوفا من التعليقات غير المتوقعة و التي تمس بهيبـة و سمعة الأستاذ أو لعدم الخروج عن الأطر الرسمية المتعارف عليها سابقا

هناك من الأساتذة من يرفض تماما فكرة التواصل مع الطلبـة عبر هذه الفضـاءات غير المتحكم فيها و التي تتضمن كثيرا من الأمور الخارجة عن الآداب و السلوك الموجودة في إطار التفاعل الرسمي أو قد يكتفون فقط بالمشاركة دون تواصل أو تفاعل معهم.

هذه المجموعات هي في الأساس مغلقة تضم طلبـة من نفس المستوى و التخصص. و تتحفظ هذه المجموعات عادة على إدخال أشخاص غرباء و تفادي لأي تجاوزات

تشترك هذه المجموعات في طريقة قبول المشاركين الجدد حيث يتم قبولهم من خلال واسطة أو لتوفر نفس الخصائص كأن يكونوا من نفس التخصص من جامعات أخرى و هو ما يتيح لهم الإطلاع و المقارنة بين محتوى الدروس و أسئلة الامتحانات .

و كمـا يـتم النشـر فـي هـذه المجموعـات مـن قبـل الأسـاتذة فـي بعـض الأحيـان أيـن يكـون الوقت مناسب فمثلا في مجموعة ماستر02 اتصال و علاقات عامة نشر الأستاذ الذي يحمل اسم Easier said than

done نموذجا لأسئلة المادة التي يدرسها و استحسن الطلبة ذلك التي ظهرت من خلال تجاوب كلاهما في النقاشات حول الموضوع من أخذ ورد في الأسئلة[1].

ينتشر و عي كبير لدى فئة مهمة من رواد هذه المجموعات الفايسبوكية بضرورة المحافظة على العلاقة الطيبة مع الأساتذة و انتقاء ما يتم نشره و هو ما عبر عنه العضو lak Lotfi بقوله " السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته .تمت ملاحظة بعض السلوكيات الرديئة من شتم في التعليمات ، فيرجى من أعضاء المجموعة التحلي بالاحترام المتبادل و احترام وجود أساتذة معنا،(لي قام بالفعل راهو bloqué أي إساءة أخرى للأعضاء أو الأساتذة signaler)[2].

و قد تفاعل الطلبة مع ذلك بحيث كثرت الاستفسارات عن الأمر كون المنشور الخاص بالإساءة قد تم حذفه مباشرة عند دخول المسئول عن المجموعة إليها، و نفتح القوس هنا للإشارة أنه حدثت مخالفات في السابق لاحظناها في سنوات فارطة جاءت بالعكس أي من قبل الأستاذ فبعضهم يقوم بتصوير إجابة الطالب و نشرها في مجموعة طلابية و هذا أمر غير ملائم و يجعل الطالب يحمل صورة سيئة عن الأستاذ و تعكر العلاقة بينهما و قد تنتهي إلى العنف اللفظي أو ربما يتعداه إلى الجسدي ، فالممارسات غير الأخلاقية ليست حكرا على الطالب فقط بل قد يشترك فيها الأستاذ أيضا إن غاب الضمير المهني أو أنه في مشكل شخصي مع طالب معين.

في بعض الأحيان يحس الطلبة أنهم مراقبون من طرف الأساتذة الذين هم غالبا أعضاء في نفس المجموعة أو تربطهم علاقة صداقات فيسبوك شخصية مع بعض الأعضاء فيتجنبون أي تعليقات تذكر الأستاذ بسوء أو تلمح لذلك.

بعض الأساتذة ليس لديهم ثقة في الفضاء الافتراضي ، و بعضهم الأخر يعتقد بأن الفضاء غير رسمي و غير جدي لا يليق بمكانة الأستاذ و يرفضون التعامل مع الهويات المستعارة، في حين أن أغلب الأساتذة يظهرون على فضاء هذه المجموعات بأسمائهم الحقيقية عكس الطلبة الذين يستخدمون الهويات المستعارة بكثرة و خاصة لدى الطالبات.

[1] منشور رقم.12 بتاريخ 2018/01/19.
[2] منشور رقم 46 بتاريخ النشر2018/02/15

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات التي أجريت مع بعض الأساتذة، والدراسة التحليلية لمجموعات الفايسبوك توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

1_ لجوء الطلبة إلى إنشاء المجموعات الخاصة بكل تخصص و تفعيلها من خلال دعوة زملائهم

2_ تقبل الأساتذة لفكرة المجموعات الفايسبوكية ودخولهم فيها كأعضاء

3_ تفاعل الأساتذة مع بعض منشورات الطلبة التي تجذب انتباههم سواء كانت استفسارات أو طلب مساعدة.

4_ تفاعل الطلبة بشكل كبير مع منشورات الأساتذة إيجابيا بطريقة محدودة وباحترام ملحوظ، عكس تفاعلهم مع منشورات بعضهم البعض والذي يكون فيه نوع من الحرية

5_ أغلب الأساتذة يظهرون على فضاء هذه المجموعات بأسمائهم الحقيقية عكس الطلبة الذين يستخدمون الهويات المستعارة وخاصة الطالبات.

6_ بعض الأساتذة لا يحبذون التواصل مع الطلبة بهوياتهم الافتراضية والأسامي المستعارة

7_هذه المجموعات قضت على الصورة النمطية التي كونها الطلبة عن أساتذتهم.

8_ هذه المجموعات كسرت حواجز العلاقة البيداغوجية التقليدية كالزمان، المكان، معيقات التواصل الشخصي المباشر وعملت على تحديث هذه العلاقة في ظل استغلال التكنولوجيا وتطبيقاتها المتميزة.

9_تخضع أغلبية المجموعات التي قمنا بإجراء الدراسة التحليلية عليها إلى رقابة مستمرة سواء من الخارج أو من الداخل من طرف مسئوليها من أجل ضمان علاقة بيداغوجية سليمة.

10_ وجود أساتذة مشاركين غير متفاعلين مع الطلبة يوحي في غالب الأمر إلى غياب الثقة في ردود الأفعال التي تصدر من الطلبة في حالة تفاعلهم معهم.

11_ أتاحت هذه المجموعات سهولة نقل المعلومات ومختلف الاستفسارات والإعلانات الصادرة عن الجهة الرسمية (الإدارة ـالأساتذة).

12_ هناك من الأساتذة من يفضل الاستمرار في مثل هذه المجموعات كون الواقع الافتراضي امتداد للواقع الرسمي التعليمي حسبهم وهناك من يفضل عدم الاستمرار فيها لأسباب شخصية.

13_ العلاقة البيداغوجية الجيدة بين الطالب والأستاذ تحقق نتائج جيدة في التحصيل الدراسي ويتحقق الرضا بين الطرفين والعكس صحيح.

توصيات الدراسة:

من خلال كل ما سبق خرجت دراستنا بمجموعة من التوصيات نوجزها في الآتي:

1_ الاهتمام بمثل هذه الدراسات التي أصبحت تأخذ أهمية كبرى بالنظر إلى ازدياد عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والفضاء الافتراضي الخاص، والتي من شأنها أن تسهم في فهم ما يمكن أن يجنيه كل من الطالب والأستاذ في تذليل الصعوبات التواصلية بينهما.

2_ إعادة تفعيل هذه المجموعات غير الرسمية وإعطائها طابع رسمي منظم.

3_ رفع كمية الوعي لدى الطلبة عبر هذه المجموعات والتصرف بمسؤولية تجاه ممارسة حريته داخل المجموعات الفايسبوكية الخاصة.

4_ إعطاء الهوية الحقيقية داخل هذه المجموعات لتعزيز المصداقية وإمكانية الأساتذة المشاركين منحهم الثقة في التعامل.

5_ تركيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا بفاعلية أكثر من خلال تزويدهم بالوسائل التكنولوجية وطرق استخدامها.

خاتمة:

إن موضوع العلاقات البيداغوجية داخل مجموعات الفيسبوك من المواضيع المهمة جدا، إذ حاولنا من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على هذا النوع من العلاقات الجديدة التي تتكون الفضاء الافتراضي و انعكاسها على التحصيل الدراسي للطالب و مدى تحقيقه الاستفادة منها ،فقد أدت هذه الأخيرة إلى تغيير موازين العلاقات التي تربط الطالب بالأستاذ من علاقة بيداغوجية قديمة مرتبطة بالزمان و المكان إلى علاقة بيداغوجية جديدة تتميز بنوع من الحرية خاصة خلال تواصل الطالب مع استاذه او العكس و معارفه و معلوماته من خلال ماينشر على هذا الفضاء من طرفي العملية التعليمية و الذي يصب في مصلحة الطالب بالدرجة الأولى

و في هذا الإطار أوضحت لنا نتائج الدراسة بأن هناك تقبل كبير في الوسط الطلابي و كذلك الأساتذة لفكرة المجموعات الفيسبوكية الطلابية و ذلك بسبب حجم التسهيلات التي توفرها و يظهر هذا التقبل جليا من خلال حجم التفاعل الموجود فيها.

من هنا يمكننا الجزم بأن موضوع بحثنا أمط اللثام عن كثير من خبايا هذا الجزء من الفضاء الافتراضي الذي نشأ فيه نوع جديد من العلاقات البيداغوجية التي تتغير و تتطور باستمرار ،و هي بحاجة ماسة لدراسات أخرى أكثر توسعا و تعمقا في هذا السياق.

الملاحق

الملحق رقم01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8ماي1945
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة موسومة بعنوان"**العلاقات البيداغوجية عبر مجموعات الفايسبوك** (دراسة ميدانية و تحليلية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لجامعة قالمة)

نرجو منكم الاجابة على الأسئلة التي تستخدم لغرض علمي و بحثي ، على أن لا تستعمل هذه المعلومات لغير هذا الغرض .

ملاحظة : ضع علامة (√) على الإجابات المناسبة

إعداد الطالبات :

- ✓ **بلمارس صفية**
- ✓ **موساوي إيمان**
- ✓ **دغمان مريم**

إشراف الأستاذ:

د/عبد الرزاق حموش.

السنة الجامعية:2017_2018

المحور الاول: البيانات الشخصية:

01- الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

02- السن:

من20-24 ☐ من25- 29 ☐ من30- 34 ☐ من 35 فأكثر ☐

03- التخصص:

جذع مشترك إعلام واتصال إعلام ☐ اتصال ☐ تكنولوجيات الاتصال والمعلومات والمجتمع ☐

اتصال وعلاقات عامة ☐ الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة ☐

04- المستوى :

الثانية ☐ الثالثة ☐ ماستر1 ☐ ماستر2 ☐

المحور الثاني : استخدامات الطلبة لشبكة الأنترنيت في الإطار البيداغوجي

05- ما مهاراتك في استخدام شبكة الأنترنيت ؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

06- ما أكثر استخداماتك كطالب جامعي لهذه الوسيلة التكنولوجية ؟

في إطار علمي بيداغوجي ☐ استخدامات شخصية ☐ أخرى تذكر .....

07- هل تواجه صعوبة في استخدام شبكة الأنترنيت للغرض العلمي والبيداغوجي ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

08- هل سبق و أن لاحظت ميلا لدى زملائك وأساتذتك في الاستخدام العلمي والبيداغوجي لهذه الشبكة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

09- ماهي التكنولوجيات الأخرى المساعدة في العملية البيداغوجية ؟

أجهزة العرض ☐ جهزة التسجيل ☐ الهواتف الذكية ☐ أجهزة لوحية محمولة ☐

اخرى تذكر .....

10-ما مدى فائدة استخدام هذه الوسائل في استيعاب المادة التعليمية ؟

ضرورية جدا ☐ مكملة للوسائل التقليدية ☐ لا فائدة منها ☐

11- حسب رأيك ما أبرز الفوائد المتوخاة من استخدام التكنولوجيا في التعليم ؟

مواكبة التكنولوجيا ☐ فهم المادة التعليمية بسهولة ☐ القضاء على الملل ☐

فوائد أخرى.....

المحور الثالث :استخدامات الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك ومجموعاته الافتراضية :

12- ماهي فترات استخدامك لموقع الفايسبوك خلال اليوم ؟

في الصباح ☐ في اوقات الفراغ ☐

في المساء ☐ غير محدد بوقت معين ☐

13- ماهو الهدف من استخدامك لموقع الفايسبوك ؟

الدردشة مع الأصدقاء و الترفيه ☐ التواصل مع الزملاء التواصل مع الاساتذة ☐

أخرى تذكر .....

14- هل ترى فائدة من المجموعات الفايسبوكية الموجودة لأغراض بيداغوجية بين زملائك وأساتذتك ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

15- حسب رأيك ماهي أسباب الإقبال على هذه المجموعات ؟

تبادل المعلومات ☐ معرفة أي جديد علمي وبيداغوجي ☐ النقد وإبداء الرأي ☐ السخرية وتفريغ المكبوتات ☐ النقاش حول مواضيع بحثية ☐ أخرى تذكر

.....

16- هل تشارك افراد المجموعة المناقشات الجماعية والمنشورات المختلفة ؟

نعم ☐ لا أحيانا ☐

17 - ما طبيعة أغلب مشاركاتك في هذه المجموعات ؟

النشر ☐ التعليق ☐ الإعجاب ☐ مشاركة المضامين المنشورة ☐ الاكتفاء بالمشاهد والتلقي ☐

أخرى تذكر:.....

المحور الرابع:العلاقة البيداغوجية (أستاذ – طالب) عبر مجموعات الفايسبوك:

18- هل تتواصل مع أساتذتك عبر موقع الفايسبوك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- هل يتم ذلك عبر ؟ :

المسنجر الشخصي ☐ الفضاء الافتراضي العام للمجموعة ☐ التعليقات والردود ☐

أخرى تذكر :.....

20- هل يشارككم الأساتذة النقاشات في المجموعة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21- هل يقوم الأساتذة بنشر مضامين معينة على فضاء المجموعة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22- ما طبيعة هذه المضامين –إن وجدت - ؟

إعلانات (تغييرات ، تعويضات ، غياب ....) ☐ دروس ☐ كتب ومراجع وروابط إلكترونية ☐ محاضر النقاط وإجابات الامتحان ☐ مضامين شخصية للأساتذة ☐

أخرى تذكر :.....

23- كيف يتجاوب زملائك مع منشورات الأساتذة ؟ :

تفاعل إيجابي ☐ تفاعل سلبي ☐ عدم الاهتمام ☐ الاكتفاء بالعلاقة الرسمية في الواقع ☐

أخرى تذكر:.....

24- هل يقوم زملائك بنشر مضامين معينة على فضاء المجموعة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25- ما طبيعة هذه المضامين –إن وجدت - ؟

إعلانات مختلفة ☐ كتب ومراجع وروابط إلكترونية ☐ منشورات غير علمية أو بيداغوجية ☐

مضامين شخصية للطلبة ☐ أخرى تذكر :.....

26- كيف يتجاوب زملائك مع منشورات بعضهم ؟ :

تفاعل إيجابي ☐ تفاعل سلبي ☐ عدم الاهتمام ☐ الاكتفاء بالعلاقة التقليدية في الواقع ☐

أخرى تذكر:.....

27- هل يشارك في هذه المجموعات طلبة وأساتذة من جامعات أخرى ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

28 – حسب رأيك -ماهي إيجابيات استخدام مجموعات الفايسبوك لأغراض بيداغوجية ؟

ربح الوقت والجهد ☐ التخلص من روتين واشكالات التعاملات التقليدية ☐

توفير امكانيات أحسن للتفاعل خارج الأطر الرسمية ☐ تبادل المعارف والمعلومات والأراء والنقاشات بحرية ☐

أخرى تذكر :.....

29- في تقديرك – ماهي أبرز سلبيات استخدام مجموعات الفايسبوك لأغراض بيداغوجية

ضياع هيبة الأستاذ ☐ انحراف العلاقة البيداغوجية عن إطارها ☐ تسطيح التعاملات ☐

الخروج عن الآداب والضوابط ☐ طغيان العلاقات الافتراضية على حساب الواقع ☐

إضعاف المستوى وتشجيع الاتكالية في توفير المعلومة ☐

أخرى تذكر :.....

30- ماهي الضوابط التي تقترحها لتفعيل دور هذه المجموعات في تفعيل العلاقة البيداغوجية (أستاذ - طالب) في هذه المجموعات؟

إلغاء الهويات والأسماء المستعارة ☐ شطب التعليقات المخلة ☐ إنهاء عضوية المخالفين ☐

تنظيم العمل بهذه المجموعات في اطر رسمية ☐ حذف صور البروفايلات غير المناسبة ☐

أخرى تذكر.....

31- هل ترغب في استمرار ارتباطك بهذا النوع من المجموعات الفايسبوكية ؟

☐ نعم ☐ لا

الملحق رقم02				
بيانات كمية للفئات و عناصرها من حيث المضمون				
فئـــــــــــات المـوضـــــــوع				
		التكرار	النسبة	المجموع
أبرز المواضيع البيداغوجية المنشورة	علمية			
	محاضر النقاط			
	تنظيمية			
	ترفيهية			
	مشاكل			
	لمجموع			
أشكال الاعلانات المنشورة	متنوعة			
	بيداغوجية			
	شخصية			
	المجموع			
طبيعة التعليقات و الردود	جادة			
	نقاشية			
	ساخرة			
	عنيفة			
	المجموع			
طبيعة الجمهور المستهدف	أعضاء المجموعة			
	الجمهور العام			

	مجموعات أخرى			
	فئة خاصة			
	المجموع			
فئـــــــــــات الاتـــجـــــــــاه				
الاتجاه نحو الأساتذة	إيجابي			
	سلبي			
	محايد			
	المجموع			
الاتجاه نحو الطلبة	إيجابي			
	سلبي			
	محايد			
	المجموع			
الاتجاه نحو العلاقة البيداغوجية	جيدة			
	متوسطة			
	ضعيفة			
	المجموع			
فئـــــــــــات التفـــــــاعـــل				
الأطراف البارزة في المضمون	الطلبة			
	الأساتذة			
	أشخاص مجهولين			
	المجموع			

الطرف الفاعل في العلاقة البيداغوجية	الطلبة			
	الأساتذة			
	المجموع			
فئـــــــــــــات المـــصـــــدر				
المصدر	شخصي			
	رسمي			
	غير معروف			
	المجموع			
الجموع الكلي				

الملحق رقم03

أسئلة المقابلة:

1) مقابلة مع الأستاذ(ة): "دحدوح منية" بقسم علوم الإعلام والاتصال (جامعة قالمة) بتاريخ:2018/03/20.

1ـ فيما تتمثل استخداماتك للتكنولوجيا الحديثة في عملك البيداغوجي؟.

يبدأ استخدامي للتكنولوجيا من إعدادي للمحاضرات والأعمال الموجهة، كما أستخدمها للتواصل مع الزملاء من الجامعات الأخرى وزملائي بالقسم في تبادل الأعمال البيداغوجية من تدريس وإشراف مع المسئولين البيداغوجيين.

2ــ حسب رأيك ما طبيعة تجاوب الطلبة مع هذه التكنولوجيات الحديثة مقارنة بالوسائل التقليدية ؟.

هناك تجاوب لكن حسب رأيي هذا التجاوب لا يزال محتشم حيث أن استخداماتهم تقتصر على بعض التطبيقات للتواصل والتعارف، ولا يستخدمونها لغرض علمي أو البحث.

3ـ ما هي أشكال الاستخدامات لشبكة الانترنت في تواصلك مع الطلبة؟.

ـ التواصل عبر البريد الإلكتروني.

ـ التواصل عبر موقع الفايسبوك.

ـ التواصل عبر viber,

ـ التواصل عبر imo.

4ـ كيف ترى استخدام مجموعات الفايس بوك في التواصل مع الطلبة ـ ولماذاـ؟.

أراها جد رائعة وجد فعالة، حيث سهلت لي الاتصال بالطلبة في أي وقت وفي أي مكان، وأجد رسالتي تقرأ ويتجاوبون معها، كما أني أستقبل أسئلة، ملاحظات من قبل الطلبة.

5ــ هل تفضل الفضاءات الواقعية الرسمية أم الافتراضية في تفاعلك مع طلبتك ـ ولماذاـ؟.

من ناحية التفضيل أفضل الواقعية الرسمية لأن مجالها في التفاعل أفضل من خلال تقديم شروحات أفضل ومعرفة ردت الفعل على المباشر مقارنة بالافتراضية التي لا تفتح مجال أوسع للتواصل والتفاعل.

6ـ هل تشارك في المجموعات الفايسبوكية التي ينشؤها الطلبة لأغراض بيداغوجية وما طبيعة نشاطك ؟.

نعم بحكم أنني مسؤولة فرع الإعلام والاتصال، فوجدت هذه المجموعات أقرب للتواصل وأسرع من ناحية الوقت، حيث بمجرد وضع معلومة أو ملفات بعد 1 ساعات، أجد التعليقات والمشاركة.

7ـ ما هي المجموعات الفايسبوكية التي تنشط فيها في تفاعلك مع طلبتك؟.

ـ مجموعة الماستر 2 علاقات عامة.

ـ مجموعة الماستر1 اتصال وعلاقات عامة.

ـ مجموعة الماستر2 تكنولوجيا.

8ـ ما طبيعة الردود والاستجابات التي تلاحظها عند تفاعلك مع الطلبة عبر هذه الفضاءات؟.

أغلبيتها شكر أو إعجاب.

9ـ حسب تقديرك ما هي فوائد استخدام هذه المجموعات في العلاقة البيداغوجية (أستاذ ـ طالب)؟.

وصول المعلومة دون تحريف/ وفي الوقت المناسب/ إمكانية الاستفسار/ عدم الارتباط بوقت محدد أو مكان محدد.

10ـ ما أبرز الإشكاليات التي تواجه استخدام هذه الوسيلة (السلبيات)؟.

نقص التغطية في بعض الأحيان.

11ـ كيف تواجه الإشكاليات والسلبيات المنجرة عن استخدام هذه الوسيلة؟.

.....

12ـ ما تقييمك لتفاعل الطلبة مع منشوراتك عبر هذه المجموعات؟.

ممتاز.

13ـ هل تفضل الاستمرار في استخدام هذه المجموعات الفايسبوكية في علاقتك مع الطلبة؟.

نعم بالتأكيد، أحس أنني أقرب للطالب.

ملحق رقم 04

1) مقابلة مع الأستاذ: "نايلي خالد" بقسم علوم الإعلام والاتصال (جامعة قالمة) بتاريخ:2018/03/20.

1- فيما تتمثل استخداماتك للتكنولوجيا الحديثة في عملك البيداغوجي؟.

في شاشات العرض، والإعلام الآلي.

2ــ حسب رأيك ما طبيعة تجاوب الطلبة مع هذه التكنولوجيات الحديثة مقارنة بالوسائل التقليدية ؟.

هناك لفت انتباه من طرف الطلبة وتركيز كبير أكثر من الوسائل التقليدية.

3- ما هي أشكال الاستخدامات لشبكة الانترنت في تواصلك مع الطلبة؟.

الإيميل، والفايسبوك.

4- كيف ترى استخدام مجموعات الفايس بوك في التواصل مع الطلبة - ولماذا -؟.

- استخدام سهل من خلال عرض الإعلانات والنتائج .

- التجاوب مع إشكالات الطلبة دون الحضور الفيزيقي.

5ــ هل تفضل الفضاءات الواقعية الرسمية أم الافتراضية في تفاعلك مع طلبتك - ولماذا -؟.

في الحقيقة أفضل الفضاءات الواقعية الرسمية،لأنه يكون هناك تفاعل وتركيز أكثر كما أنه من خلال الفضاء الواقعي يمكنني أن أفهم إذا فهم الطالب أم لا من خلال الاتصال الغير اللفظي.

6ــ هل تشارك في المجموعات الفايسبوكية التي ينشؤها الطلبة لأغراض بيداغوجية وما طبيعة نشاطك ؟.

نعم أشارك، من خلال وضع إعلانات، تحفيز الطلبة، المشاركة في مناقشة بعض الموضوعات التي يثيرها الطلبة.

7- ما هي المجموعات الفايسبوكية التي تنشط فيها في تفاعلك مع طلبتك؟.

مجموعة ماستر1 اتصال وعلاقات عامة لجامعة قالمة.

8ــ ما طبيعة الردود والاستجابات التي تلاحظها عند تفاعلك مع الطلبة عبر هذه الفضاءات؟.

هنـاك تفاعـل بسـيط مـن طـرف الطلبـة، لأنـه ربمـا لـيس كـل الطلبـة مشـاركين فـي هـذه المجموعة أو ربما لنقص الانترنت لبعض الطلبة.

9ــ حسـب تقـديرك مـا هـي فوائـد اسـتخدام هـذه المجموعـات فـي العلاقـة البيداغوجيـة (أستاذ ـ طالب)؟.

هو التقرب أكثر مما يخفي البعد الجواري بين الأستاذ والطالب.

10ـ ما أبرز الإشكاليات التي تواجه استخدام هذه الوسيلة (السلبيات)؟.

التطرق إلى بعض الموضوعات الغير مفيدة.

11ـ كيف تواجه الإشكاليات والسلبيات المنجرة عن استخدام هذه الوسيلة؟.

عدم التفاعل مع الموضوعات الغير مفيدة.

12ـ ما تقييمك لتفاعل الطلبة مع منشوراتك عبر هذه المجموعات؟.

تفاعل بسيط للأسباب التي تم ذكرها في السؤال رقم 8.

13ــ هـل تفضـل الاسـتمرار فـي اسـتخدام هـذه المجموعـات الفايسـبوكية فـي علاقتـك مـع الطلبة؟.

إذا كانت الموضوعات جيدة وتخدم الطالب والأستاذ في فهم التخصص أكثر.

ملحق رقم05

1) مقابلة مع الأستاذ: "مرزوقي حسام الدين" بقسم علوم الإعلام والاتصال (جامعة قالمة) بتاريخ:2018/03/19.

1- فيما تتمثل استخداماتك للتكنولوجيا الحديثة في عملك البيداغوجي؟.

استخداماتي للتكنولوجيا تنقسم إلى قسمين: الأول: تحضير الدروس،أستخدم فيه الشبكة لجمع المعلومات وتحديثها، أستخدم تطبيقات حفظ المستوى للرجوع لها لاحقا وبرامج إنشاء العروض التقديمية، أما ثانيا: فأستخدم جهاز العرض أحيانا لتقديم الدروس، إضافة إلى الاعتماد الدائم على الحاسب المحمول داخل القاعة لتسجيل الحضور، تزويد الطلبة ببعض المراجع.

2ــ حسب رأيك ما طبيعة تجاوب الطلبة مع هذه التكنولوجيات الحديثة مقارنة بالوسائل التقليدية ؟.

التجاوب لا يختلف كثيرا من الوسائل التقليدية، فالطالب يتجاوب مع المعلومات التي يراها مهمة حسب منظوره الخاص (المعلومات التكنولوجية الحديثة تلقى تجاوبا أكثر من النظرية عادة)، طبعا تبقى العروض التقديمية التفاعلية أفضل من الشرح التقليدي.

3- ما هي أشكال الاستخدامات لشبكة الانترنت في تواصلك مع الطلبة؟.

- التواصل عبر البريد الإلكتروني.

- التواصل عبر الشبكات الاجتماعية(مجموعات التخصصات).

4- كيف ترى استخدام مجموعات الفايس بوك في التواصل مع الطلبة - ولماذا-؟.

استخدام المجموعات في التواصل مهم جدا خاصة عند الحاجة للتواصل العاجل مع الأفواج لماذا؟ لأنه ليست هناك منابر وطرق رسمية تضمن الوصول السريع للمعلومة خاصة خلال العطل الأسبوعية.

5ــ هل تفضل الفضاءات الواقعية الرسمية أم الافتراضية في تفاعلك مع طلبتك - ولماذا-؟.

لكل فضاء وقته الخاص واستخداماته الخاصة، العلاقة بينهما تكاملية، لذلك يبدو كل منهما في غاية الأهمية لكن فقط لأداء وظيفته الأمثل. الفضاء الواقعي الرسمي لممارسة العملية التعليمية والفضاء التفاعلي هو امتداد للواقع الرسمي.

6ــ هل تشارك في المجموعات الفايسبوكية التي ينشؤها الطلبة لأغراض بيداغوجية وما طبيعة نشاطك ؟.

بالطبع، بصفتي مسئول تخصص ماستر "الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة" أشارك في مجموعة التخصص على الفايسبوك للرد على استفسارات الطلبة ونشر الملفات التي يصعب توزيعها بالطرق التقليدية.

7- ما هي المجموعات الفايسبوكية التي تنشط فيها في تفاعلك مع طلبتك؟.

المجموعات التي ينشؤها الطلبة لتخصصاتهم، غير هذا أجيب على التساؤلات الواردة عبر الرسائل الخاصة كلما سنحت الفرصة بذلك.

8ـ ما طبيعة الردود والاستجابات التي تلاحظها عند تفاعلك مع الطلبة عبر هذه الفضاءات؟.

أغلب الردود إما استفسارات إضافية أو شكر ومجاملات.

9ـ حسب تقديرك ما هي فوائد استخدام هذه المجموعات في العلاقة البيداغوجية (أستاذ ـ طالب)؟.

ـ إضفاء نوع من التواصل غير الرسمي في معظم الأحيان.

ـ خلق مساحة تواصلية كامتداد افتراضي للقسم.

10- ما أبرز الإشكاليات التي تواجه استخدام هذه الوسيلة (السلبيات)؟.

ـ عدم توفر التكنولوجيا لدى جميع الطلبة بشكل متساوي.

ـ ضبابية القوانين المنظمة للتفاعل عبر الفايسبوك قد تفتح المجال لتجاوزات من الطرفين.

11- كيف تواجه الإشكاليات والسلبيات المنجرة عن استخدام هذه الوسيلة؟.

ـ عدم الاعتماد الكلي على هذه الفضاءات خاصة في المسائل الحساسة.

ـ الاجتهاد الشخصي لتحقيق الفائدة من هذه الفضاءات مع خلق المجال أمام أي شكل من الحساسيات الممكنة.

12- ما تقييمك لتفاعل الطلبة مع منشوراتك عبر هذه المجموعات؟.

منشوراتي ليست كثيرة ولكن التفاعل يبقى في المستويات الطبيعية وفي جو من الاحترام المتبادل مع مراعاة طبيعة الموقع، بمعنى أنه لا مانع من بعض النقاشات والردود الجانبية البعيدة عن التعامل الرسمي (استخدام emojis مثلا).

13ـ هل تفضل الاستمرار في استخدام هذه المجموعات الفايسبوكية في علاقتك مع الطلبة؟.

طبعـا ينبغـي الاسـتمرار فـي هـذا الـنهج مـع الانفتـاح علـى أي حلـول أخـرى أكثـر نجاعة في سبيل تحقيق أفضل علاقة وأفضل نتائج ممكنة.

ملحق رقم 06

1) مقابلة مع الأستاذ: "قريد سمير" بقسم علوم الإعلام والاتصال (جامعة قالمة) بتاريخ: 2018/04/17.

1- فيما تتمثل استخداماتك للتكنولوجيا الحديثة في عملك البيداغوجي؟.

تتمثل أساسا في البحث عن المعلومات الموجودة في المجلات والرسائل، وتوظيف هذه الممعلومات في عملية التدريس.

2ــ حسب رأيك ما طبيعة تجاوب الطلبة مع هذه التكنولوجيات الحديثة مقارنة بالوسائل التقليدية ؟.

أغلبية الطلبة يلجئون إلى استخدام هذه الوسائل من أجل إعداد البحوث وهو ما يؤثر سلبا على أدائهم.

3- ما هي أشكال الاستخدامات لشبكة الانترنت في تواصلك مع الطلبة؟.

- عن طريق البريد الإلكتروني.

- استخدام الفايسبوك مع طلبة الدكتوراه، خاصة المسنجر.

4- كيف ترى استخدام مجموعات الفايس بوك في التواصل مع الطلبة - ولماذا -؟.

الاستخدام عادة يكون من خلال وضع محاضرات للطلبة, وبعض الملتقيات والمنتديات.

5ــ هل تفضل الفضاءات الواقعية الرسمية أم الافتراضية في تفاعلك مع طلبتك - ولماذا -؟.

الفضاءات الواقعية الرسمية لأنها تجسيد للروابط الاجتماعية الحقيقية والتفاعل يكون وجها لوجه أكثر منه افتراضي.

6ــ هل تشارك في المجموعات الفايسبوكية التي ينشؤها الطلبة لأغراض بيداغوجية وما طبيعة نشاطك ؟.

مجموعة طلبة الاتصال و الإعلام، جامعة مستغانم وبعض المجموعات التي تعالج القضايا اليومية التي يعيشها المجتمع.

- نشر محاضرات - ملتقيات.

7- ما هي المجموعات الفايسبوكية التي تنشط فيها في تفاعلك مع طلبتك؟.

.....

8ــ ما طبيعة الردود والاستجابات التي تلاحظها عند تفاعلك مع الطلبة عبر هذه الفضاءات؟.

الطلبة مهتمين بالجديد الأكاديمي، خاصة طلبة الدكتوراه وأكثر بالملتقيات الوطنية والدولية والاستفسارات على المنهجية.

9ــ حسب تقديرك ما هي فوائد استخدام هذه المجموعات في العلاقة البيداغوجية (أستاذ ـ طالب)؟.

ترقية وتنمية الطلبة من الناحية البيداغوجية والمنهجية.

10ـ ما أبرز الإشكاليات التي تواجه استخدام هذه الوسيلة (السلبيات)؟.

للأسف نجد بعض الطلبة يستغلونها من أجل مصلحتهم الشخصية.

11ـ كيف تواجه الإشكاليات والسلبيات المنجرة عن استخدام هذه الوسيلة؟.

الإبتعاد عن هذه المجموعات.

12ـ ما تقييمك لتفاعل الطلبة مع منشوراتك عبر هذه المجموعات؟.

بعض الطلبة يتفاعلون لشكل إيجابي مع المنشورات خاصة الملتقيات الوطنية والدولية أخرى تدخل ضمن حقل اهتماماتهم.

13ــ هل تفضل الاستمرار في استخدام هذه المجموعات الفايسبوكية في علاقتك مع الطلبة؟.

لا أفضل لأنني أؤمن بأهمية الكتاب الورقي والعلاقات الاجتماعية الحقيقية لأمها تساهم في بماء الهويات الواقعية للطلبة أكثر من الهويات الإفتراضية.

المراجع:

الكتب:

1. اللحلح، أحمد عبد الله، أبو بكر مصطفى،محمود : **البحث العلمي ، تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية**، الدار الجامعية، الإسكندرية،2002.
2. السيد محمد، علي: **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، دار مكتبة الإسراء، مصر، طنطا، 2005.
3. إبراهيم عبد المجيد، مروان: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، عمان، مؤسسة العراق،2000
4. أنجرس، موريس ، بوزيد، رحمة ، وآخرون: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2، الجزائر، دار الهضبة، 2006.
5. باهي حسين، مصطفى، أحمد الأزهري، منى: **أدوات التهويم في البحث العلم، التصميم ـ البناء**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2006.
6. بوحوش، عمار، محمود الذبيات، محمد: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 3، 2001.
7. تمار ،يوسف: **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين** ،ـ كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
8. حسان، هشام: **منهجية البحث العلمي(مناهج البحث العلمي)**، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007.
9. حمدان الهرش، عايد، وآخرون: **تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية**، دار المسيرة للطباعة والنشر، 2012.
10. دياب رزق، سهيل: **مناهج البحث العلمي**، غزة، فلسطين، 2003.
11. زرواتي، رشيد: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجماعية**، منشورات جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2002، ص109.
12. عبد الحميد، محمد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
13. عبد المؤمن معمر ،على:**مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الوجيز في الأساسيات والمناهج و التقنيات** ،دار الكتاب الوطنية، ليبيا، 2008.
14. عبديش، صونية: **الشباب الجزائري والفايس بوك...بين فرص الاستخدام ومعضلة الإدمان**، الجزائر العاصمة، الدويرة للنشر والتوزيع، 2016.
15. عكاشة جميل، رائد: **التكامل المعرفي :أثره في التعليم الجامعي و ضرورته الحضارية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي**،و م أ.
16. ليفنسون، بول: **أحدث وسائل الإعلام الجديدة**،ترجمة : هيبة ربيع، دار الفجر للنشر للتوزيع، القاهرة.
17. مصطفى عباس، صادق: **الصحافة و الكمبيوتر**،الدار العربية للعلوم، بيروت.

18. نصيف، جاسم الدليمي: **أصول وعناصر البحث العلمي**، مكتبة جزيرة الورد، 2013.

المجلات و المداخلات:

1. بن عبد الله الدرويش، أحمد : **واقع استخدام شبكات التواصل في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين**، مجلة اتحاد العربية للبحوث في التعليم العالي بجامعة الملك سعود، المجلد 34، العدد 02، **ديسمبر،2014.**
2. سميشي، وداد، كشار، صبرينة : **دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم و التدريب نماذج عربية مضيئة على اليوتيوب**، مداخلة بملتقى وطني حول: شبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي، فضاءات متطورة لإثراء عملية التعليم التفاعلي والتشاركي، بعنوان: ،2014.

المذكرات و الرسائل الجامعية:

1. الدحدوح أحمد، علاء: **تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعيةfacebook في الجامعات الفلسطينية**، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة،2012 .
2. العتيبي أمل، الحريشي، سارة: **الحاسب الآلي في التعليم**، رسالة ماجستير، تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود كلية التربية، 2016.

3. أبو طيب، عقيلة: **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، غي علوم الاعلام و الاتصال،جامعة الجزائر،كلية العلوم السياسية و الإعلام ،2006،2007
4. أيت لونيس، مراد،: **دراسة تحليلية للتغذية الرجعية المدرجة في حالة التعليم والتعلم وعلاقتها بالتجربة اللبيداغوجية**، معهد التربية البدنية و الرياضية، دالي ابراهيم،جامعة الجزائر،2000.

5. بروال، مختار: **كفاءة التواصل البيداغوجي الجامعي في ضوء معايير الجودة مقاربة تحليلية في ضوء نظرية العقد البيداغوجي**،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التربية، جامعة باتنة 01، 2015.

6. زاوي، عبد السلام: **علاقة بيداغوجية التدريب بمدربي السباحة المبتدئين مذكرة لنيل شهادة الماجستر في نظرية منهجية الرتبة البدنية والرياضية،جامعة الجزائر**، 2006،2007.

7. نسيد عباس ملا، يحي: **العلاقة بين المعلم و المتعلم عند الإمام الغزالي،** دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

8. عبد المنعم أحمد، مضر: **أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) في التحصيل و التفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق**،دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2016.

09 عساسي، أمال: **اثنوغرافيا مستخدمي الفايسبوك في المجتمع الجزائري دراسة اثنوغرافية لعينة من مشتركي مجموعات الأمازيغية بالفايسبوك،** مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال،جامعة باتنة01، 2015،2014.

10.فهدحمدان، العبيري: **استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية،** رسالة دكتوراه،كلية التربية، جامعة أم القرى، 2013.

11. لكحل، وهيبة: **الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفسوإجتماعية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي ، جامعة باجي مختار عنابة ، 2012 .

الملتقيات والمؤتمرات:

1. تعوينات، علي:**الملتقى الوطني الأول حول التعليمية المواد في النظام الجامعي مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية،**أفريل 2018،جامعة الجزائر.

2. شوقي نصيف، بسمة: **موقع الفايسبوك ودوره في تطوير مجال التعلم عبر الأنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة** ، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس .الدولي الثالث، تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة،كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2011.

3. لتمازي، جميل، فرشيشي، أحمد :**المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب،** الحمامات- تونس، 7-2012/05/10**.**

المواقع الإلكترونية:

1. https://www.almaany.com:02/02/2018,19:36.
2. www.ecoledz.net /book/files/book…/educational%20process.doc: 12/03/2018 ,15 :11.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Bernard Montoneri : Impact of students participation to a face book group on their motivation and scores and theacher's evaluation , the IAFOR journal of Education , volume 3 , winter 2015.
2. K.Shraim : Pedagogical innovation within facebook : acase study inn tertiary education in Palestine ,Palestine T echnical University ,2012 .